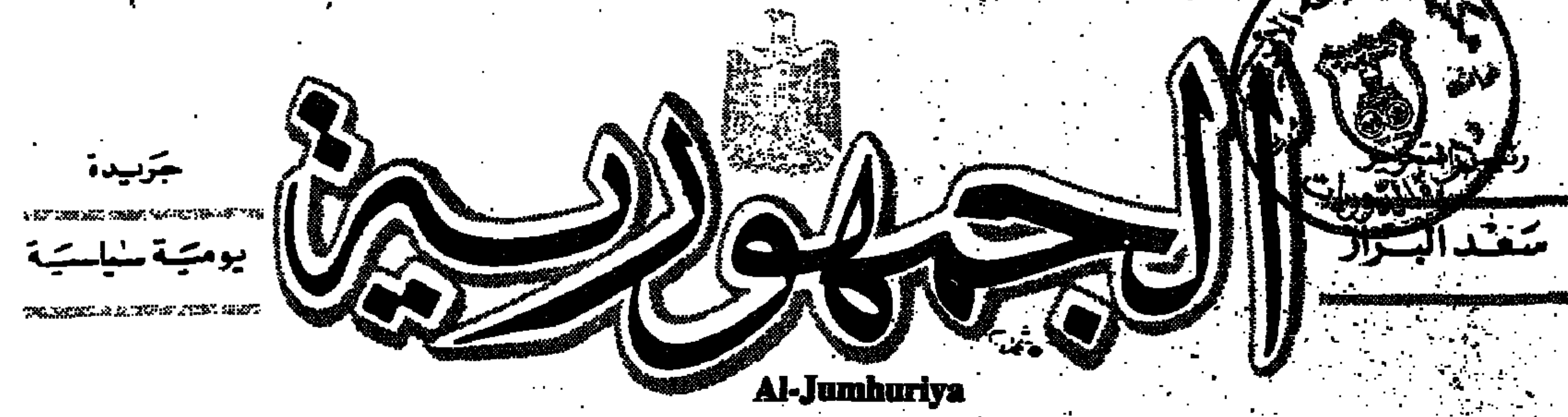
وفد صهيوني يتجسس قرب الحدود التركية العراقية

■ انقرة/ واع : كشفت صحيفة كون ايدن التركية عن وجود مجموعة من الصهاينة في منطقة جنوب شرقي تركيا تقوم بجمع المعلومات عن المنطقة بحجة تقديم مساعدات للاكراد وبدعم من الجهات الامريكية . ونسب مراسل واع في انقرة الى الصحيفة قولها امس ان هذه المجموعة التي يراسها الجنرال الصهيوني المتقاعد افراهام ايلقا مالي غادرت مطار اسطنبول يوم (٢٦) ايلول الماضي متوجهة الى اضنه . واجتمعت هناك مع المسؤولين الامريكيين في قاعدة انجير ليك واستمعت الى شرح مفصل منهم حول وضع الاكراد واضافت الصحيفة ان الاهتمام الامريكي بهذه المجموعة اثار الشكوك وخاصة الترحيب الحار الذي لقيته المجموعة من قبل الامريكيين في قاعدة انجير ليك □



الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير سعد البزاز

زايد يتخلى عن خطط انقاذ بنك الاعتماد

■ لندن/ انصات الجمهورية : تخلت حكومة ابو ظبي عن قرارها باعادة تنظيم الفرع البريطاني ببنك الاعتماد والتجارة الدولي ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن محامي حاكم ابو ظبي الشيخ زايد قوله ان بعض موظفي بنك الاعتماد المنهار سوف يتهمون بارتكاب مخالفات في دولة الامارات وذكرت الاذاعة ان حاكم ابو ظبي الذي قام بايداع مبلغ ٥٠ مليون جنيه استرليني . وهي الوديعة التي تخلى عنها مؤخرا ، قد حصل على تاجيل من محكمة بريطانية لمدة اربعة اشهر قبل القيام بتصفية بنك الاعتماد واضافت ان فشل انقاذ الفرع البريطاني في البنك سيؤدي الى انهياره في اي مكان آخر . خصوصا اذا لم تقدم الحكومات حتى الآن على انقاذ عملياته التي تشابكت فيه قروضها لدرجة كبيرة □

٨ صفحات — السبت ٥ تشرين الاول ١٩٩١ ـ ٢٧ ربيع الاول هـ ـ العدد ٨٠٠١ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

السبت المقبل يبدأ العام الجامعي الجديد مظللاً بمكرمة الرئيس القائد
اعلان نتائج القبول في الكليات والمعاهد للدور الثاني اليوم

■ بغداد/ نورا اسماعيل : تعلن اليوم السبت نتائج القبول في الكليات والمعاهد العراقية للطلبة الناجحين في الدور الثاني .

ودعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهذه المناسبة مديري التربية في بغداد والمحافظات الى مراجعتها لتسلم النتائج هذا اليوم السبت .

واعلن مصدر في الوزارة لـ (الجمهورية) عن قبول (٢٣) الفا و(٣٤) طالبا وطالبة في الجامعات والمعاهد ، من الطلاب الناجحين في الدور الثاني ، ليبلغ المجموع الكلي للطلاب المقبولين هذا العام من الدورين الاول والثاني (٥٨) الفا و (٦٢٦) طالبا وطالبة .

وقال المصدر ان على الطلبة الناجحين في الدور الثاني مراجعة مدارسهم لتسلم نتائج القبول ومن ثم مراجعة الكليات والمعاهد التي قبلوا فيها لغرض التسجيل خلال فترة اقصاها اسبوع اعتبارا من يوم ٥/١٠/١٩٩١ .

وذكر المصدر ان الدوام في الكليات والمعاهد سيبدأ اعتبارا من يوم (١٢) تشرين الاول الجاري .

وقال الدكتور عبدالرزاق الهاشمي في تصريح هاتفي ادلى به مساء امس لـ (الجمهورية) انه تم قبول مايزيد على (٧) الاف و (٥٠٠) طالب وطالبة فوق العدد المحدد في الخطة المقررة بسبب زيادة عدد الناجحين من الدراسة الاعدادية هذا العام .

واكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه تم قبول جميع خريجي الدراسة الاعدادية لهذا العام وقسم من خريجي الدراسة الاعدادية للعام الماضي الذين لم تسنح لهم فرصة التقديم في العام الماضي .

وحول موضوع الاقسام الداخلية واجراءات الوزارة لتامينها مع مطلع العام الدراسي الحالي ، قال الدكتور الهاشمي ، ان عملية اصلاح البنايات مستمرة ، وان جهودا مكثفة تبذل حاليا لانجازها .

وتعد السنة الحالية كما وصفها وزير التعليم العالي سنة مكرمة للطلبة في العراق لان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان يتابع بشكل مستمر الاوضاع في المعاهد والكليات مع عودة الدراسة بتوقف العدوان الثلاثيني على العراق ، مما ضمن لتكملة العام الدراسي وعدم ضياعه . وانجاز المناهج الدراسية المقررة .

واشرف السيد الرئيس القائد صدام حسين بنفسه على وضع

البقية ص٢

الحد الأدنى لمعدلات الطلبة المقبولين في الجامعات

■ بغداد/ مندوب الجمهورية : اعلن الدكتور (غازي ابراهيم رحو) المدير التنفيذي لمركز الحاسب الالكتروني في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن نتائج قبول (٥٧٣١) طالبا وطالبة في جامعات العراق للدور الثاني . وافاد لمندوب (الجمهورية) مساء امس ، ان الحدود الدنيا لمجاميع درجات الطلبة المقبولين في المجموعة الطبية بجامعة بغداد ، بلغت (٥٧٦) درجة في كلية الطب ، و(٥٦٩) في كلية طب الاسنان ، و(٥٦٥) في كلية الصيدلة ، و(٥٢١) في كلية الطب البيطري . بينما بلغت الحدود الدنيا لمجاميع الطلبة المقبولين في كلية الهندسة بجامعة بغداد ، (٥٣٩) بالنسبة للذكور ، و(٥٥٨) للاناث . وفي كلية الزراعة بجامعة بغداد بلغت الحدود الدنيا لمجاميع الذكور (٤٨٠) ، و(٤٨٢) للاناث . اما في كلية العلوم بجامعة بغداد ، كانت الحدود الدنيا للمجاميع (٥٢١) ، وفي كلية التربية (ابن الهيثم) بلغت (٤٩٥) ، وفي كلية التربية للبنات ، بلغت الحدود الدنيا لمجاميع العلمي (٤٨٦) ، بينما مجاميع الادبي بلغت (٤٧٤) . اما مجاميع طلبة العلمي المقبولين في كلية الادارة والاقتصاد بلغت (٤٩٢)

البقية ص٢


الرئيس القائد صدام حسين لدى مشاركته في ندوة الدراسات العليا بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٨٤

الصحاف ابلغ ايكيوس : هناك حاجة حقيقية للقاءات المباشرة لبحث المشاكل التي تثيرها بعض العناصر في فرق التفتيش
الخارجية العراقية باشرت بالمحادثات مع رئيس فرق التفتيش الدولية
ايكيوس لـ (الجمهورية) : نعم اتصل « كي » بالامريكان بسبب وضعه النفسي !!

■ بغداد/ صباح ناهي : يستانف العراق ووفد الأمم المتحدة برئاسة رئيس فرق التفتيش الدولية رالف ايكيوس ، مباحثاتهما صباح اليوم ـ السبت ـ في مبنى وزارة الخارجية . وكان وفد عراقي برئاسة السيد محمد سعيد الصحاف ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ، قد التقى مساء يوم امس ، في مبنى وزارة الخارجية العراقية ، مع رئيس لجان التفتيش الخاصة التابعة للامم المتحدة السيد رالف ايكيوس في جلسة محادثات تمهيدية بعد وصول الوفد الدولي الى بغداد ظهر امس في بدء زيارة تستغرق عدة ايام ، يرافق ايكيوس فيها ثلاثة من مساعديه هم : روبرت كالينتش (البريطاني) والمستر ليفتك (بريطاني) والانسة اليزابيث بونير مستشارته . وفي بداية الاجتماع اكد السيد الصحاف حرص العراق على التعاون مع الامم المتحدة ، عن طريق تبادل الراي ، قائلا : « يبدو ان هناك حاجة حقيقية للقاءات مباشرة ، من اجل ان تبحث بعض جوانب المشكلات التي سببها بعض العناصر . ويأتي هذا اللقاء ضمن برنامج نحن اقترحناه على السيد ايكيوس » . وقال ايكيوس في كلمة له خلال الاجتماع (انني اشاركم الراي بان من الضروري والمهم ان نتبادل الراي ، حول المشكلات التي برزت في عملنا) . وتأتي زيارة السيد ايكيوس ، وهو من اصل سويدي ، اثر افتضاح احد مرؤوسيه الامريكي ديفيد كي ، رئيس فريق التفتيش النووي السادس ، الذي افتعل ازمة الاستحواذ على وثائق العاملين في هيئة الطاقة الذرية العراقية واحتجز اعضاء الفريق وعددهم (٤٤) شخصا لمدة اربعة ايام مثيرا زوبعة شهدتها عمارة الخيرات في قلب بغداد . في ساعة متاخرة من مساء امس ، التقت الجمهورية السيد رالف ايكيوس ، رئيس لجان فرق التفتيش الدولي فاكد بان مهمته في بغداد لبحث وجهات النظر حول عمل لجان التفتيش التي اقرها مجلس الأمن الدولي ، حول المشاكل التي تبرز خلال مجيء

البقية ص٢


ايكيوس يتحدث لمندوب « الجمهورية »

جلسة المباحثات بين العراق والامم المتحدة يوم امس

المركز الصحفي لوزارة الاعلام □ تصوير : نبيل الشاوي

مقابلة صحفية قصيرة

□ بغداد/ المركز الصحفي لوزارة الاعلام ، الساعة العاشرة والنصف مساء : اجرى الصحفيون الاجانب مقابلة قصيرة ، سجلتها محطة (W.T.N) لرئيس لجان التفتيش الدولي . فريق الجمهورية استمع الى المقابلة قبل بثها عبر الاقمار الصناعية ، كان ايكيوس يؤكد الحاجة الى حل مشكلات ظهرت في الفترة الاخيرة ، ولعله يقصد مشاغبات الفريق الذي ترأسه الامريكي ديفيد كي □

راي الجمهورية
الابقاء على الحصار ، اللعب بالزمن

لم يفاجأ العراقي بموقف مجلس الامن من العراق وبإقدام هذا المجلس على اتخاذ قرار جديد في سلسلة قراراته الجائرة تجاه العراق ، يقضي بالابقاء على الحصار المفروض على شعب العراق ، بعد جلسة قصيرة ومغلقة للمجلس ادعى فيها مندوبو الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيين ما ادعوه ، وعرضوا ما عرضوا من حجج وذرائع ليس فيها اي جديد ، وهي تصب كلها في مجرى الابقاء على الحصار الاقتصادي باجراءاته ووسائله البشعة والظالمة . ما دامت الارادة الامريكية هي التي تتحكم بهذا المجلس الدولي علنا ، وما دامت هذه الارادة قد نجحت في تشويه العلاقات الدولية وادخلت عليها ما شاءت الرغبات والمصالح العدوانية من سوابق مسيئة للمجتمع الدولي ومخالفة اصلا لميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية .

لقد كان العراقي يتوقع هذا الموقف من هذا المجلس ، لا سيما بعد ان امعن المتحكمون بارادة هذا المجلس في ايجاد امثال رئيس فريق التفتيش الدولي الجاسوس (ديفيد كي) الذي فضح الدور الامريكي ـ الصهيوني الرامي الى تحويل المنظمة الدولية الى دائرة تابعة للمخابرات المركزية الامريكية وللموساد الصهيونية ، او في اطلاق الآراء المتناغمة لواشنطن وتل ابيب ولندن وباريس وتثبيتها على نصوص القرارات التي تصدر باسم مجلس الامن لغايات معروفة يتقدمها الاستمرار في العدوان على العراق باساليب ووسائل سياسية واقتصادية ، مثلما ظهر عليه امر القرارين (٧٠٦) و(٧١٢) اللذين يرتهنان استخراج وتسويق حصة العراق المقررة من نفطه لتلبية المتطلبات الاساسية من الغذاء والدواء لمشيئة الاطراف الرئيسة في حلف العدوان باسم الامم المتحدة . او في تحويل لجان التفتيش الى ادوات ضغط على العراق وابتزاز لشعبه عبر الحملات الدعائية المتواصلة التي صارت ترافق عمل هذه اللجان .

والذي يفهمه العراقي جيدا ويدركه ادراكا واعيا من هذا الذي يجري كله ، ان حلف العدوان الذي تديره الولايات المتحدة الامريكية بواجهتها السياسية المعروفة باتجاهاتها وارتباطاتها الصهيونية ، يراهن على الزمن بشكل مكشوف وينكر حقائق التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد ، لغرض مفضوح تماما هو التدخل في شؤون العراق الداخلية وفي خيارات شعبه ، بعد ان توهم هذا الحلف الامريكي ـ الصهيوني ان اساليب الحصار ووسائل التجويع الجماعية لشعب بكامله تستطيع ان تكسب اطراف هذا الحلف الرهان ، ذلك الرهان الميت الذي فشلت مختلف حلقات المؤامرة العدوانية الكبرى في تحقيق الاغراض التي تتمناها من خلاله .

لكن اللعب بالزمن وباوراق انكار حقائق التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وغيرها لن يثمر شيئا مما يتمناه حلف الاعداء ، لان للعراقيين مواقف مجربة في التعامل الخلاق مع الزمن ومع شتى اشكال المصاعب والتحديات المفروضة عليهم ، ولان العراق باق وسيبقى مكان شعبه الذرى ، مثلما تمناه له قائده العظيم صدام حسين ومثلما يقوده في حاضر الايام ومستقبلها المفتوح □

خطة لتوطين ٢٥ الف يهودي في الجولان

■ القدس/ ا.ف.ب : قال مستوطنون صهاينة يقيمون في الجولان ان مستوطنة جديدة ستقام هناك خلال اسبوعين .

واضاف المستوطنون الذين قابلوا رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير في القدس ، ان المستوطنة ستقام في مكان موقع عسكري وستؤوي في البداية ٢٢ اسرة من المهاجرين اليهود السوفيت . مشيرين الى (ان هذه المستوطنة تندرج في اطار الخطة الخمسية لهضبة الجولان التي قدمت الى شامير) .

البقية ص٢

موسكو تخلت عن نجيب الله

■ نيويورك/ انصات الجمهورية : افادت الانباء الواردة من الامم المتحدة ان الاتحاد السوفيتي قد تخلى عن اصراره على ان يكون الرئيس الافغاني نجيب الله جزءاً من

البقية ص٢

الخميس المقبل .. تظاهرة شعبية عربية كبرى في بغداد

■ بغداد/ مندوب الجمهورية : علمت الجمهورية ان وفودا وشخصيات تمثل الاحزاب والمنظمات والتجمعات السياسية والمهنية والشعبية العربية ، ستشارك في المؤتمر الشعبي العربي الثالث الذي يبدأ اعماله في بغداد يوم الخميس المقبل .

وابلغت مصادر اللجنة التحضيرية للمؤتمر (الجمهورية) ان من بين المدعوين كل من السادة : ياسر عرفات ، وجورج حبش ، ونايف حواتمة ، وابو العباس ، وسمير غوشة ، وجمال الصوراني ، واحمد دحبور ، ورشاد ابو شاور ، ومحمود درويش ، وبلال الحسن ، ومي الصائغ ، وجميل شحادة ، ومطاع صفدي ، وفواز الطرابلسي ، والياس الفرزلي ، وكريم بقرد وني ، واحمد سليمان الاحمد ، والياس خوري ، ورغيد الصلح ، وانطوان رعد ، واحمد الهوني ، وخلدون الشمعة ، وغسان العطية ، وفؤاد مطر ، وخيرالدين حسيب ، وعبدالله ابراهيم ، ومحمد بن سعيد ، ومحمد اليازغي ، وعبدالكريم غلاب ، وسعيد علوش ، واحمد المديني ، ومحمد عابد الجابري ، ومهدي المنجرة ، وعبداللطيف

البقية ص٢

جتين استقبل سفير العراق في تركيا

■ انقرة/واع : دعا السيد حكمت جتين السكرتير العام للحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي التركي المعارض الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واعرب السيد جتين خلال استقباله امس السيد سفير العراق لدى تركيا عن حزنه لما يعانيه

البقية ص٢

كايفو يتخلى عن ترشيح نفسه لولاية جديدة

■ طوكيو/ ا.ف.ب/ انصات الجمهورية : تخلى رئيس الحكومة اليابانية توشيكي كايفو امس عن ترشيح نفسه لولاية جديدة على راس الحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ في الانتخابات المقررة في ٢٧ تشرين الاول وفق ما ذكرت وكالات الانباء والتلفزيون الياباني نقلا عن مصادر مقربة من الحزب . ويشار الى ان رئيس الحزب يتم تعيينه بطريقة آلية رئيسا للحكومة وهو منصب يحتله كايفو منذ عام ١٩٨٩ . وقد اثار كايفو عاصفة خلال الايام الاخيرة عندما هدد بحل مجلس النواب اذا رفض بشكل نهائي مشروع الاصلاح السياسي الذي تقدم به . ويبدو ان مجموعة تاكيشيتا وهي اكبر اجنحة الحزب الليبرالي التي ساندت حتى الآن كايفو سحبت ثقتها مما حمل كايفو على استباق الانتخابات واعلان تخليه عن الترشيح لولاية جديدة في رئاسة الحزب . وتسيطر مجموعة تاكيشيتا على ١٠٦ مقاعد من اصل ٣٩٤ مقعدا للحزب المحافظ في مجلس النواب . ويذكر ان كايفو هو اكثر رؤساء الوزارات اليابانية انصياعا للارادة الامريكية فقد استجاب لجميع المطالب الامريكية خلال عدوان الولايات المتحدة وحلفائها على العراق وقدم اكثر من تسعة مليارات دولار لتمويل العدوان . كما شهدت الاشهر الاخيرة من عهده سلسلة من الفضائح المالية التي ادت في اوائل السنة الحالية الى انهيار بورصة طوكيو وحصول خسائر فادحة □

٦ انتهاكات كويتية للمنطقة المنزوعة السلاح

■ الامم المتحدة/ واع : اتهمت بعثة الامم المتحدة للمراقبة (يونيكوم) الكويت وحلفاءها بارتكاب ستة انتهاكات للمنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت خلال اسبوع واحد .

وقالت البعثة في تقرير حصل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك على نسخة منه ان الاسبوع من ٢٣ ـ ٢٩ ايلول الماضي شهد ستة انتهاكات كويتية للمنطقة واوضحت انه في يومي ٢٢ و٢٨ ايلول لاحظت اليونيكوم اثنين من شرطة النظام المفروض على الكويت وهما يحملان الاسلحة الاوتوماتيكية في المنطقة العازلة .

واضافت البعثة في بيانها ان طائرتين كويتيتين نوع اي ـ ٤ سكاي هوك حلقتا يوم ٢٤ ايلول الماضي فوق القاطع الجنوبي للمنطقة □

محاولة لتأليف نشيد للحكام المفروضين على الكويت

■ عمان/واع : ذكرت صحيفة البلاد الاسبوعية الاردنية امس ان الحكام المفروضين على الكويت يفكرون في تغيير النشيد الوطني الكويتي . واوضحت الصحيفة في نبأ نشرته امس ان وزارة الثقافة الكويتية بادرت بالاتصال بعدد من الشعراء لهذا الغرض المشروط بالا ترد في النشيد اية كلمة تذكر بالعرب والامة العربية . واشارت الى ان اقوى المرشحين لكتابة النشيد المذكور الشاعر نزار قباني

البقية ص٢

النازيون الجدد عكروا احتفالات الوحدة الالمانية باعمال العنف

■ بون/ انصات الجمهورية : دعا المستشار الالماني هيلموت كول الشعب الالماني الى اظهار التسامح والاحترام للملايين الخمسة من الاجانب الذين يعيشون في المانيا . جاء ذلك في خطاب وجهه كول الى الشعب الالماني بمناسبة الذكرى الاولى للوحدة الالمانية . وسط تقارير عن تزايد هجمات اليمينيين المتطرفين على المهاجرين الذين يطلبون حق اللجوء .

وذكر مراسل الاذاعة البريطانية في بون ان ظلال الماضي النازي عكرت يوم الاحتفالات . وعبر كول عن نيته بتشديد قوانين اللجوء من اجل وقف حصول انتهاكات ومنع وصول لاجئين جدد . وفي هامبورغ قال رئيس المجلس الاعلى في البرلمان ريتا سيسموت ، امام اجتماع حضره اكثر من الف من رجال الاعمال والشخصيات البارزة (ان الالمان بحكم تجربة النازية في العنف سوف يعرفون اهمية التعايش ، وحق اللجوء) . ولكن في الوقت نفسه سجلت ١٢ قضية اخرى تنطوي على اعمال عنف ، كالحرائق المتعمدة والاعتداء والطعن بالسكاكين ضد اجانب او ممتلكاتهم . وقد اجتمع ٤٠٠ من اليمين المتطرف في قرية في الغابة السوداء لانشاء حزب جديد يدعى (عصبة الوطن الالماني) وقال رئيس الحزب الجديد ، اننا نريد ان نكون المانا شكلا وشعورا وعملا . من جهة ثانية اعلنت شرطة برلين امس ان (٦٥) من رجالها جرحوا بينهم خمسة اصاباتهم خطيرة والقي القبض على (٥٠) شخصا مساء امس في مواجهات عنيفة بشوارع المدينة بين قوات الامن وبين حوالي (٥٠٠) من المستقلين وقد اندلعت المصادمات في حي كرويتز برغ في غرب برلين بعد تفريق تظاهرة هادئة قام بها عشرة الاف شخص ضد اليمين المتطرف واحتجاجا على الاعمال العنصرية . وقد اعلنت شرطة زيرن في وسط المانيا اصابة شخصين بالغين وثلاثة اطفال بالاختناق بالدخان في حريق متعمد استهدف منزلا يسكنه مهاجرون اتراك . وذكر شاهد عيان ان الفاعلين كانوا يهتفون يسقط الاتحاد المسيحي .

ويذكر ان المانيا قد شهدت خلال الاسابيع الماضية تصاعد حدة اعمال العنف ضد الاجانب خاصة في القسم الشرقي من البلاد ، حيث اسهم ارتفاع نسبة البطالة في تاجيج التوتر الاجتماعي ، وقد اصبحت منطقة (ساكس) الصناعية جنوب شرق المانيا التي ضربتها الازمة الاقتصادية بقسوة ، ومدينة (هوير سفيردا) مركزا لهذه الهجمات التي تستهدف مقرات اقامة المهاجرين وطالبي اللجوء السياسي . وكان الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر قد وصف تكرار اعمال العنف في المانيا بانه مرعب ومعيب . والجديد في المانيا الشرقية سابقا انه في كل مرة كان مئات السكان يتفرجون على هذه الاعتداءات التي بلغت من العنف لاسابقة لها مصفقين بحرارة للمهاجمين . وللمرة الاولى ايضا ارغمت قوات الامن التي عجزت تماما عن السيطرة على الوضع على اجلاء ٦٠ فيتناميا وموزامبيقيا على متن حافلات من مركز المهاجرين في هوير سفيردا الى مكان اكثر امنا والقت السلطات الالمانية القبض على عشرات الاشخاص المشاركين في هذه الاعمال ذات الطابع المعادي للاجانب وقد حطم المهاجمون وهم مجموعات من (حليقي الرؤوس) العديد من الواح زجاج النوافذ كما القوا زجاجات حارقة واطلقوا هتافات عنصرية □

نهار جدار برلين فاندفعت موجة العنف في كل المانيا

طلب الاتحاد السوفيتي (١٠) مليارات دولار مساعدات اثار هلع الغرب

■ لندن/ موسكو/ انصات الجمهورية/ ا.ف.ب/ متابعة اخبارية : اثار طلب الاتحاد السوفيتي بتقديم مساعدات غذائية بقيمة عشرة مليارات دولار هلعا في صفوف الاسرة الاوربية ، فيما تنصب التوقعات على ان الاستجابة ستكون على شكل مساعدات اقل كثيراً من الطلب السوفيتي .

وكان غورباتشوف قد ابلغ نائب رئيس اللجنة الاوربية هينيغ كريستو فن ، الذي يزور موسكو ان الاتحاد السوفيتي بحاجة الى مساعدة قيمتها (٢ر١٠) مليار دولار .

ونقلت وكالة انترفاكس غير الرسمية عن نائب رئيس الحكومة السوفيتية المؤقتة يوري لوجكوف تاكيده امس ان الاتحاد السوفيتي بحاجة الى ٥ر١٠ مليار روبل (٧ مليارات دولار) لشراء ٤٠ مليون طن من الحبوب قبل الفصل الاول من العام ١٩٩٢ .

واضاف لوجكوف الذي يشغل ايضا منصب مساعد رئيس بلدية موسكو ان السلطة المركزية والجمهوريات ستضمن القروض لكن توزيع المواد الغذائية سيتم بواسطة الاجهزة الاتحادية .

وقال لوجكوف ايضا ان عشر جمهوريات اعربت عن استعدادها لتوقيع اتفاق اقتصادي يتعلق بالمواد الغذائية خلال الاجتماع المقبل لمجلس الدولة . وقد رفضت اوكرانيا ودول البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) التوقيع فيما لم تعلن اذربيجان موقفها . وينص الاتفاق على فرض غرامات بالعملات الصعبة على الموردين الذين لايحترمون العقود .

وقال وزير الزراعة الامريكي ايرورد ميرغان ، الموجود حاليا في الاتحاد السوفيتي لتقدير احتياجاته ، ان التقديرات الامريكية والسوفيتية لاتتطابق ، وقال ان المعلومات المتوفرة لديه حتى الان لاتبرر طلب الاتحاد السوفيتي ماقيمته عشرة الاف مليون دولار من المساعدة .

على الصعيد نفسه قال رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور انه ومفاوضين كبارا من الاسرة الاوربية قد وافقوا على مجموعة مقترحات بمساعدة للاتحاد السوفيتي . في اجتماع عقد في مقره بلندن

وقد شارك في الاجتماع رئيس وزراء هولندا رد ييرس ورئيس لجنة السوق الاوربية جاك ديلور .

البقية ص٢

طلب المساعدات . هل ينهي ازمة الطوابير

انقلاب .. ولا انقلاب في يوغسلافيا

■ بلغراد/ ا.ف.ب/ انصات الجمهورية : ادان الرئيس اليوغسلافي (الكرواتي) ستيب ميزيتش امس ، خلال مؤتمر صحفي عقده في زغرب ، (الانقلاب) الذي قامت به (الكتلة الصربية) في الرئاسة اليوغسلافية ، وفي قيادة الجيش .

وقد منحت (الكتلة الصربية) نفسها ، باسم الرئاسة ، بعض صلاحيات البرلمان الفيدرالي ، مستندة بذلك الى الدستور ، وبسبب (خطر نشوب حرب شاملة في يوغسلافيا) .

واتهم ميزيتش الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بانه (الراس المدبر) لما حدث ، وان خطته هي (اقامة صربيا الكبرى) على حساب الاراضي الاخرى .. (وان التاكيدات التي تتحدث عن ان الجيش يلعب دور الفصل بين الصرب والكرواتيين ما هي الا حكايات اطفال) ، مؤكدا ان الجيش يقاتل من اجل حدود جديدة لصربيا .

وقال ان وزير الدفاع الجنرال فيليكو كاديفتش ، الذي شارك في اجتماعات (الكتلة الصربية) اعلن الحرب على كرواتيا ، بينما رئيس الوزراء الفيدرالي انتي ماركوفيتش مازال محتجزا رغما عنه في قصر الاتحاد في بلغراد .

نائب الرئيس اليوغسلافي برانكو كوستيتش قال (ان الامر ليس انقلابا) .

ورد على سؤال للتلفزيون اليوغسلافي حول غياب اربعة من اعضاء الرئاسة عن اجتماع منح الصلاحيات ، قال ان فاسيل توبوركوفسكي (مقدونيا) اعتذر عن الحضور (بسبب المرض) ، وياتيش درنوفسيك (سلوفينيا) قال انه منع من السفر الى بلغراد ، بينما طلب بوجيك بوجيشيفيتش (البوسنة والهرسك) ارجاء الاجتماع ٢٤ ساعة ، وتم تنفيذ ذلك □

الجيش الاتحادي ودور الفصل بين الصرب والكرواتيين

ماذا يمكن ان يحدث لو انك تعيش يومك بدون اصدقاء . كان تخرج صباحا وتستقل الحافلة دون ان تعرف احدا . ثم تصل الى عملك وتعمل من دون ان تعرف بين الموجودين صديقا ثم ينتهي عملك وتذهب الى المقهى تجلس مع نفسك ولا تعرف احدا .. وهكذا .

ماذا يمكن ان يحدث ؟ اظن في السؤال بعض السذاجة لسبب وجيه هو ان لا احد يستطيع العيش بهذه الطريقة دون اصدقاء . وكانه انقطاع عن الحياة برغم وجوده فيها .. فروبنسن كروزو المعزول الذي يعيش الهناءة في عزلته . كان وما يزال حالة افتراضية محضة . وعلائق الناس ببعضهم اضحت ضرورة اشد من اي وقت مضى وليست حالة كمالية فالاصدقاء ليسوا معرضا للتباهي . الاصدقاء انتماء حقيقي وما عادوا ترفا . هم من الحياة هواؤها وسر من اسرار ديمومتها بل انهم نضارة حياتنا ان لم يكونوا كلها . وعن المودة التي هي روح الصداقة وصلبها يقول ابراهيم بن العباس :ـ «المودة يجمعنا حبلها . والصناعة تؤلفنا اسبابها . وما بين ذلك من تراخ في لقاء . او تخلف في مكاتبة . موضوع بيننا يجب العذر فيه» .

فهذه المفردة الرنانة ذات البريق الخاص . الصداقة . التي تكاد تكون مسلمة متوارثة مهما حاول الدهر تلويثها او شطبها من قاموس البشرية الا ان محاولاته كلها انحسرت لم ترتق باية حال . مفردات اخرى مضادة لها . كالعداوة او الكراهية او الندية .

وتلك فضيلة من فضائل المفاهيم الانسانية الاولى . سطرتها الحياة على الواقع ورسخها الفكر باعتبارها قيمة اساسية ..

■ استطلاع كتبه : وسام هاشم



● لوركا ونيرودا صداقة بدون جواز مرور

الصداقة كالنار، قليلها متاع وكثيرها بوار

صداقة بدون جواز مرور

في مذكراته يؤكد بابلونيرودا على صداقته العميقة بالشاعر الاسباني لوركا حتى قبل اللقاء به . فحين التقى به للمرة الاولى لم يشعر ابدا انه سيحتاج الى وقت طويل ليعلنه صديقا حميما . الشعر كان صداقتهما . حب الانسان كان صداقتهما . رؤية العالم من ثقب الجمال كانت صداقتهما . كل التفاصيل الصغيرة في احياء قشتالة والاندلس وسواحل تشيلي وصخورها كانت صداقتهما . هكذا دون جواز مرور دون اتوكات رسمية يتسلل انسان . الى قلبك ليأخذ موطئا فيه . والى الابد يسمى صديقك . الى الابد .

يا اصدقائي .. انا وحيد !!

ـ كانت صور اصدقائي واضحة ودقيقة في ذهني . كنت استطيع ان اعدهم واحدا واحدا . حتى اخطاؤهم معي واساءاتهم كنت اغفرها لهم . كل ما اتذكره عنهم وانا في وحشتي هناك يجعلني احن الى قدح شاي نشربه سوية او الى موعد يخلفونه في شارع الرشيد ونتعاتب .

الاشياء كلها هناك كانت تعني الاصدقاء . او لنقل الاصدقاء كانوا يعنون بالنسبة لي كل الاشياء !!

هذا ما يقوله احد الاصدقاء العائدين من الاسر . ويضيف ايضا .

ـ العزلة . تعني الانحسار في محيطك ثم انغلاق هذا المحيط . عندها .. لن تجد سوى حاجتك للصديق .. اي صديق

اية مشاعر هذه التي تصف الحاجة الى الاصدقاء ادق من صورة يرسمها اسير في « قفص » يبعد الاف الكيلومترات عن مقهى يجلس فيه اصدقاؤه في الوقت الذي تأكله الغربة هناك . قد يكون اسمه حاضرا بينهم وقد لايكون . حتى ولو على سبيل المزاح .

عندما عاد سألني :

ـ هل كنتم تضعون (استكان شاي) خاصا بي على طاولتكم كل صباح .. وتقولون هذا له ؟

هنا يحضرني بيتان للمتنبي شهيران ولكنه المتنبي شهرة وحضورا لايتعكز عليهما بل على الشاعرية فيقول

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا
تمنيتها لما تمنيت ان ترى
صديقا فاعيا او عدوا مداجيا

« في مجمل معنى الصداقة »

يقول الحكيم الترمذي وهو يحلل نشأة الصداقة بين الناس « رجل تعرف اليك باختلافه اليك . وذهابه وجيئته وعوده على بدئه عرفكه . فحل في قلبك محل المعروفين بالوجه ثم مع هذا الاختلاف من بعد ذلك تعرف اليك بالسلام عليك والسؤال عن احوالك ومهماتك صدقا . فتعرف اليك بالاهتمام فحل في قلبك محل المهتمين لك . المبالين بك وبامورك . ثم ابدى صدق ذلك السؤال فعلا حتى شارك في محبوبك ومكروهك . ففرح بمفروحك . وسر بسرورك . وحزن لمصائبك وتوجع بفجائعك . فتعرف اليك بالاخلاص حتى حل من قلبك محل المخلصين .

ثم تخطى من هذه الدرجة الى ان فداك بنفسه وماله . فبذل عند الشدائد نفسه . وفي ذلك لايبالي ماناله في نفسه وماله النقصان والمكروه في جنبك . فاعطاك كله . فحل في قلبك محلا احببته كل الحب .

وصار واحدك بين الناس . وصرت له واحدا . فافشيت اسرارك بين يديه . واطلقت يده في مملكتك . وانقذت امانيه وحكمته في امورك » .

> «كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
> وحسب المنايا ان يكن امانيا
> تمنيتها لما تمنيت ان ترى
> صديقا فاعيا او عدوا مداجيا»
>
> ابو الطيب المتنبي

للصداقة الوانها ايضا

فهناك صداقة تشابه الطرفين . او تنافرهما (فكرة قطبي المغناطيس) . وهناك صداقة طارئة وصداقة راسخة وثمة صداقات قديمة واخرى انية مفاجئة . وللسفر صداقاته التي قد لاتمحي بعد انتهاء الرحلة . والصداقات قد تكون حاسمة في حياة الفرد . بعضها مهنية !!! وكل الصداقات ليست اغرب من صداقة عدوين لدودين .

غير ان هناك صداقة متأخرة لاتكتشف الا بعد زوالها . صداقة يشعر فيها المرء فجاة بانه فقد شيئا ما بعد اختفاء شخص من محيطه بحيث ترتبك متوازنات ايامه ويضرب الاسى صفحاتها في وقت لم يكن هذا الشخص المختفي يشكل اية اهمية له اثناء تواجده بقربه .

انها حالة الوفرة والندرة التي غالبا ماتحتاج الى هزة ما لتظهر على السطح مثل السمك الطافي .

عجيب امر هذي الدنيا . تخبىء في اوسع مواطىء الجمال والغبطة اشد حالات الحزن والاسى .

فالاصدقاء يمكن ان يكونوا فرحك الاكبر لكنهم ايضا ربما صاروا في يوم ما حزنك الاول وعنوان هدوئك المر .

هم غصة اذا ارادت الحياة ان يكونوا وبهجة لو ان قساوة الايام استجابت لك واشبعت دروبها بالاصدقاء ولكن هل تستطيع ان تعتقد نفسك ذا صداقات عديدة لمجرد انك يوميا تحيي الكثيرين وتعرفهم ؟

يقول احد الادباء ان كثرة من اعرفهم تجعلني اشعر العكس تماما انها تجعلني احس انني لاامتلك بينهم صديقا واحدا . كثرة هؤلاء تشعرني بالوحدة .

هنا تبادر الى ذهني تساؤل اخر . هو ما المقاييس التي بموجبها يمكننا ان نميز الصداقات الحقيقية عن الزائفة ؟ سيقول البعض التجارب .. واقول .. وهل نقضي العمر كله نجرب ونجرب لنكتشف اخيرا اننا مجرد حقل تجارب ربما كانت جميعها فاشلة .

● الجامعات .. هل تتجاوز صداقات السنوات الاربع

للصداقة الوانها .. واغربها صداقة الاعداء !

لكن لا مناص . هذه الحياة امامنا وما علينا سوى محاولة الامساك بها حتى لو اضطررنا ان نختتمها كلها بالمحاولة فقط . فالصداقة تشبه في هذا المعنى الحقيقة .

ـ والصداقة علاج ايضا ـ

الصداقة اذن . سمة لكل التواريخ وفي كل البلدان . انها واحدة من فضائل الحياة على البشر لانها في الاقل . تبقي امام الانسان حرية لاختيار اصدقائه او ربما استبدالهم اذا ما احس بخطأ اختيارهم . وهناك من يرى فيها اكثر من ذلك . فهي حسب اعتقاده علاج لامراض غير عضوية (نفسية) وتساعد ايضا في تغيير مسارات حياة البعض . فكم من صديق ادار عجلة حياة صديقه دورة كاملة ومكنه من تجاوز فشله . على ان الاصدقاء كما يقول ابو بكر الصولي (كالنار . قليلها متاع . وكثيرها بوار) □

ديرسو اوزولا لا يعرف كيف يكره

في فيلمه الشهير « ديرسو اوزولا » للمخرج كيراسوا درس واسع وكبير عن الصداقة ولكن ليست الصداقة بين انسان وآخر فقط انها الصداقة مع الطبيعة . الصداقة مع الاشياء بالكامل . مع السناجب والطيور . والنهر .

فشخصية البطل في هذا الفيلم . تعيش بعزلة عن الناس لكن بانصهار تام مع الطبيعة . انصهار يكاديكون كليا . حتى الآن اتذكر المشهد الذي احتج فيه على بيع الماء في القرية التي اتوا به اليها عنوة . لم يكن ديرسو سوى صديق لكل ما يستحق الصداقة في هذه الدنيا . حتى الشرير منها .. لانه ببساطة لم يكن يحمل اية ضغينة تجاه اي شخص او شيء .. هو صديق لانه لا يعرف كيف يكره ..

كلمات .. كلمات فقط

□ وجهت مجلة الى اكثر من (٢٥٠) شاعرا واديبا عربيا وعالميا سؤالا موحدا هو (لماذا تكتب ؟ فاجابها احدهم (أكتب ليعرفني اصدقائي)

□ في محاولتها لاعادة تولوز لوتريك الرسام الفرنسي الى ضيعته قالت له امه :

ـ لم لا تعود الى القرية . هناك حقول ومزارع جميلة تستطيع ان ترسمها .

فقال ..

ـ لدي صديق اسمه فان كوخ . يرسم الحقول بطريقة لا اجاريه فيها ..

□ آخر كلمات كتبها الشاعر الروسي يسينين آخر الشعراء القرويين كانت الى صديقه . وحين اراد ان يكتبها لم يجد حبرا فجرح يده وكتب بدمه هذه الابيات ثم انتحر بعدها ..

وداعا . وداعا
ياصديقي . انت في القلب مني
ان افتراقنا المحدد هذا
ليعدنا بلقاء فيما بعد
وداعا . ياصديقي . دون مصافحة . دون كلمات

□ في المسرح . كثيرا ما نستدل على ملامح مهمة من شخصية البطل من خلال صديقه . سواء عن طريق الحوار او من خلال العلاقة او غير ذلك . لا نستطيع حصر العدد الذي تتوافر فيه شخصية الصديق المؤثرة لكننا نتذكر هنا مسرحيات (هاملت . يوليوس قيصر . ماكبث . عطيل .. لشكسبير) ومسرحية (مارا ـ صاد) لبيترفايس ومسرحية (بونتيلا وتابعه ماتي) لبرتولد بريخت ..

□ الاهداف الصغيرة تنتج صداقات صغيرة والاهداف الكبيرة تنتج صداقات اكبر . فالفضل يعود اولا وآخرا للدوافع الاساس كما في صداقة انكيدو وكلكامش في الملحمة الشهيرة . هذه الصداقة التي كونتها الرغبة العارمة والعظيمة في الحصول على عشبة الخلود والبقاء .. هذه الصداقة التي يمكننا ان نقول انها التناسب الطردي بين الهدف والوسيلة . ان اكون معك لاصل معك الى النهاية .

□ لا تشترط الصداقة اعمارا او اجناسا معينة الا بالحدود الضيقة لفهمها . فهي في معناها الاشمل حرية اختيار من تراه مناسبا لك ولافكارك ورغباتك . امرأة كانت او شيخا او شابا .. وقد تلاقي الصداقة اية صداقة عثرات وعراقيل . فتتلكأ ولامر زوالها متاح حتى ابقتها رغبة احد الصديقين اوكليهما في تجاوزها وتخطي عقباتها . وقد يحدث ان ترسخ في الذاكرة ولا تمحي مهما حاول الطرفان لان هناك ما يذكي هذه العثرات ويؤجج فيها شدة الخصام . الا ان الموت غالبها دائما وما فيها ويالموت وحده تنمحي وطأة اخطاء الاصدقاء وتأخذها في كيس لتلقيها في ركام الذاكرة ـ ثم لا تلبث ان تبكي صديقا احببته ورحل .

□ بقي ان نقول ان كلمة «صديق» بالهندية تعني ذلك الشخص الذي يحملني فوق ظهره ..

أنباء الأولى والأخيرة

تظاهرة شعبية عربية كبرى في بغداد

تتمة المنشور ص١

وغسان شرارة . ومحمد فارس الطراونة . وعزمي الخوجا . وعبدالحميد السائح . ومحمد الكايد . وسليم الزغبي . واحمد حمروش . وفيليب جلاب . وكامل الزهيري . وجمال الغيطاني . وطلعة مسلم حرب . ومصطفى بكري . ومحمود امين العالم . ورفعت السعيد . ونوال السعداوي . ومحمد عفيفي مطر . ويوسف القعيد . ومحمد اللعبي . ورشيد بو جدرة . وعثمان سعدي . ومحمد الطاهر العدواني . واحمد بن بيلا . وبشير بو مهدي . ومحمد صالح اليحياوي . والاخضر حامينا . وجميلة بو حيرد . وعبدالعزيز المقالح . وابراهيم الحضراني . والخليل وليد النحوي . وامين الحافظ . ونجاح واكيم . واحمد حجازي . وميلاد حنا . ومحمد حسنين هيكل . وخالد محيي الدين . ومحمد خلف الله . وفتحية العسال . وفريدة النقاش . وعمر الحامدي . وعلي المعراتي . وعلي صدقي عبدالقادر . ومسعود الشابي . وخيرية الشيباني . وهشام جعيط . والميداني بن صالح . وسمير الميزغني . وابوالقاسم كرو □

محاولة لتأليف نشيد الحكام المفروضين على الكويت

تتمة المنشور ص١

. وقالت الصحيفة ان المحيطين بالشاعر المذكور يشيعون انه يزمع الاقدام على تلك الخطوة ولكن ليس قبل ان يقبض ثمن قصيدته (سيئة الصيت) التي قام بتاليفها لصالح الكويت مشيرة الى ان (الشاعرة) سعاد الصباح تتوسط في هذه المسالة لصالح مؤلف قصائدها (العظيمة) . واكدت الصحيفة ان الحكام المفروضين على الكويت يواجهون مسالة البحث عن ملحن للنشيد خاصة وان (اللواء عبدالوهاب) قد توكل على الله .. وقالت لكننا نبشر الكويتيين بان هنالك الكثيرين ممن سيتسابقون على تلحين النشيد □

موسكو تتخلى عن نجيب الله

تتمة المنشور ص١

الإدارة المؤقتة التي ستتولى السلطة بموجب خطة الامم المتحدة المقترحة لاحلال السلام في افغانستان .

وافاد مراسل الاذاعة البريطانية في الامم المتحدة ان هذا التطور يلغي اهم عقبة كانت تعرقل الوصول الى حل تفاوضي مع المعارضين الافغان والغرب الذي يدعمهم .

وقد جاء هذا التطور في المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوفيتي بوريس بانكيف مع ممثلي الولايات المتحدة وباكستان والمعارضة الافغانية في مقر الامم المتحدة خلال الايام القليلة الماضية .

السبت المقبل يبدأ العام الجامعي المقبل

تتمة المنشور ص١

الخطوط العريضة لعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتطوير ادائها وذكر السيد عبدالرزاق الهاشمي ان السيد الرئيس وفر للكادر التدريسي في الجامعات والمعاهد دعما غير اعتيادي تمثل بزيادة الرواتب ورفع قيمة التعضيد وزيادة اجور لجان الدراسات العليا وزيادة رواتب طلبة الدراسات العليا □

الحد الادنى لمعدلات الطلبة المقبولين في الجامعات

تتمة المنشور ص١

بينما في الادبي بلغت مجاميع الحد الادنى (٤٣٨) . وفي كلية الاداب بلغت (٤٦٥) وفي كلية اللغات بلغت (٥٥٩) بالنسبة للعلمي و(٤٧١) بالنسبة للادبي . وفي كلية القانون . بلغت مجاميع الحدود الدنيا للمقبولين من العلمي (٥٤٦) و(٥٠٩) بالنسبة للادبي . وفي كلية العلوم السياسية بلغت (٤٧٧) . اما في كلية التربية ابن رشد . فقد بلغت بالنسبة للعلمي (٥٠٩) و(٤٧٥) بالنسبة للادبي . في جامعة تكريت بلغت مجاميع الحدود الدنيا في كلية الهندسة (٥٢٧) . و(٤٨٣) بالنسبة للعلمي في كلية التربية للبنات و(٤٥٥) بالنسبة للادبي . وفي جامعة الموصل بلغت الحدود الدنيا للطلبة المقبولين في كلية الطب (٥٦٢) . و(٥٧٠) في كلية طب الاسنان . و(٥٠٢) في كلية الطب البيطري . وفي كلية الهندسة بلغت (٥١٤) بالنسبة للذكور . و(٥٣٩) بالنسبة للاناث .. وفي كلية الزراعة بلغت (٤٦٤) بالنسبة للذكور . و(٤٦٦) للاناث .. وفي كلية العلوم بلغت (٤٩٦) .. وفي كلية التربية بلغت (٤٧٩) للعلمي . و (٤٣٨) للادبي .. وفي كلية الادارة والاقتصاد بلغت (٤٧٤) للعلمي . و(٤٦٥) للادبي .. وفي كلية الاداب بلغت (٤٣٧) .. وفي كلية القانون . بلغت (٥٣٦) للعلمي و(٤٩١) للادبي . اما في جامعة الانبار . فقد بلغت الحدود الدنيا لمجاميع المقبولين في كلية الطب (٥٦٧) . و(٥٢٤) في كلية الهندسة . (٥٠٢) في كلية العلوم . و(٤٨١) في كلية التربية بالنسبة للعلمي . و(٤٥٠) بالنسبة للادبي .. وفي كلية التربية للبنات . فقد بلغت حدود مجاميعها الدنيا (٤٧٧) بالنسبة للعلمي . و(٤٤٣) بالنسبة للادبي . وفي جامعة البصرة . بلغت الحدود الدنيا لمجاميع الدرجات المقبولة في كلية الطب (٥٧٧) . و(٥١٥) في كلية الهندسة بالنسبة للذكور و (٥٤٣) بالنسبة للاناث .. وفي كلية الزراعة بلغت (٤٦٣) بالنسبة للذكور . و(٤٦٤) بالنسبة للاناث .. وفي كلية العلوم بلغت (٤٩٩) .. وفي كلية التربية بلغت (٤٨٢) بالنسبة للعلمي . (٤٦٦) بالنسبة للادبي .. وفي كلية الادارة والاقتصاد . بلغت (٤٦٨) بالنسبة للعلمي . (٤٢١) بالنسبة للادبي . وفي كلية الاداب . بلغت (٤٣٣) .. وفي كلية القانون . بلغت (٥٢١) للعلمي . و(٤٨٠) للادبي . بينما في جامعة صلاح الدين . فقد بلغت المجاميع في كلية الطب (٥٥٩) .. وفي كلية الهندسة بلغت بالنسبة للذكور (٥١٤) . و(٥٣٦) للاناث .. وفي كلية العلوم بلغت (٤٩٦) وفي كلية التربية بلغت بالنسبة للعلمي (٤٨٢) و (٤٦٥) للادبي . وفي كلية الادارة والاقتصاد بلغت (٤٧٣) للعلمي و(٤٢٤) للادبي .. وفي كلية الآداب بلغت (٥٢٢) للعلمي و(٤٣٤) للادبي . وفي كلية القانون بلغت (٥٢٨) للعلمي . و(٤٨٤) للادبي . اما في الجامعة المستنصرية . فقد بلغت مجاميع الذكور المقبولين في كلية الهندسة (٥٢٥) . و(٥٥٢) بالنسبة للاناث .. وفي كلية العلوم بلغت (٥١٠) .. وفي كلية التربية (٤٩٠) للعلمي . و(٤٦٣) للادبي . .. وفي كلية الادارة والاقتصاد بلغت (٤٨٣) للعلمي . و(٤٣٠) للادبي .. وفي كلية الآداب بلغت (٤٥٤) . وفي الجامعة التكنولوجية . بلغت الحدود الدنيا لدرجات القبول في الاقسام الهندسية . (٥١٩) للذكور . و(٥٤٦) للاناث .. وبلغت في الاقسام العلمية (٥٢٩) بينما بلغت (٥١٧) للمدرسين الصناعيين . وفي جامعة الكوفة . بلغت الحدود الدنيا للمجاميع في كلية الطب (٥٨٦) و(٥٣٦) في كلية الهندسة .. وفي كلية العلوم بلغت (٥٠٦) .. وفي كلية التربية للبنات . بلغت (٤٨٧) للعلمي . (٤٧٤) للادبي .. وفي كلية الآداب . بلغت (٥٢٦) بالنسبة للعلمي . و(٤٦١) للادبي . وفي كلية القانون بلغت (٥٢٣) للعلمي . و(٤٩٥) للادبي . اما في جامعة القادسية . بلغت مجاميع الحدود الدنيا في كلية التربية (٤٩٥) بالنسبة للعلمي . و(٤٧٢) بالنسبة للادبي . وفي كلية الادارة والاقتصاد بلغت (٤٧٨) للعلمي . و(٤٣٠) للادبي .. وفي كلية الآداب بلغت (٥٠٨) للعلمي . و(٤٥٥) للادبي □

طلب الاتحاد السوفيتي عشرة مليارات دولار اثار هلع الغرب

تتمة المنشور ص١

. وقال المراسل الدبلوماسي للاذاعة البريطانية مارك برين ان الرئيس غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اثارا الهلع في صفوف الاسرة الاوربية بطلب مساعدة غذائية عاجلة للاتحاد السوفيتي قيمتها عشرة مليارات دولار .

واضاف المراسل ان المبلغ الذي تم الاتفاق عليه الان من حيث المبدأ بين ميجور وزميليه من الاسرة الاوربية يقل عن ذلك الرقم .

وقد احجم ميجور عن اعطاء اية تفاصيل . عدا القول ان الاقتراح سيقدم الى وزراء مالية الاسرة الاوربية للمصادقة عليه يوم الاثنين القادم

واوضح ميجور . الذي يترأس دول المجموعة الصناعية السبع . انه سيكتب للولايات المتحدة وكندا واليابان ليطلب منها التقدم ببادرة مماثلة .

وقال انه من الممكن ان يواجه الاتحاد السوفيتي نقصا في الاغذية في هذا الشتاء ولكننا لاتتوفر لدينا حتى الان ارقام دقيقة عن اي انواع الاغذية سيكون فيها نقص واين سيكون هناك نقص والى اي مدى قد تدعو الحاجة للمساعدة الغذائية .

وقد وصف ميجور مجموعة المقترحات الخاصة بالمساعدات الغذائية والطبية والتي اتفق عليها بانها ترتيبات طوارىء يعتمد عليها عند الحاجة . وان وفدا سياسيا مشتركا للاسرة الاوربية ولمجموعة السبع سوف يرسل الى الاتحاد السوفيتي ليبحث مع المركز ومع الجمهوريات لوجستية وحجم اية مساعدة □

مناطق الجنوب تعاني

تتمة المنشور ص٨

واضاف ان مركز حماية البيئة بصدد اقامة دراسة حول مراجعي قسم الامراض الصدرية كالربو والحساسية لاعداد احصائية عن نسبة الزيادة في المرضى المصابين بها نتيجة التلوث البيئي وظروف الحصار الصعبة والقاسية

المهندسة فاتن صبحي عزيز مديرة شعبة مراقبة تلوث المياه السطحية والجوفية (مياه الشرب) . اكدت ان نسبة التلوث في مياه الشرب عالية قياسا الى السنين السابقة فقد دمر العدوان مشاريع تصفية المياه . وتضررت شبكات توزيع المياه نتيجة القصف فحدثت كسور في الانابيب ادت الى نضوح المياه اضافة الى تلوثها من مصادر اخرى

واضافت ان هذا التلوث عانت منه محافظات القطر كافة خصوصا محافظات (ذي قار . القادسية . النجف . كربلاء . البصرة) فتجاوزت نسبة التلوث ٥٠٪ ومحافظة ديالى تعاني حتى هذه اللحظة نسبة تلوث عالية . وكذلك السليمانية التي تجاوزت نسبة التلوث فيها ٥٠٪

واستفسرت « الجمهورية » عن نوع التلوث فاجابت المهندسة فاتن ان العدوان مثلا ضرب معمل الفوسفات في القائم وتعمد قصف الوحدات الانتاجية والمخازن . مما ادى الى انسكاب المواد الكيمياوية في النهر مباشرة . وظهرت حالة التلوث واضحة التأثير على الحياة المائية فطفت الاسماك في محافظة واسط . اضافة الى تصريف المياه الثقيلة مباشرة بدون معالجة .

المهندس عبدالكريم السراج مدير المركز وكالة والمسؤول عن التلوث بالمياه الثقيلة اشار الى ان نهري دجلة والفرات يتعرضان نتيجة الملوثات باشكالها للتحول الى الرداءة مما يؤثر على الحياة المائية والتربة وحياة الانسان .

واوضح ان الاضرار التي اصابت وحدات المعالجة مباشرة او بعض خطوط محطات المعالجة ادت الى طرح المخلفات البشرية والصناعية مباشرة الى النهر بدون معالجة . فقد تعرضت مثلا محطة الرستمية ببغداد ومحطات المعالجة في المثنى والنجف الى اصابات مباشرة ادت الى توقف عملها . □

الصحاف ابلغ ايكيوس : هناك حاجة

الامريكان في فرق التفتيش الدولي قال : « تقصدون الفريق الاخير الذي تراسه ديفيد كي . انه وفريقه كلفوا بمهمة تزويد الامم المتحدة ومنظمة الطاقة الذرية الدولية في فيينا بالمعلومات التي يتوصلون اليها . وحول ارسال « كي » تلك الوثائق والمعلومات الى واشنطن وجهات اخرى قال : « كان في وضع نفسي سيىء . وكان بحاجة الى من يتحدث اليه » .

واشار السيد ايكيوس . انهم بصدد تقييم تلك المعلومات التي ارسلها الفريق السادس . لمعرفة ماتضمنته من معلومات وبالتالي اعلام المجتمع الدولي عنها . عقبت الجمهورية : ولكن « كي » صرح للوكالات ولجهات عديدة بمضامين تلك الوثائق قال : « ان الجهة الوحيدة التي من حقها ان تعرف مافي الوثائق هي وكالة الطاقة الذرية الدولية . وكان « كي » وفريقه يعرف ذلك جيدا . والتقارير اشارت الى ان « كي » قد ارسل معلومات الى واشنطن » وبخصوص الفرق التي تزور بغداد . وحشد الامريكان فيها برر ذلك قائلا : « سبب ذلك يعود الى ان الدول التي تملك اختصاصيين نوويين قليلة . وهذا ما جعلنا ان نعتمد بشكل متزايد على الامريكان » . وافاد ايكيوس بان المباحثات تجري بشكل طبيعي وجرى حوار صريح حول الامور المطروحة واشار الى ان مهمته قد تستغرق يوما اخر او يومين تحددها طبيعة المباحثات خلال اليومين الجاريين . من جهة اخرى . فقد فوجىء اعضاء الفريق الخامس الخاص بالكشف عن الصواريخ بعدم دقة المعلومات التي كانوا قد زودوا بها قبيل زيارتهم الى العراق . منتصف الاسبوع الماضي . بعد ان زاروا بصورة مفاجئة موقعا في محافظة صلاح الدين للكشف عن صواريخ افترضوا وجودها هناك .. وعادوا بعد اكتشاف عدم صحة مقدميهم من معلومات . ويؤمل وصول فريق التفتيش النووي السابع في الاسبوع المقبل □

جتين استقبل السفير العراقي

الشعب العراقي من جراء استمرار فرض الحصار الظالم

كما ادان الجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الامريكية التي قامت بدفن الجنود العراقيين في خنادقهم وهم احياء خلال حربها العدوانية ضد العراق . وقال (اننا لايمكن ان نقبل بهذا التصرف) .

واكد ان الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي . وهو احد ابرز احزاب المعارضة في تركيا . يرفض سياسة التدخل الامريكية في المنطقة . وقال اننا نتمنى ان تغادر القوات الامريكية المنطقة في اسرع وقت ممكن .

كما اعرب السيد حكمت جتين عن رفضه لتواجد القوات الاجنبية على الاراضي التركية . وقال اننا نرفض ان تتصرف الحكومة التركية بمشيئة امريكا . ولو كنا في السلطة لتصرفنا بما يخدم تركيا ومصالحها . وليس بما يخدم امريكا ومصالحها .

واكد انه في حالة فوز حزبه بالسلطة بعد الانتخابات العامة التي ستجرى في العشرين من الشهر الجاري . فانه سيعمل من اجل عودة العلاقات الطبيعية بين العراق وتركيا . وباسرع وقت .

خطة لتوطين ٢٥ الف يهودي

تتمة المنشور ص١

واوضح المستوطن شمويل بلرليف ان هذه الخطة تشمل استثمارات بمبلغ مئتي مليون دولار لرفع عدد المستوطنين في الجولان من ١٥ الفا الى ٤٠ الف شخص . ويوجد حاليا ٣٣ مستوطنة في الجولان □

فقدان

فقدت قائمة البيع النقدية المرقمة ٨٤٢٧٦ في ١٩٩١/٢/٢ الصادرة من شركة التجهيزات الزراعية باسم شركة الرافدين للدواجن راجين ممن يعثر عليها الاتصال بالهاتف ٧٧٦٦٩٨٢ مع الشكر □

الى رحمة الله

تنعى محلات عباس الحاج راضي الزراعية في علاوي جميلة فقيدها الغالي الوالد الحاج راضي رزوقي وهو والد كل من علي وعباس وقاسم وسلطان وابن عم زهير نوري عباس الرنوبة للفقيد لم تمهله طويلا وستقام الفاتحة قرب داره في جامع الدهاليك من ١٠/٤ ولغاية ١٩٩١/١٠/٦

٢٧٠٣

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج مهدي جواد الساعاتي شقيق المرحوم الحاج كاظم والحاج ابراهيم والمرحوم الحاج فخري وناجي جواد الساعاتي . ووالد كل من صالح ومبين وعيسى وحيدر وابن عم كل من المرحوم عبدالجبار وعبدالصاحب والحاج عبدالرضا وعبدالامير لطيف الساعاتي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الحاج عبدالرسول علي في الكرادة الشرقية ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٩١/١٠/٥ ولمدة ثلاثة ايام □

■ رؤية علمية

توسيع المعرفة استجابة لحاجة موضوعية

■ د . شاكر محمود شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

(لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) صدق الله العظيم

ان اعتلاء الانسان لعرش الاسهام الفكري على الصعد كافة جعله مؤهلا لاشغال الموقع القيادي الحاسم في توجيه الموارد النادرة وذات الاستخدامات المتنافسة المختلفة انجازا لعملية تغيير التركيب الاقتصادي الاجتماعي دفع النظم الاجتماعية المختلفة في عالمنا المعاصر الى بذل جهود كبيرة وتنفيذ استثمارات ضخمة لتحقيق مستويات عالية من المهارة والخبرة . واصبحت العناية بالانسان وتنمية قدراته هدفا ستراتيجيا تسعى الى بلوغه المجتمعات المعاصرة نظرا لما يتمتع به الانسان من دور فاعل ومؤثر في عملية النمو والتقدم . لاسيما بعد ان اكدت الدراسات الحديثة للانماء الاقتصادي ان للجوانب النوعية في الانسان دورا حاسما في التاثير المباشر والايجابي تجاه فاعلية الموارد المادية لما يتمتع به من مزايا تفوق في ادوارها ونتائجها متوفره الموارد الاخرى .

ان الانسان هو الذي سخر الطبيعة وزاد من درجة الانتفاع منها واستخدم مواردها في تصنيع راس المال وتشغيله وضمان ادامته وتطوره . كما ان المستويات الرفيعة التي احرزها التقدم العلمي والتكنولوجي هي في الواقع ظاهرة اجتماعية تمثل قطاف الانسان لثمار سعيه او نتاج الفكر الانساني .

وبهذا الصدد يثار مفهوم المورد البشري او تنمية راس المال البشري Development human capital الذي يعبر عن حقيقة واحدة رغم التعاريف العديدة التي ترد في هذا المجال . فهو يعني في مفهومه العام الارتقاء بنوعية الانسان واعداده من خلال التنمية الشاملة لقدراته الذاتية متمثلة برفع مستوى مهارته ومعارفه وقدراته بهدف رفع معدلات الطاقة الانتاجية وزيادة درجة قوى الانتاج على النمو والتطور . فهي ستراتيجية شاملة لتنمية المورد البشري اي الارتقاء بمستوى اعداد الانسان علميا وعمليا من اجل ان يؤدي دوره الحاسم في عملية التحول التركيبي او بمعنى ادق تعميق وتوسيع المعرفة الانسانية للارتقاء الى بيئة متقدمة نسبيا اعتمادا على الادوات العلمية والفنية والتربوية من خلال المؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية والمعاهد الفنية والجامعات والمؤسسات الانتاجية ومراكز البحث العلمي والتركيز على التعليم المهني والفني المرتبط بمواقع الانتاج وباتجاه ميادين الاقتصاد كافة وبخاصة تلك التي لها دور فاعل في تحقيق التنمية وتجاوز مشاكل التخلف والفقر .. وفي المرحلة الراهنة تحاول دول الغرب الصناعي استخدام التقدم العلمي كاداة رئيسة لادامة التبعية وتطوير مضمونها . كما ان ضعف العلاقة والتكافؤ بين راس المال المادي capital formation وراس المال البشري human capital يعد من المعوقات الرئيسة التي تعترض عملية النمو والتقدم . وان الدفعات الاستثمارية الضخمة الموجهة للارتقاء بادوات الانتاج الى مراحل متقدمة والسماح لها بالتطور من شانه ان يخلق وضعا يكون فيه الانسان تابعا لراس المال وبالتالي يعني تبعيته الى الدول التي صنعت راس المال . هذا فضلا عن تشويه الهيكل البنيوية للاقتصاد التي تعمل في حالة من التضاد والتنافر .

ان العلاقة المتوازنة بين راس المال المادي والبشري التي قطعتها الدول المتقدمة خلال مراحل تطورها التاريخي قد مكنتها من تحقيق تطور نسبي وفاقته لاستمرار عملية الانماء . وبالتالي لابد من تلازم وحدة عنصري قوى الانتاج وتحقيق التكامل والتوافق بينهما اذ ان توسيع وتطوير راس المال المادي دون نمو المعرفة والمهارة الانسانية من شانه ان يعمق الفجوة بين راس المال المادي وبين الانسان كما انه يؤشر في الوقت نفسه ظاهرة الخلل الاجتماعي وتعميقها لاسيما ان عملية التنمية يصعب تفسيرها بعامل واحد . بل ان عملية الاستثمار في تكوين راس المال المادي لابد ان يترافق معها استثمار لتكوين راس المال البشري . لذلك فان عملية اعداد الانسان وتوسيع معارفه والارتقاء بنوعيته يرتبط ارتباطا وثيقا بالمستويات التي يبلغها راس المال المادي . فهناك علاقة مباشرة وطردية بين زيادة المهارات البشرية والنمو الاقتصادي الاجتماعي نظرا لما يمتلكه الانسان من ميزات اقتصادية لاتتوفر في غيره . فالانسان يتغير وتنمو خبرته الانتاجية ويزداد تاهيله . وان منحنى انتاجيته يتصاعد بنفس اتجاه منحنى مهارته وخبرته وان عمره المعنوي طاقة متجددة مع تغيرات العصر ولن يتوقف الا بانتهاء حياته . فهو العامل الحاسم في كسب الزمن وتضييق الفجوة بين البلدان المتقدمة والدول النامية لذلك فان توجيه جانب مهم من الانفاق العام باتجاه الانسان هي استجابة لحاجة موضوعية تستلزمها متطلبات التنمية السريعة اذ ان عدم توفر الانسان المؤهل والمعارف الانسانية يعد نقطة اختناق تجب ازالتها . فلايمكن لراس المال بمختلف مراحل تطوره بمفرده ان يحقق الاهداف التي تسعى الى بلوغها الدول النامية مالم تترافق معه تعبئة جزء مهم من الدفعات الاستثمارية باتجاه قناة الاستثمار في راس المال البشري الذي يعد القاعدة الاساس والمحور الرئيس الذي يقود عملية التنمية التي اصبحت واحدة من اهم القضايا والاكثر الحاحا . ان الانسان هو العنصر الحاسم في خلق الثروة وادامتها وبذلك يشير الاقتصادي المعروف (الفريد مارشال) ان انفع رؤوس الاموال هي تلك التي تستثمر في البشر .. كما اشار في مكان اخر .. اذا ما انمحت من الوجود الثروة المادية للعالم فانه بالامكان استعادتها بواسطة الفكر الذي تراكمت بفضله .. اما اذا حدث العكس وضاع الفكر فان الثروة المادية لاتلبث ان تتضاءل ويرتد العالم الى الفقر والحرمان . كما ان النظر الى التنمية على اسس انها تجميع لمدخرات وتعبئتها باتجاه قنوات الاستثمار المنتج تتحدد الى حد بعيد بكفاءة العنصر البشري وبنوعيته .

وما يهمنا في هذا المجال ليس الخوض في وجهات النظر المختلفة بين مدارس الفكر الاقتصادي حول موقع ودرجة تاثير راس المال البشري والمفاضلة بينه وبين راس المال المادي في معالجة مشاكل التخلف وحسم الحوار الذي شغل جانبا مهما من اهتمام المنظرين والباحثين في ميدان التخلف والتنمية بل ان هدفنا في ذلك ليس تبيان اهمية الدور الذي يلعبه الانسان فقط . بل تقديم صورة ملموسة لهذا المورد الذي وجد تعبيره في الطاقات الخلاقة وما وفره العقل العراقي من قدرة وبراعة واتقان في ميدان النضال الحقيقي ضد التخلف خلال ملحمة الاعمار التي ضاعفت من تصاعد الثقة بقدرة الانسان على البذل والعطاء . وان ما تحقق فعلا خلال هذه المسيرة النضالية يعد تجربة حية تمكن اضافتها الى التجارب العالمية كاحد الشواهد للتدليل على كون الانسان هو العنصر الحاسم والمحرك لعملية التطور .

ان الانجازات العلمية والعملية التي تحققت خلال مسيرة الاعمار بالجهد العراقي الخالص اعتمادا على القدرات الذاتية قد اكدت سعة العقل العراقي المبدع والفكر النير على المضي في طريق التقدم والنهوض والرد على الهمجية القاتلة للعدوان الثلاثيني بهجوم مقابل عن طريق اعلان الجهاد المقدس في ساحة النضال ضد التخلف وتدافع ابناء شعبنا وبايمان لاعادة بناء ما دمره العدوان الغاشم رغم ما تركه العدوان من اضرار بالغة وبخاصة في الهيكل الاساس للاقتصاد القومي .

لقد تمت اعادة الحياة لجزء مهم من المرتكزات الاساسية للتنمية وبخاصة مشاريع الخدمات الاساسية ذات الصلة المباشرة بحياة المواطنين وبقطاعات الاقتصاد القومي كمشاريع الماء والطاقة والاتصالات كما تمت ازالة اثار العدوان التي لحقت بمعالم الحضارة وبالسرعة الزمنية القياسية . ولعل ذلك يؤشر ان رد الفعل لابناء شعبنا كان اقوى من آلة التدمير العدوانية التي كانت في حوزة العدوان الجائر . لقد تواصلت جهود العراقيين بالعمل الدؤوب والسهر المضني وبذل اقصى ما يمكن من ايثار وتضحية . وتم استثمار المواطن العراقي لطاقاته كاملة في ارساء اسس الانطلاق نحو معركة البناء واصلاح وصيانة العديد من المشاريع في مختلف الانشطة الى حد الابداع والاختراع . تحقق خلال المدة القصيرة من انجاز في البناء والاعمار ما لم يمكن تحقيقه لولا الارادة الوطنية الصلبة رغم الظروف القاسية التي نجمت عن جريمة الحصار الغاشم الذي ارتكبته الادارة الامريكية والصهيونية والتي كان من ابرزها منع الغذاء والدواء والكساء ومكونات التنمية .

لقد استطاعت العقول العراقية بجهدها الهندسي والعضلي المتميز ان تسد النقص الكمي والنوعي . من المستلزمات المادية والبشرية رغم محدودية الموارد المتاحة . وان تضع من ادوات التنمية ومستلزمات الاعمار في خدمة مسيرة الاعمار ما يوازي ويماثل المعدات المستوردة من الغرب الصناعي كمستلزمات بديلة متجددة .. كما اسهمت في تطوير الوسائل البديلة وسهلت الكثير من المعوقات التي كان من الممكن ان تحول دون تنفيذ برامج الاعمار وازالة اثار العدوان .

ان ما نفذ فعلا وبدون تاخير يعد مؤشرا واضحا على استخدام وقت العمل والموارد المتاحة استخداما امثل وبطريقة اقتصادية كفوءة .. كما انه يؤشر من ناحية اخرى صلابة الجبهة الداخلية والاستعداد العالي للفداء والتضحية اللا محدودة في ميادين النضال الحقيقي لمواصلة بناء المستقبل واستمرار التنمية التي استهدف ايقافها العدوان .

ان ما كشفته التجربة النموذجية خلال مسيرة الاعمار يدل على ان النقص في الموارد والمعدات لايمكن ان يعترض المضي في طريق النهوض طالما كانت هناك قوى مؤهلة ومدربة يمكن ان تبتكر وسائل متجددة وبديلة من شانها ازالة كافة المعوقات التي قد تعترض تنفيذ برامج التقدم .

من هذا كله يتبين مدى العلاقة بين الانسان والتنمية بخاصة ان الهدف النهائي للتنمية يتمثل في رفع مستوى معيشة الانسان ورفع مستوى نواحي حياته . وان غياب دور الانسان كعنصر فاعل ومؤثر يعد اخطر اختناق يحول دون تحقيق اي طموح هادف للارتقاء الى مراحل متقدمة بل يبعدنا عن بلوغ اهداف التنمية ويضعنا في اتجاه معاكس . ولعل تعثر خطط الانماء وعدم تحقيقها الاهداف المخططة يفسر الى حد بعيد باختفاء واغفال دور المورد البشري الذي يعد القاعدة الاساس لانطلاق التنمية والعامل المغذي لاستمرارها وضمان تطورها . فلم تكن الموارد المالية تشكل قيدا خلال الاندفاع الانتعاشي الذي تحقق في العراق بعد النصف الثاني من السبعينيات . انما القدرة على التنفيذ والتي كان من ابرزها النقص في العمل الماهر .

ان ما تحقق خلال مسيرة الاعمار من انجازات ويمدد قياسية قد ارهبت الاعداء من الصهاينة والامريكان . فقد كشفت ظروف المرحلة الراهنة رغم ما تركه العدوان من اثار سلبية ان هاجس العدوان على العراق وكاحد الاهداف الستراتيجية هو تدمير مرتكزات التنمية كافة ومنع العراق من التعامل مع برامج العلم والتكنولوجية . بخاصة بعد ان ادرك الصهاينة والامريكان ان هناك اهتماما استثنائيا قد شهده العراق بعد الثورة بالتطور النوعي للانسان وهناك توجهات جادة قد برزت في العراق في مجال امتلاك ناصية العلم وان طموحات قيادة الثورة في هذا المجال ليس لها حدود .

وعلى اساس ما تقدم فان طبيعة المرحلة الراهنة تستلزم كاستجابة لحاجة موضوعية وليس تجسيدا لشعار مرحلي مواصلة العناية بالانسان وتطوير قدراته ومواهبه وتوسيع معارفه من خلال توجيه جانب من الانفاق العام باتجاه قنوات الاستثمار في الانسان بالتركيز على التعليم الفني والمهني ومراكز البحث العلمي كونها شرطا ضروريا للانتقال الى بيئة اكثر تقدما نسبيا من شانها ازالة مظاهر التبعية لراس المال من خلال توسيع وتعميق المعرفة واكتشاف الطاقات الكامنة ونقلها الى ميادين العمل والانتاج فهي المعين والرصيد الذي لاينضب .

□ د. شاكر محمود شهاب - دكتوراه اقتصاد - باحث



انجازات الاعمار ارهبت الاعداء

■ رؤية عربية

أي ضمير .. أية شرعية ؟

■ نواف ابو الهيجاء

اين الغرابة في اقدام «اليانكي» على اقتراف المجزرة الرهيبة . الجبانة ضد . ابطال عراقيين كانوا يدافعون عن وطنهم وامتهم ؟

اين المفاجاة في عملية تدل . مرة اخرى . على مدى حقد هؤلاء القتلة على امة العرب . على نموذج العطاء والنهوض فيها ؟

إذا كان تاريخ الولايات المتحدة الامريكية قد بني . اساسا . على جملة . او سلسلة من المجازر الماثلة . فهل يستغرب انسان في هذه الدنيا ان تقدم إدارة المجرم جورج بوش على هذه المجزرة النكراء ؟

قبل مدة قرات عن «قاذف قنبلة هيروشيما» الذي «قتل مليون إنسان» . ومما قاله ذلك القاتل انه لا يشعر بالندم لما فعل . وان (ضميره) مرتاح جدا ؟ افبعد هذا تستغرب ان يقدم امثاله على هذه الفعلة الجبانة ؟

بل من المؤكد ان جورج بوش وتشيني وشوارزكوف ما كانوا ليمنحوا هؤلاء الجبناء «اوسمة البطولة» لولا انهم تاكدوا بالملموس انهم قد نفذوا الجريمة بدم بارد . وعن سابق تصميم وتخطيط وتصور .

بيد ان المستغرب . او ما قد يبعث على شيء من الاستغراب هو ان «المفاجاة» لم تكتشف الا الان . وبعد مرور كل هذه الشهور على المجزرة .

إن دفن الابطال النبلاء وهم احياء قد اضحى اليوم «شريعة» لا جدال فيها ولا غرابة منها . او فيها . ما دام الطرفان الامريكي والصهيوني قد «رضعا» حليبا ذا صنف وتركيب واحد .

المستغرب حقا والمثير للدهشة ان الشعوب «المتحضرة» في اوربا . وفي بريطانيا لم يتحرك ضميرها . لا عندما اكتشف العالم هول المجزرة او المجازر الدموية الامريكية ضد العراق . مثلما لم يتحرك هذا الضمير ضد الكيان الصهيوني وهو يرى . يوميا . افعال الجبن والحقد . التي لا يوازيها اي فعل من افعال المتوحشين التي قرانا عنها في تاريخ البشرية .

اكثر من ذلك : ان هذا الضمير . وهذه الشرعية . وهذه الحضارة . وهذا . النظام الدولي الجديد . . ان هؤلاء جميعا يقترفون الان . في وضح النهار . ما يمكن ان يصبح صورة جدا من صورة دفن «بضع مئات او الاف» من المجاهدين الشهداء . احياء . في خنادق الشرف . ان هؤلاء جميعا ومنذ نحو اكثر من عام يتلذذون بعملية «اغتيال» الحياة التي قدسها الله . في خلق ثمانية عشر مليون عراقي . اضافة الى اغتيالها في اجساد خمسة ونصف مليون انسان فلسطيني ؟

إذا كانت الولايات المتحدة الامريكية . «زعيمة» العالم الحر» امس . و«قائدة» العالم» اليوم . قد اقدمت على جز ونبح عشرات . او مئات الالاف من ابناء فيتنام . وغيرهم في القارات . جميعا . فان هذه الولايات المتحدة الامريكية تجر معها . اليوم . العديد من الدول «المتحضرة» لاقتراف جرائم لم يشهد لها التاريخ مثيلا .

اليس الحصار المجرم ضد شعب العراق هو ذروة الجرائم «التي ترعاها وتقودها وتباركها «الشرعية الدولية» الانسانية» !؟

اليس منع الغذاء والدواء وحليب الأطفال عن شعب بكامله أمرا مدعاة لأكثر من الدهشة ولاكثر من الاستغراب او مع ذلك فان «فاتحة» النظام الدولي الجديد تعطي الصورة الواضحة . جدا . عن ذرواته ونهاياته في ان معا

إن ما حدث في الصحراء ليست غلطة الاعتقاد بأن هذه الصحراء قد اضحت «غابا» وان شريعة الغاب هي ما ينبغي ان تسود . بل ان ما حدث هو تعبير حقيقي عن وصول . او دخول العالم كله في عصر «الغاب» الامريكي الصهيوني . بمباركة «ارانب» الغابة ذاتها . التي تظن انها ستكون في منجاة من (عقاب) اشرس الحيوانات .

ولا يتصور احد ان الصورة المرسومة الراهنة «مستحيلة» بمجرد ان «وخزه» ضميره . او شعر بالخطر . او اكتفى من «الفعل» بالتصور . او «اضعف الايمان» .

إن حق الدفاع المشروع عن النفس يبيح له ان ينهض بالمسؤولية . ممارسة يومية فاعلة وموصوفة . والا كان مشاركا في المجزرة والمجازر . بل لكانه يقدم على «الانتحار» لكن بان يغمد خنجرا في صدره . تحمله يد . اخرى . (الشخص) اخر .

اما العربي والمؤمن والمسلم الذي يصمت على هذه الجريمة الكبرى . والجريمة الجاري تنفيذها في وضح نهايات القرن العشرين . فانه يقترف اكثر من جريمة في اكثر من اتجاه فهو شيطان اخرس . إذ يسكت عن الحق .. وهو (كافر إذ يقدم على الانتحار .. وهو «ظالم» متجبر إذ يصمت على الظلم والجريمة .

وهو (خائن) لانه لا ينفذ ارادة الله ووصاية انبيائه ورسله ..

فلا يكونن احدكم كل هذه «المخازي» دفعة واحدة . فيخسر دنياه واخرته وقبل ذلك نفسه وانسانيته وعروبته ودينه □

□ نواف ابو الهيجاء - صحفي واديب فلسطيني

■ كلمة

فلتقلقوا ماشئتم

■ كرم نعمة

في هذه الجلبة . وفي هذا التشابك غير المنصف للحوادث حان التوقف لكل من حلم بتدمير العراق ليدرك انه العراق المجتبى الذي لايدرك بذاتية المدة وجوانبها . بل تدركه الحواس والبصيرة لتجعل منه القا حنانا بالبقاء .

فلم تمض الشهور على مسعى الامبرياليين والصهاينة والذيل لهم . ليجعل ظلامنا الداخلي يتفاقم . هكذا منوا انفسهم الخائبة بإطفاءة كل ومضة ضوء في بغداد الى عتمة . سعوا بآلاف الاطنان من القنابل لانتزاع التاريخ من اروقته البيضاء . تاريخ بغداد التي تقلب عيونهم بتلاد الاسلاف .. حتى استواؤهم الفاشل صدام حسين الذي احال مخططاتهم الى عقيم ابله .. هكذا اصبح صدام حسين توجها مستقيما نحو الجوهر الفرد . فليجتمعوا كل ترسانة الغرب من الوحوش المسيرة ضد ذهن متوقد بالضوء والمحبة والاستلهام الواعي لعمليات التاريخ الثر .

كل الجمع الكافر امام صدام حسين ذلك الجمع المؤمن وشعبه كان ذلك العمق المروع والموجة الوهبية التي تحوق كل حركة عدوان بشرعية زائفة وبتجمع ثلاثيني ممول من مشايخ البترول الحمقى على شعب عزته بايلته .

والآن خشيتهم من شعب العراق الناهض . كل العالم مندهش لهذه الكتلة الضوئية التي ترهق ملصوليها دون توقف تصطدم به وتعود من جديد تتطوح حواليها .

وهم الآن يحشدون ذاكرة الكومبيوتر (المفجوع بصحوة العراق) ويواصلون الحصار بتجويع شعب كامل . بالذلتهم .. ! ويفتعلون المشاكل هنا وهناك لاستمراره .. كيف يتالم هذا الغول الامبريالي ويصبح انسحقنا وقد اتخذ شكلا بوجهه يصيغونه بمشيئتهم حتى سلم للصهاينة الذين يلحون عليه ان يسرع اكثر مما يستطيع . وكيف لايرون بوجه العراق الا هذا الصمود المذهل والارتقاء بخطى واسعة متجاوزا مطباتهم التي وضعتها النظم السياسية الخائبة فشعب العراق الذي يصف اصابعه جسورا لعبور مطلق صوب الرفاهية والتقدم يقلق الارهابي شامير ويجعله يصرخ باعلى صوته (مازال العراق قويا)

نعم ايها الارهابي المتمرس .. العراق قوي بتاريخه وبشعبه وبقائده وافكاره المتألق .

سيبقى العراق امينا باهله قويا بقائده . ولتقلقوا ماشئتم □

□ كرم نعمة - صحفي

■ رؤية تاريخية

هذا الشبل من ذاك الأسد

« مقولة عربية »

■ ماجد احمد العزي

قد يتزيد الفار فيلا فلا يترك منه حتى خرطومه للآخرين - وقد يفترس الحمل الوديع ذئبا ثم يتنحى جانبا ليتمطق بانيابه . وقد يصاب المرء بضربة شمس اثناء جولة في القطب الشمالي . هذا هو منطق السياسة حين تستدعي المصالح ان يتوارى منطق الاشياء فللسياسة حساباتها ، وللسياسة منطقها وقوانينها وقيمها . حتى في الرياضيات للسياسة قوانين قد لا تمت بادنى صلة الى ما تحتويه منها كتب الحساب والهندسة والجبر فللسياسة جدول ضرب خاص بها ، زئبقي لا يستقر على حال ، وجداول (لوغاريتمات) لا يربطها نسب بالخوارزمي ، واصول في (التفاضل) و(التكامل) لا تتشابه فيها النتائج مهما تشابهت المسائل وقد يلامس الخط المستقيم محيط الدائرة في اكثر من موضع لان السياسة ترى ذلك وتريد ذلك واياك اياك ان يستبد بك العجب او ترفع عقيرتك بالشكوى او الالم او التسكع عند اعتاب مجلس الامن او هيئة الامم المتحدة وحتى محكمة العدل الدولية لانها تشيح باذانها عن سماع من يعتدى عليهم وتنصت بلهفة الى ما يدلي به المعتدون وباسلوب ديمقراطي جدا وعلى الطريقة الامريكية المثلى .

هذا هو منطق السياسة التي عمد اليها الغرب وهو يتعامل مع الامة العربية والذي انضجته مستتبعات الصليبية ورعته التطلعات الاستعمارية التي دست اذرعها الاخطبوطية في كل النشاطات الفكرية الانسانية .

فقد اوكلت اوربا مهمة العبث بتاريخ هذه الامة الى حركة الاستشراق التي ظهرت اواخر القرن السادس عشر واوائل القرن السابع عشر من اجل (اضعاف القيم الإسلامية وتمجيد القيم الغربية) فعمدت الى تشويه تعاليم الاسلام بما يضمن ازاحة المسلم عن التشبث بالاسلام وزرع الشك في نفسه ليكون الشك منهجا سلوكيا للعربي المسلم يقتلع من اعماقه كل اقتدار على الابداع الحضاري لان الغرب ادرك جيدا ان الاسلام دينا ومعتقدا وسلوكا فجر الطاقات الحضارية لدى هذه الامة العظيمة وقد تكفل بهذه المهمة المستشرقون الذين طرقوا باب (الملل والنحل) وخاضوا في دقائق معتقدات المذاهب من امثال (رينان) و (كولد تسيهر) و(جب) و(لويس برنار) و(ماسينيون) الذي فضل (الحلاج) على الرسول الكريم (ص) .

وتكفلت جماعة اخرى من المستشرقين بزرع الشك في تاريخ هذه الامة وتراثها الفكري والحضاري وانتقوا لانفسهم (عربي الصحراء) ليكون الانموذج في العقلية التجزيئية التي اتهم بها ابناء هذه الامة .

وقبل ان التوسع في تناول هذه الاراء الرثة لنتفق على ان الابداع الفكري حاجة ترتبط بحياة الانسان وضمان ديمومة الحياة وتطويرها نحو الافضل فليس بالعراقي مثلا حاجة لان يغزو الفضاء لانه يطمع في نهب المواد الاولية للكواكب القريبة من الارض في المستقبل ولا في استغلال هذه الكواكب في استيعاب قسم من سكان العراق لان العراق كريم مضياف لا يضيق باهله .. ولا يتطلع الى استثمار مساحات جديدة في انتاج الغذاء ولا استغلال هذه الكواكب لاغراض التفوق العربي فالعربي الذي عاش في صحرائه المترامية لم يكن ليشكو من شظف الحياة فيها ما كان يشكوه من شحة الماء - فلا انهار ولا عيون او ينابيع في الجزيرة العربية الا ما احتوته الواحات وهي قليلة بالقياس الى مساحة الجزيرة او سكانها من اجل هذا توقف العربي عند الماء واطال مكوثه حوله فاذا اردنا ان نتابع هذا التوقف والمكوث والاهتمام فعلينا ان نفزع الى المعجمات فهي التي تسعفنا في الكشف عن هذه الامور وليست المعجمات اطلاقا هي ما يسعف وانما هناك معجمات خاصة تدعى (معجمات الموضوعات) ابتكر اسلوبها الامام ابو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤) وقفى على اثره كراع النمل (ت ٣١٠) والثعالبي (ت ٤٢٨) وابن سيدة الاندلسي (ت ٤٥٨) فلنتخذ مفردة (الغيث) لان الغيث اهم مصادر الحياة في الجزيرة العربية ولنتتبع هذه المفردة في اي من هذه المعجمات .

تقول هذه المعجمات ان للغيث وانواعه (سبعة وثلاثين) اسما وللسحاب وانواعه (اربعين) اسما ، والعرب تقول : تعدد الاسماء من شرف المسمى فليس عبثا ان يكون للغيث هذا القدر من الاسماء وليس الامر مصادفة ساذجة ولا رغبة في الثرثرة ولا تباهيا في القدرة على وضع المترادفات ، وانما عناية العربي الكبيرة بمادة هي مادة الحياة . ان كل المسميات التي توسع العربي في وصفها فخص كل وصف منها باسم انما تشير الى اهتمامات العربي وهو يحيا في صحرائه . تلك الاهتمامات التي ارتبطت بشدة بحياته وبقائه يدب على الارض . وما كان الغيث والسحاب كان للارض والحرب والشجاعة والسيف والاسد والناقة وكل ما كان يمس حياته .

ولهذا لم ينفق العربي وقته او جهده فيشحذ فكره في امور لا علاقة لها بحياته فعربي الصحراء مارس الفكر التركيبي حين كان يحس ان به حاجة الى هذا النمط من التفكير واتهام المستشرقين الشاعر العربي بانه توقف عند (البيت) ووحدته واعرض عن وحدة (القصيدة) اتهام باطل صدر اما عن جهل بالوضع النفسي والقدرة العقلية للشاعر العربي اثناء نظمه القصيدة واما تحامل رخيص صدر عن فكر استعلائي متغطرس اما الفلسفة والملحمة والمسرح فتلك ثمرات لجهود فكرية تنشا وتنمو في ظل مجتمع انساني مستقر يفرض نمطا من التفكير يسير بموازاة هذا الاستقرار وطبيعة الحياة الرعوية في الصحراء لم تكن لتتوفر على الاستقرار الذي ينتعش فيه الفكر التاملي والدين ليفرزا في ما بعد هذا النمط من التفكير لقد اخضع العربي انماط تفكيره لطبيعة حياته ولمتطلبات هذه الطبيعة ولعله اقتدار بحد ذاته يدفع عنه شبهة الهامشية والتجزيئية .

هذا العربي الذي عاش في الصحراء يتتبع مساقط الغيث ومرابع الكلا بمعتقد وثني رقيق ساذج هو العربي نفسه الذي غادر الصحراء التي عجزت عن ان تديم له عملية الحياة في سني الجدب والقحط والجفاف الى وادي الرافدين ليبني فيه صرحا باذخا لاعظم حضارة انسانية اصيلة ما اتكات على حضارة سبقتها ولا اخذت عنها .

حط عربي الصحراء رحاله على ضفاف دجلة والفرات على هيئة موجات ضاقت بنقص الغذاء فجاءت تبحث في هذه الاصقاع عما يحفظ لها بقاءها ووجودها هذا العربي نفسه حين وجد ان ليس به حاجة الى التنقل استقر في مدن مصرها وبناها فوفرت له الحياة والبقاء والوجود . وحين تطلب الامر من هذا العربي المتمرد ابدا على حياة الدعة ان يستقر وان ينظم حياته الجديدة اجال فكره في هذه المتطلبات فتفجرت قريحته عن تاسيس السلطة وما يستتبعها من شرائع وانظمة وقوانين .

وشيئا فشيئا وقع عربي الصحراء خطاه بخطى الحياة الجديدة فاثر فيها واثرت فيه وسرعان ما انبث في دروب الفكر والحضارة ليلقي بثقله فيها فكان له دوره الفاعل والمؤثر وشيئا فشيئا اخذ يتجه بتفكيره نحو الفكر التركيبي بحكم تعقد الحياة في المجتمعات المستقرة بالقياس الى مجتمع الصحراء الذي هجره فتضعضعت في صدره مفردات دينه الوثني الصحراوي البسيط ليحل محلها دين جديد يدعو الى التامل بما قاده الى خطرات فلسفية تاملية .

ووجد لدى القوم الذين حل بينهم (السومريين) كتابة صورية - وكانت اعظم اختراع سجله اهل العراق القدامى - سرعان ما اعمل فكره واجاله فيها فطورها الى مقطعية لتنتهي لدى العرب الآراميين حروفا هي (ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت) واخذها العرب عنهم وزادوا عليها حروف الزيادة الستة (ثخذ ، ضظغ) لتصبح ثمانية وعشرين حرفا هي حروف العربية الى يومنا هذا .

وتوقدت قريحة عربي الصحراء في كل ميادين المعرفة واعتمد التفكير التركيبي المحض فكانت له اسهامات في الحساب والهندسة والطب والفلك والنجوم والشرائع وعلوم التجارة والاقتصاد وفنون الحرب والدبلوماسية والملاحم .

ولم يرق للمستشرقين ان تكون لهذه الامة مثل هذه الاشراقات والاضاءات فاختلقوا يعملون على طمسها وتشويهها ودفعها عن هذه الامة المعطاء بحجج واهية بائسة اخلت بمنهجهم في البحث التاريخي والعلمي لافتقاره الى الاصالة والموضوعية .

فالاثاري النباس (شلوتسر - اواخر القرن الثامن عشر) طلع على الناس بنظريته التي قسم فيها التجمعات السكانية التي عاشت في الشرق الاوسط تقسيمات توراتية استلها من (الاصحاح العاشر) من التوراة والتي تقسم هذه التجمعات الى (ساميين) و (آريين) وفق انتماءاتهم اللغوية وقد انبت الكثير من المستشرقين ان بها وهما وخلطا الا ان مشكلة بعض الاثاريين انهم خضعوا للمؤثرات التي خضع لها الاستشراق فهذا النفر من الاثاريين (امتلك هوية تراكمية) اسهمت فيها الكنيسة الاوربية في فترة طغيانها امدتها بصليبيتها وكرهها الشرق للمسلم ، واسهمت فيها السياسة لتبرير استحواذها على الشرق واسهمت فيها عناصر اخرى لا تخلو من تطلعات استعمارية وامبريالية .

هذه الهوية الجماعية التي امتلكها بعض الاثاريين ومنهم (شلوتسر) استطاعت ان تضعف صوت الفرد وتضيعه وتبدده في طغيان صخب (الجماعة) . والدليل على ذلك ان كل الاصوات التي انبرت للرد على تسميات (شلوتسر) وتسفيه مصطلح (السامية) لم تزحزح هذا المصطلح عن اي كتاب تاريخي او اثاري بما فيها كتب المؤلفين العرب والعراقيين مثلا .

ومن الطريف المؤلم ان ينبري الاثاريون (توفيقيون) عرب وعراقيون واجانب ليضعوا مصطلح (الجزريين) للموجات العربية التي نزحت من جزيرة العرب بدلا من (الساميين) ناسين ان هذا المصطلح سيحجب كلمة (عرب) كما حجبتها (سامية) شلوتسر واذا كان الغرب قد خلط القوة بالمعرفة ودعم تشويهه المعرفة بالتفوق العسكري فدعونا في الاقل ننشئ ابناءنا والاجيال القادمة على قول الحقيقة ولو داخل اقطارنا العربية او داخل قطرنا العراقي في الاقل بعد ان جاهرت بعض الاقطار العربية في الانتماء الى المبغى الغربي .

كل اهل الاثار - بمن فيهم شلوتسر نفسه - قالوا ان الاقوام الذين يسمونهم (الساميين) جاءوا الى العراق والشام (الهلال الخصيب) على هيئة موجات بشرية من مكان ما من الجزيرة العربية (بعضهم يميل الى ان يكونوا قد جاءوا من نجد) او من اليمن (وانا اميل الى ذلك) ولكنهم يرفضون ان يطلقوا عليهم اسم (عرب) بحجة ان كلمة عرب لم تظهر في الكتابات المسمارية لحد الان (هناك حوالي مليون رقيم طيني لم تقرا الكتابات المسمارية التي عليه حتى الان) . وقد ذكر العالم الاثاري (كيلر) ان الكتابات المسمارية وصلت الينا من الالف الثالث قبل الميلاد تضم كلمات مبهمة مكررة يظن انها تشير الى كلمة (عرب) يؤازره في ما يذهب اليه علماء والاثاريون منهم الدكتور وليد الجادر بحسب علمي .

وفي القرن التاسع قبل الميلاد امتلك الاثاريون النص على كلمة (عرب) عندما وردت في رقيم طيني يعود عهده الى الملك الاشوري اشور بانيبال فقالوا ان تاريخ العرب يبدا من تاريخ هذا النص وبذلك حققوا لانفسهم المريضة امرين : اولاهما تقليص السقف الزمني الموغل في القدم لتاريخ هذه الامة العريقة بتحديد ظهورهم في القرن التاسع قبل الميلاد وثانيهما تهيئة الاذهان لتقبل المقولة المفتراة بان تاريخ العبريين اقدم من تاريخ العرب وحضارتهم اقدم واعرق فتسلل هذا الافتراء حتى الى الباحثين العرب وواكبوهم في هذا التحديد .

وفي السنوات الاخيرة تنبه جمع خير من علماء الاثار الى هذه الفرية الكبيرة والى هذا التزوير فجعل يسمي هذه التجمعات (الاكديين والبابليين والاشوريين وسواهم) بالتجمعات العربية القديمة . والمرحوم الاستاذ طه باقر على راس هذا الجمع .

واغرت حضارة وادي الرافدين قوى الشر على احتوائها وايقاف تدفقها فسقطت (بابل) واعقبتها (نينوى) ثم (الحضر) فانسحب العربي القديم من حلبة العطاء اما العلماء فقد ضرب بعضهم في الارض يبحثون فيها عن تربة صالحة تعينهم على مواصلة النشاط الفكري فكان ان رحب بهم (سابور) ملك الفرس فاحتضنتهم مدرسة (جنديسابور) وراح غيرهم الى مدارس (الرها) و(نصيبين) .

واستطاعت ذاكرة (الارامية) ان تحتفظ شيئا من الانجازات العلمية والفكرية التي تحققت في وادي الرافدين فاذخرتها في الاديرة والكنائس .



حضارة وادي الرافدين انقذت اوربا من واقعها المتخلف

وسوف نرى ان الفرصة ما ان اتيحت لهم حتى كان هذا النشاط الفكري الذي رحل عن العراق ، يعود اليه ليكون رافدا من روافد الحضارة العربية الاسلامية في ما بعد ايام حكم بني العباس (وهذه بضاعتنا ردت الينا) .

وكانت رياح حضارة وادي الرافدين قد هبت على اليونان ونقل الفينيقيون والتجار وحملة الاسكندر بايصالها الى اثينا لتكون رافدا مهما من روافد الحضارة اليونانية التي غذت الحضارة الاوربية في ما بعد وقد استعادت الترجمة التي نشطت ايام بني العباس شيئا من فصول هذه الحضارة (وهذه بضاعتنا ردت الينا) مرة ثانية .

ولتعبت الامجاد عربي الصحراء واخلدت الى الراحة سلالاته التي خلفها في العراق والشام لتنعم بالسبات والهدوء وعاد هو يتتبع مساقط الغيث ومرابع الكلا لا يدري ما قد خبأ له التاريخ من امجاد في ما بعد .

وظهر الاسلام همسا يطرق سمعا مسامع من امن به وما زال يسعى بين القلوب بالرحمة والطمأنينة حتى ظهر جهارا واكتسح اركان الشرك والجاهلية والضلال فتهاوت قلاعها والهتها ثم ما لبث ان انطلق من طوق الصحراء ليمسح برحمته وجه العراق والشام و (انزل الله سكينته) عليهم .

وما ان تغلغل الاسلام في النفوس وتمكن منها حتى فجر في العربي طاقاته الحضارية ودعاه ثانية ليجود بقريحته على مسيرة الفكر الانساني كما كان قد جاد بها من قبل اجداده العرب الاقدمون من اكديين وبابليين واشوريين فهجر الخيمة والناقة وجاء الى وادي الرافدين ثانية فالقى بثقله في دروب الفكر الانساني ينهل منها ويعب حتى اصاب ريا .. وعندها جاء دوره ليضع ميسمه في هذه الدروب ويخلف فيها (هويته) و(طبع) اصابعه .

وكان له ما اراد فاقام للانسانية في العصر الوسيط (القرون الوسطى) صرحا حضاريا بنفس عربي اسلامي واوربا تتخبط في دياجير عتمتها تبحث عن يد تاخذ بيدها وتنتشلها من واقعها المتخلف فكان ان امتدت اليها يد الحضارة العربية الاسلامية فارست لها قواعد نهضة كانت الاساس الذي قامت عليه الحضارة الغربية الاوربية الحديثة .

وبدلا من ان تكرم اليد التي امتدت اليها باحسان ومعروف راحت اوربا تعمل على قطع تلك اليد بكل ما اوتيت من خسة وضعة .

فحين ظهر الاستشراق اواخر القرن السادس عشر واوائل القرن السابع عشر كما قلت تلقفته (الصليبية) و(محاكم التفتيش) السيئة الصيت لتحمله وصلبانها وكانت (الآلة) في اوربا قد بدات عجلتها تدور فاهتبلها اصحاب (الآلة) فرصة ذهبية ليلقوا بين تفاصيل مهمات الاستشراق مفردة تحقق لهم نهمهم واطماعهم في الاستحواذ على مصادر المواد الاولية في حقبة كان الوطن العربي فيها يئن من جراحات خلفتها سلسلة دامية من تراجعات ابتدات بسقوط (صقلية) عام (١٠٦٠ م) ثم (طليطلة) ودخول الفونس السادس لها عام (١٠٨٥ م) وسقوط القدس عام (١٠٩٩ م) وبغداد عام (١٢٥٨ م) وانتهت بسقوط (غرناطة) عام (١٤٩٢ م) .

وما ان تسلم الغرب خيوط (اللعبة) حتى طلع على العالم بخرافة (الفوقية) الغربية و (الدونية) الشرقية .. ولا ادري لماذا قتلوا (هتلر) وكلهم (هتلر) ؟

لقد اصدروا احكامهم عن عقلية عنصرية عرقية استهترت بالعرب والمسلمين ولان الكلمة الآن للغرب بحكم التفوق الحاضر فقد فرضوا على العالم استعلاء ثقافيا وتسلطا حتى كادت احكامهم (تكتسب الدرجة القطعية) لولا ان تصدى لهذا الاستعلاء وذاك التسلط نفر خير ولو انه عاجز عن اقناع الآخرين بمنهجه في التفنيد .

ولقد حاول نفر من المستشرقين ان ينفلت من القيود التي التفت على اعناق المستشرقين فيقول كلمة الحق الا ان هؤلاء قلة قليلة لاتقوى على الوقوف بوجه الشر فاحد المستشرقين رحل الى الشرق يبحث عن الانساب التوراتية (الاصحاح العاشر) وعن شعب الله المختار فخاب امله ووجد في الشرق حضارة وعلوما وادابا اقدم مما عند اليونان بكثير .. ولعل هذا الامر هو ما قاد (فولتير) الى الشك في دعاوى التوراة ومستشرق آخر قال ان الحركة الفلسفية في اوربا مدينة للعرب فعلق المستشرق (لوبري) على قوله بان ذلك كان صدمة مروعة للغرب .

ما اريد ان اقوله ان ابناء الامة العربية الذين يعيشون اليوم على ترابها الطاهر هم الخلف المدخر لجولة حضارية ثالثة لسلف رائع ادى ما عليه باحسن ما يكون الاداء والمسالة مسالة وقت .. وما على هذه الامة الا ان تصمد وتطرد عنها كل ما يعبث بتوازنها وتماسكها اما الذين اعياهم السفر ونفد صبرهم وتساقطوا وتخلفوا عن الركب فباعوا ماء الوجه والحياء بارخص ثمن فستحتويهم قمامة الايام عاجلا ام اجلا .. فلنستعد ثقتنا بامتنا وبقدراتها فهذا الشبل من ذاك الاسد .

□ ماجد احمد العزي - باحث واديب



عندما وجد الفرصة سانحة لصعود اول درجات سلم البروز في عام (١٩٧٩) اختار نادي الطلبة مكانا يعبر فيه عن امكاناته .. وعندما فتح باب الانتقال على مصراعيه بعد ذلك بأحد عشر عاما كان حنينه لاول منزل حيث اختار النادي الذي احتضن من قبل اول محاولات نجاحه ..

انه اللاعب مظفر جبار مدافع نادي الطلبة الذي مثل المنتخب الوطني في (١٨) مباراة دولية غير انه لم ينل ما ناله غيره من اهتمام اعلامي ولذلك كما نعتقد ما يبرره اذ ان سيئات هذا اللاعب في اللعب ذهبن بحسناته فقد عرف بكثرة اعتراضه على قرارات الحكام ولجوئه الى مخاشنة اللاعبين المنافسين ..

وحوارنا اليوم مع مظفر جبار محاولة لاستطلاع وجهة نظر الطرف الملام بما يلام عليه وهو الذي وعدنا في مستهله بأن لا تتكرر صورة اللاعب المعترض وصاحب الحظوة في نيل البطاقات بعد الان .. وعسى ان يبر بوعده .. واليكم ما دار في ذلك الحوار :

مظفر جبار لاعب نادي الطلبة

فريقنا أستعد جيداً للدوري .. ولا يقلق الخسارة في مباراة الأفتتاح

لنبدأ من مباراتكم امام الزوراء في افتتاح بطولة الدوري مدخلا لحديثنا .. كيف ترى مستواكم في تلك المباراة ؟

- قدم فريقنا مستوى جيدا في تلك المباراة بالشكل الذي ارضى جمهورنا وجعله يصفق لنا بعد انتهاء المباراة تعبيرا عن اعجابه بالاداء .. لقد ظلمنا الحكم في تلك المباراة التي خسرناها (٢ - ٣) بمنح الزوراء ضربة جزاء غير صحيحة بعد ان تقدمنا عليه بهدف وهبطت معنويات لاعبيه حتى جاء هدفهم من ضربة الجزاء تلك ليعيد لهم التوازن ... فريق الزوراء لم يظهر بمستواه ... وقد برز في المباراة حبيب جعفر واحمد راضي الذي احرز هدفين جميلين وثالثا من ضربة جزاء .

قبل انطلاق مباريات الدوري لم يحقق فريقكم طموح الفوز ببطولة ام المعارك وعاد ليخرج من بطولة الكاس .. هل من تفسير ؟

- في بطولة ام المعارك لم تكن اغلب الفرق قد استعدت جيدا بعد مدة طويلة من الراحة وقد كانت تلك النتيجة محطة استعداد جيدة وليس المهم تحقيق النتيجة الجيدة في منافساتها .. اما في بطولة الكاس فان الحظ لم يحالفنا اذ اننا خسرنا امام الطيران بفارق الضربات الترجيحية من علامة الجزاء في المباراة التي اضاع لاعبونا العديد من الفرص في وقتها الاصلي والاضافي .. وقد كانت تلك المباراة اجمل مبارياتنا في البطولة .. اما عن استعداداتنا لبطولة الدوري فهي استعدادات جيدة بعد تكامل لياقة اللاعبين واستعدادهم النفسي الجيد لمباريات البطولة ..

الملاحظ انك كثيرا ما تميل للعب الخشن فضلا عن اعتراضك باستمرار على قرارات الحكام .. هل تجد مبررا لذلك ؟

- انا لا اتعمد مخاشنة اللاعبين فانا العب على الكرة غير ان رد فعلي السريع يظهر الامر وكأنه لعب خشن علما اني لم يسبق لي ان تسببت في ايذاء لاعب وخروجه من ارض الملعب .. اما عن الاعتراض على قرارات الحكام فقد قطعت عهدا ان لا تتكرر هذه الحالة مستقبلا ولكني لابد ان اشير بأن عصبيتي في الملعب المبالغة من الجمهور تجعلني افقد السيطرة خصوصا وان بعض الحكام يتخذون قرارات غريبة وانا اذكر الحادث واحدا من بطولة الكأس لقد تعرض اللاعب علاء كاظم للضرب الا ان الكرة وصلت الى علي حسين ايضا ... الفريق ... الحكم باحتساب الخطأ ... هدف محقق بالغاء قاعدة الفائدة

وما ان تقدم الى الحكم للسؤال عن ... ذلك حتى تكون قد حصلت على بطاقة صفراء او حمراء . ومنها لابد ان اشير الى ان ... من الحكم لفريقي بعدم جدوى ذلك .

وكم عدد البطاقات الملونة التي ... حصيلتك ؟

- حصلت على بطاقة حمراء واحدة في المباراة التي لعبتها للطلبة امام القوة الجوية في بطولة ام المعارك . اما البطاقات الصفراء ... كثيرة !

لنعد الى الوراء ونسأل عن بداياتك .. اين ومتى كانت ؟

- بدأت ممارسة اللعبة عام ١٩٧٩ مع الفرق الشعبية في بغداد الجديدة ثم لعبت لشباب النادي الاثوري وفي عام (١٩٨١) لعبت لشباب الطلبة حتى اختياري لصفوف الخط الاول عام (١٩٨٣) وكانت اول مباراة لي في الدوري الدرجة الاولى عام (١٩٨٣) ضد القوة الجوية وانتهت بالتعادل (١ - ١) وفي عام (١٩٨٦) انتقلت للعب لنادي الكرخ (الرشيد) حيث مثلته حتى الموسم الماضي وانتقلت في الموسم الحالي لنادي الطلبة .

اية مبارياتك كانت الافضل ؟

- لعبت اجمل مبارياتي للطلبة عام (١٩٨٦) امام الرشيد وفزنا فيها (١ - صفر) اما اجمل مبارياتي للرشيد فكانت امام الشرطة عام (١٩٨٨) وفزنا فيها (٣ - صفر) .

هل هناك مباراة كانت سبب خسارة فريقك فيها ؟

- مباراتي للرشيد امام الشباب التي جرت عام (١٩٨٧) وخسرناها (١ - ٢) وفيها سجلت هدفا في مرمانا .

وماذا عن مبارياتك الدولية ؟

- لعبت (١٨) مباراة دولية كانت اولها في بطولة الخليج العربي الثامنة التي جرت في البحرين امام منتخب البحرين .

ماذا تحب في كرة القدم وماذا تكره فيها ؟

- احب الفوز واكره الخسارة

من ابرز المدربين الذين اشرفوا على تدريبك ؟

- اكرم احمد سلمان وعمو بابا والدكتور جمال صالح ونصرت ناصر والدكتور جسام ويحيى علوان .

متى عشت اسعد لحظاتك الرياضية ؟ ومتى عشت اسوأ اللحظات ؟

- عشت اسعد اللحظات بعد فوزنا ببطولة كاس العرب التي اقيمت عام (١٩٨٨) في الاردن اما اسوأ اللحظات فكانت اثر خسارتنا امام منتخب ايطاليا الاولمبي (صفر - ٢) في دورة سيئول الاولمبية تلك الخسارة التي حرمتنا من الوصول الى الدور الثاني .

من يعجبك من لاعبي الكرة ؟

- محليا حبيب جعفر وليث حسين
- عربيا طاهر ابو زيد
- عالميا الفرنسي اموروس

واي الاندية الابرز كما ترى ؟

- محليا الزوراء وعربيا الاهلي المصري وعالميا ميلانو الايطالي والمنتخبات .
- منتخب المغرب هو افضل منتخب عربي والبرازيل الافضل عالميا .

وهل من كلمة اخيرة ؟

- لابد ان اقول باني مظلوم اعلاميا فمنذ سنوات طويلة لم يجر لي اي لقاء وهذا هو اللقاء الاول الذي تجريه صحيفة معي وانا اسأل هنا لماذا يحدث هذا ؟ ◻

■ محمد ابراهيم

مظفر يحاول المرور بالكرة من امام لاعبين من النفط

مظفر جبار

باختصـــار

مظفر جبار من مواليد (١٩٦٥)
تحصيله الدراسي : خريج اعدادية الصناعة
هوايته : السباحة
مثله الاعلى : عدنان درجال
اقرب اصدقائه من الرياضيين حبيب جعفر واحمد راضي وسلام هاشم وكريم سلمان وجلال شاكر .
اسعد خبر سمعته : وصولنا لنهائيات كاس العالم في المكسيك

كلمـــة

بدايــة ناجحــة تبعث على التفاؤل

انه لامر مفرح ويدعو الى التفاؤل ان تكون اول مباريات دوري اندية العراق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى بذلك المستوى الجيد الذي امتع الجمهور المتفرج .

.. فقد قدم فريقا الزوراء والطلبة عرضا ممتعا واداء يستحق الثناء اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان الدوري في اول الطريق وبأن الفرق لم تستكمل لياقتها بعد .

.. وكان جميلا ومثيرا في نفس الوقت ان يتوج الفريقان جهدهما ومثابرتهما بخمسة اهداف على مدى الشوطين كان نصيب الزوراء الفائز ثلاثة منها مما اضفى على المباراة مسحة من الجمال والمتعة .

.. واذا كانت الشكوك قد حامت لدى من تابع المباراة على مدرجات ملعب الشعب حول صحة ضربة الجزاء التي منحها الحكم السيد صلاح محمد كريم للزوراء عندما ارتمى احمد جاسم بدون داع على قدم ليث حسين وسقط الاخير على الارض . فان الحالة بدت صحيحة عند عرضها من الشاشة الصغيرة مساء نفس اليوم .. وظهر ان قرار الحكم كان صائبا وبأن احمد جاسم هو الذي تسبب في الهدف ولم يكن هناك مسوغ لاحتجاجه بتلك الطريقة المنفعلة كما لم يكن هناك داع لارتمائه على الكرة التي كانت في طريقها الى الخارج .

.. لقد فاز الزوراء في هذه المباراة واستحق الفوز وكان لاحمد راضي بالتداوه ومهارته العالية الورقة الرابحة في الفريق وفي الجانب الاخر ظهر حبيب جعفر متألقا وبسلوك ملتزم غير الذي كان عليه في السابق مما يقتضينا الاشادة به .

.. ولم يقصر الطلبة .. فقد اجاد اللعب وارتفع اداؤه عن ذي قبل لكنه اخفق في استغلال تلك الفرص التي سنحت له .

.. والاهم من كل هذا وذاك ان البداية كانت ناجحة تبعث على التفاؤل في ان الدوري سيكون حافلا ومثيرا .. كما ننتظر ◻

■ عبد الجليل موسى

اعـــداد منتـخـب العـراق بـرفـع الاثقـال للاولمبيـاد

سمى الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام لجنة اعداد المنتخب العراقي للمشاركة في دورة برشلونة الاولمبية .

وضمت اللجنة السادة وديع ياسين محمد من محافظة نينوى ومرهك عبد الخالق من محافظة اربيل وعلي كاظم عبدي من محافظة واسط وسلمان عبد الحمزة من محافظة بغداد ◻

(١١) الف صحفي في اولمبياد برشلونة

اكد منظمو دورة برشلونة الاولمبية الصيفية عام (١٩٩٢) ان المركز الصحفي في الدورة سيكون « الاضخم في تاريخ الدورات الاولمبية » لان (١١) الف صحفي سيعملون فيه

وتبلغ مساحة المركز (١٠١٢٥) مترا مربعا مقابل (٧٥١٩) مترا مربعا للمركز الصحفي في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ ◻

٥ بطاقات صفراء في مباراة الافتتاح !

اضطر حكم مباراة افتتاح دوري اندية العراق بكرة القدم السيد صلاح محمد كريم بين الزوراء والطلبة الى اشهار البطاقة الصفراء خمس مرات اربع منها بوجه لاعبي الزوراء نعيم صدام لخشونته ضد احمد خلف وعادل عكلة لخشونته مع علاء كاظم وشاكر محمود لخشونته ايضا ضد حبيب جعفر وليث حسين لتسديده الكرة بعد صفارة الحكم وواحدة بوجه لاعب الطلبة حبيب جعفر لاحتكاكه منافسه عادل عكلة .

.. وكان احمد جاسم حارس مرمى الطلبة يستحق بطاقة صفراء ايضا لاسراعه الى الحكم محتجا بشدة على ضربة الجزاء .

.. عدد حالات الانذار هذه تشكل نسبة عالية في مباراة الافتتاح ... اشارة غير مشجعة .. والذي نأمله ان يقل العدد في المباريات المقبلة ان لم يختف تماما ◻

آراء حـــول مباراة الافتتـــاح

بعد انتهاء مباراة افتتاح بطولة دوري الكرة بين ناديي الزوراء والطلبة حاورت الجمهورية السادة عمو بابا مدرب الزوراء وصلاح محمد كريم حكم المباراة وحميد موسى نائب رئيس لجنة الحكام عن احداث المباراة في البداية تحدث عمو بابا بالقول :

لم يقدم فريقنا ما كنت اتوقعه وقد يكون ذلك بسبب قصر فترة الاعداد وصعوبة المباراة فضلا عن ان اللاعبين لم ينفذوا كل ما طلبت منهم تنفيذه .. على اية حال فالبداية جيدة وانا قانع بالنتيجة .. وعن مستوى نادي الطلبة قال عمو :

فوجئت بمستوى الطلبة فمع معرفتي بانه فريق جيد الا ان لاعبيه ظهروا بمستوى جيد جدا خلال المباراة واستطاعوا ان يبادلوا فريقنا الهجمات وان يكونوا ندا قويا للاعبينا وكان ابرز لاعبيهم حبيب جعفر الذي سبب اكثر من مشكلة لخط دفاعنا مع ملاحظة ان جميع لاعبيهم بمستوى جيد .

وتطرق مدرب الزوراء لضربة الجزاء التي احتسبها الحكم فقال :

هذا قرار اترك تقديره لحكم المباراة فهو الاقرب للحالة واختتم عمو بابا حديثه قائلا :

كل الذي اطلبه من جمهور الزوراء اعطائي المجال لتصليح بعض الاخطاء التي تمكنت من تشخيصها في صفوف الفريق وانا مقتنع بقدرتي على ذلك لتقديم الصورة التي تلبي رغبة الجمهور ..

اما السيد صلاح محمد كريم فقد اجاب عن سؤالنا حول ضربة الجزاء التي احتسبها والتي اثيرت حولها الشكوك :

ضربة الجزاء لاغبار عليها بعد تعرض ليث حسين لاعثار متعمد من حارس مرمى الطلبة احمد جاسم داخل منطقة الجزاء وكانت الكرة داخل منطقة الجزاء ايضا وعن مستوى المباراة وابرز لاعبيها قال :

كانت المباراة بمستوى جيد اتسمت بالندية والاثارة اما عن ابرز اللاعبين فعلى الرغم من صعوبة التركيز الا انه يمكن الاشارة الى ان اللاعب حبيب جعفر كان الابرز بين اللاعبين ◻

لنشير الى الاخطاء ولنشيد بحالات الايجاب

الذين يحاولون تبرئة بعض حكام كرة القدم من الاخطاء يغالطون انفسهم ويكذبون على الاخرين .

.. والذين يدعون بأن الصحافة الرياضية تتناول اخفاقات الحكام وتشير الى الاخطاء التحكيمية حسب دون الاشادة بالحكم الجيد هم على ضلال او انهم لايقرأون ما تكتبه الصحافة الرياضية وكما يفعلون مع المباريات نفسها حيث يكون الغياب هو الغالب !

والا لماذا التجني على الصحافة وهي تشخص الاخطاء ليس بهدف التشهير وانما من اجل التصحيح والتقويم .

.. ولماذا يتجاهل هؤلاء الدعاة موقف الصحافة من الحكم الجيد وهي التي اشادت به واشارت الى نجاحه .

.. ان الصحافة الملتزمة لاتأخذها في قول الحق لومة لائم وتقول كلمتها التي ترضي الضمير اولا واخيرا قبل كل شيء حتى وان اغضبت البعض .

.. اما اولئك الذين يحلو لهم ان يرددوا الكلمات وفق اهوائهم فحري بهم ان يتابعوا المباريات ويسجلوا حضورا مستمرا لتكون ملاحظاتهم مقبولة وقابلة للنقاش وليتأكدوا ايضا باننا نحرص دوما على ان نعطي كل ذي حق حقه وما يفرحنا ان تكون كل الحالات ايجابية لنشير اليها باعتزاز ◻

اختتام بطولة العراق للنساء والناشئين بالجمباز

احرز فريق الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بغداد بطولة العراق للنساء بالجمباز التي اختتمت مساء امس الاول في قاعة الشهيد سمير خماس وجاء منتخب محافظة صلاح الدين بالمركز الثاني واحتل منتخب محافظة ذي قار المرتبة الثالثة . وقد هيمنت لاعبات (فرع بغداد) على البطولة حيث احتلت ايناس على المركز الاول في الفردي العام برصيد (٢٧٫٠٥) نقطة وحصلت اسماء طارق على المركز الثاني برصيد (٢٦٫٢٥) نقطة ثم وسن جواد بالمرتبة الثالثة ولها (٢٣٫٧٠) نقطة

وفي مسابقة فردي الاجهزة للناشئين تمكن فيض سلطان من نادي الامانة من الفوز بالمركز الاول في سباقات العقلة والحلق والقفز وحصان المقابض والحركات الارضية بينما فاز عزام مشعل من نادي الفتوة بالمركز الاول على جهاز المتوازي . وكان فريق نادي الامانة قد احتل المركز الاول في المسابقة الفرقية للناشئين دون سن (١٢) سنة وجاء منتخب محافظة النجف بالمركز الثاني واحتل فريق نادي الفتوة من محافظة نينوى المرتبة الثالثة ◻



لاعبة من صلاح الدين في الحركات الارضية

بطولة اوربا للنساء بالكرة الطائرة

يتقابل فريقا الاتحاد السوفيتي والمانيا في الدور شبه النهائي لبطولة العالم الذي تجري مبارياته في العاصمة الايطالية روما هذا اليوم حيث سيكون طرفا المباراة الثانية فريقي ايطاليا وهولندا

وسيلعب الفائزان المباراة النهائية بينما يتقابل الخاسران في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ◻

لقطة من بطولة عالمية بالطائرة

منتخب الاردن يشارك في بطولة ام المعارك بكرة المنضدة

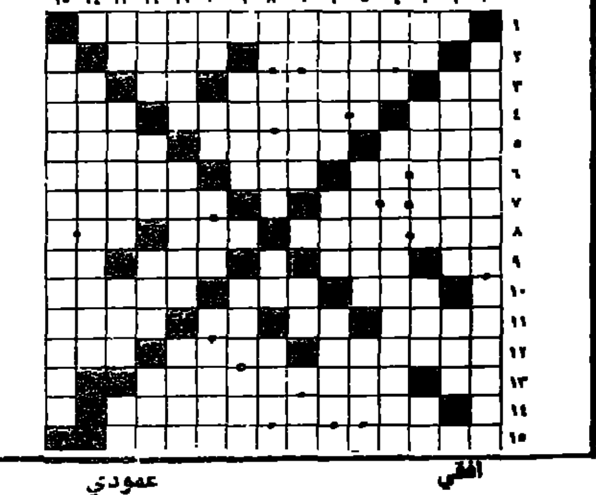
تلقى الاتحاد العراقي المركزي لكرة المنضدة موافقة نظيره الاردني على المشاركة في بطولة ام المعارك التي تقام في النصف الثاني من الشهر المقبل في بغداد ◻

اليوم افتتاح الدورة التحكيمية بكرة القدم

تبدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الدورة التحكيمية بكرة القدم التي تنظمها لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي للعبة وتستمر حتى الثلاثاء المقبل بمشاركة حكام من محافظة بغداد ◻

تسلية

◆ يقدمها اليوم : عامر احمد حميد الصوفي/بغداد



افقي

١ - اغنية لفريد الاطرش .
٢ - اغنية لفريد الاطرش - اغنية لنجاة الصغيرة .
٣ - والدة (م) - اغنية لام كلثوم - عاصفة بحرية (م) - حرفان من ابرق .
٤ - مكرر - من مؤلفات طه حسين - مكرر .
٥ - ح.أ.ي.ي - عاصمة اوربية (م) - سحبني بعنف (بالعامية) (م) .
٦ - يدفن - مناص - لهب - علم منكر (م) .
٧ - تقال على الهاتف - مطار في الارض المحتلة - نقيض الليالي (م) .
٨ - ت.ا.ن - اغلال - نوع من الاسماك (م) - للاستفهام .
٩ - خاصمتي (م) الاسم الاول للاعب عراقي - من الابراج - للنداء .
١٠ - يجمع (م) - مكرر - الزوج .
١١ - قاعدة - من الاقارب - مكرر - علم منكر (م) .
١٢ - من المعادن الثمينة - اترك - مطربة خليجية (م) - نهائي .
١٣ - احصل (م) - مطربة عربية (م)
١٤ - اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاول وهو الالف .
١٥ - اغنية لسميرة سعيد (م)

عمودي

١ - اغنية لام كلثوم - من مسرحيات شكسبير
٢ - اغنية لام كلثوم - بشر (م)
٣ - ناهية - من الحوامض - نوع من الصواريخ (م) - عبر (م)
٤ - توقف عن الحركة - اغنية لام كلثوم (م) - مرض
٥ - خدعا (م) - مرشدي - ذكر بعض الدواجن
٦ - شعلة - صوت الانفجار - مكرر .
٧ - كتابة عربية - يسيل - قصد - سارق (م)
٨ - مرض (م) - مكرر - حرف ابجدي - مكرر - ينتفض (م)
٩ - (جارف) - مكرر - وجهة نظر .
١٠ - حرفان من شاق - شهر ميلادي - جواب - مصغر لب (م)
١١ - سحب - نقيض الانس (م) - احطم (م)
١٢ - يعتقد - مكرر - حبي - قبر (م)
١٣ - دق - اغنية لام كلثوم - محافظة سورية (م) - مكرر
١٤ - اغنية لام كلثوم
١٥ - اغنية لام كلثوم

اسواق المال

◻ لندن / واع · ساد عدم الاستقرار اسواق البورصة اللندنية لدى افتتاحها امس بسبب عدم ثبات اسعار الدولار ومواصلته الانخفاض امام العملات الرئيسية العالمية .

وذكر مراسل واع في لندن ان الاعتقاد السائد هو ان الدولار الامريكي سيستمر بالانخفاض حتى يصل الى مستويات دنيا امام الجنيه والمارك الالماني والين الياباني .

واتجهت اسعار الاسهم الى التراجع في معظم مؤشرات الاسهم الدولية بانتظار الاعلان عن ارقام البطالة الامريكية والتي تعد مؤشرا مهما للاقتصاد الامريكي وبالتالي لاحتمالات اجراء خفض جديد في اسعار الفائدة .

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني لدى افتتاح البورصة في لندن امس ١٫٧٤٩٥ دولار في حين ان سعره عند الاغلاق مساء امس الاول كان ١٫٧٥ دولار .

اما اسعار العملات الرئيسية العالمية بالنسبة للدولار فكانت كالاتي :

العملة	السعر بالدولار الافتتاح امس	السعر بالدولار الاغلاق امس الاول
المارك الالماني	١٫٦٦٥٠	١٫٦٦٤٠
الين الياباني	١٣٠٫٢٠	١٣٠٫٧٥
الفرنك السويسري	١٫٤٥٣٥	١٫٤٥٤٥
الفرنك الفرنسي	٥٫٦٧٢٥	٥٫٦٧٤٠

ويذكر ان الاسعار اعلاه هي اسعار الصرف الرسمي المتداولة في المصارف البريطانية ظهر امس . وفي ما ياتي مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية الصادرة في لندن امس

البورصة	المؤشر	السعر السابق	سعر امس الافتتاح	التغيير/نقطة
بريطانيا	فايننشال تايمز ١٠٠ سهم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	داو جونز	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اليابان	نيكي داو	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المانيا	[illegible] ٣٠ سهما	[illegible]	مغلق	[illegible] عن يوم الاربعاء
فرنسا	كاك ٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويسرا	سي بي اي	[illegible]	مغلق	
هونغ كونغ	هانغ سنغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سنغافورة	سي تي اي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استراليا	المؤشر العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وتواصل اسعار النفط ارتفاعها في الاسواق العالمية وللانواع الثلاثة لليوم الثاني على التوالي حيث وصل سعر البرميل الواحد من نفط دبي الى ١٨٫٣٥ دولار مقابل سعره ليوم امس الاول ١٨٫١٠ دولارا للبرميل الواحد .

وارتفع سعر البرميل الواحد من نفط فريح برنت وبحر الشمال الى ٢١٫٨٠ دولارا للبرميل الواحد مقابل سعره ليوم امس الاول ٢١٫٣٠ دولارا للبرميل الواحد . كما ارتفع سعر نفط غرب تكساس الى ٢٢٫٥٥ دولارا للبرميل الواحد مقابل سعره ليوم امس الاول ٢٢٫٢٥ دولارا للبرميل الواحد .

وتميزت اسعار المعادن في الاسواق البريطانية بارتفاع اسعار الذهب مرة اخرى دون المعادن الثمينة الاخرى . فقد وصل سعر الاوقية الواحدة من الذهب الى ٣٥٦٫٨٥ دولارا للاوقية الواحدة مقارنة بسعر امس الاول ٣٥٥٫٣٥ دولارا للاوقية الواحدة . وانخفضت اسعار الفضة الى ٤٫١٧ دولارا للاوقية الواحدة مقابل سعر امس الاول (٤٫٢١) دولارا للاوقية الواحدة .. وانخفضت اسعار البلاتين بمقدار ١٫٧٥ دولارا للاوقية الواحدة حيث وصل سعره الى ٣٥٦٫٢٥ دولارا مقابل سعر امس الاول ٣٥٨ دولارا للاوقية الواحدة .

اما اسعار النحاس التي تقاس بالجنيه الاسترليني فقد شهدت ارتفاعا ووصل سعر الطن الواحد تسليم فوري الى ١٣٤٧ جنيها استرلينيا مقابل سعر امس الاول ١٣٣٤ جنيها للطن الواحد .. وارتفع سعر التسليم لثلاثة اشهر الى ١٣٣٦ جنيها للطن الواحد مقابل سعر امس الاول ١٣٢٥ جنيها للطن الواحد .

وتواصل اسعار الالمنيوم ولليوم السابع على التوالي انخفاضها فقد وصل سعر الطن الواحد تسليم فوري الى ١١٣٣ دولارا مقابل سعر امس الاول ١١٤٥ دولارا للطن الواحد . وانخفض سعر التسليم ثلاثة اشهر الى (١١٦١) دولارا للطن الواحد مقابل ١١٧٥ دولارا امس الاول . كما واصلت اسعار الزنك انخفاضها لليوم الخامس على التوالي ووصل سعر الطن الواحد تسليم فوري الى ٩٨٧ دولارا مقابل سعر امس الاول ٩٩٧ دولارا للطن الواحد وانخفض سعر التسليم ثلاثة اشهر الى ١٠٠٨ دولارا للطن الواحد مقابل ١٠١٦ دولارا للطن الواحد امس الاول .

وانخفضت اسعار النيكل الى ٧٤٩٠ دولارا للطن الواحد تسليم فوري مقابل سعر امس الاول ٧٥٧٠ دولارا اما سعر التسليم ثلاثة اشهر فقد انخفض الى ٧٥٣٠ دولارا للطن الواحد مقابل ٧٦٠٥ دولارا للطن الواحد امس الاول ◻

افــــــراح دائمــــــة

■ تم اول امس زفاف السيد محمد كامل مذكور العامري على السيدة وسن علي الخفاجي . بالرفاء والبنين .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد ستار جاسم محمد على السيدة سهاد جمعة . الف مبارك .

■ الاهل يهنئون السيد حميد مجيد محمد القيسي والسيدة فردوس محمد القيسي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ رزق السيد جمعة عباس السامرائي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رؤى . جعلها الله من بنات السلامة .

■ من الله على السيد رعد مهاوش جاسم العزاوي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عبدالله . الف مبارك .

■ تمت خطوبة السيد كريم زغير علي الانسة نادية خميس . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ تم في محافظة النجف زفاف السيد علي غازي الكناني على السيدة بلقيس عبدزيد . مع الامنيات لهما بالسعادة .

■ الاهل يهنئون السيد محمد طالب جواد والسيدة اشراق شاكر جواد لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة والهناء .

■ الف مبارك للسيد عماد عبدالعليم عبدالحسين والانسة خلود ياسين لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف □

حبــــــذا لــــــو

حبذا لو طلبت نقابة الصيادلة من منتسبيها الذين لديهم صيدليات . تعليق او لصق الجدول الشهري للخفارات في اماكن بارزة على الواجهات الزجاجية او اي مكان اخر من الصيدلية يمكن للمراجعين قراءته بسهولة عندما تكون الصيدلية مغلقة ليلا او في نهارات ايام الجمع والعطل . فان ذلك له ان يسهل مهمة الاستدلال على الصيدلية الخافرة لاولئك الذين يضطرون للبحث عن مصدر يحصلون منه على الدواء .

اليس في ذلك تخفيف كبير من اعباء البحث العشوائي عن صيدلية خافرة في ظرف زمني صعب ؟ □

دعوة لزيارة متحف الاعمار

هذه دعوة من وزارة الاسكان والتعمير الى موظفي الوزارات كافة والدوائر غير المرتبطة بوزارة الى زيارة متحف الاعمار الذي يوثق منجزات الوزارة في خطة اعمار العراق والذي سيفتتح ابوابه لاستقبالهم يوم الاحد من كل اسبوع ما بين الساعة العاشرة صباحا والواحدة ظهرا ...

علما ان المتحف يقع في الطابق الاول من مبنى مركز الادريسي □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٦ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٧
الظهر	١١,٥٧
العصر	٣,١٦
المغرب	٥,٤٦
العشاء	٧,٠٦
فجر الاحد	٤,٢٧

ولسائق سيارة الاجرة ...

يتصدر مكاتب تعليم السياقة شعار : السياقة ذوق وفن . واذا كان ذلك كذلك فلماذا لايتعامل السواق بهذا الشعار لينطلقوا بعد ذلك لخدمة المواطن بالاسلوب الانساني المتعارف عليه او المقبول .

ان ماتجده ان معظم الذين يستقلون سيارات الاجرة يجنون دائما الاعتذارات والرفض من قبل سواق الاجرة .. بهذا الشكل : « لا والله اعتذر . ما اروح .. رايح للاهل » وغير ذلك من المثبطات .

فماذا يحمل المواطن المحرج .. في الليل او في النهار . عند الطبيب او الى المسرح .. من ينقذه من هذا الموقف اذا كان مع اطفاله او مريضه .. ويسام من السؤال . فياتيه احدهم يفرض سعرا عاليا او اعتباطيا .. فيتنفس الصعداء ويركب متالما .. ويقسم ان لايعود الى هذا المكان ولكن الموقف يتكرر والاخلاق نفسها .

لكن من وجدت سيارات الاجرة .. اليست هي سيارات خدمة ؟ هل وجدت للسواق انفسهم وعلى مزاجهم ؟ اذ يقفوا عندما يشتهون الوقوف ويفرضوا الاجرة التي يريدونها .. وينسوا اصول التعامل في العالم المتمدن .. هذا من ناحية . اما الخاطئة الاخرى المستترين [illegible]

[illegible]





الشوق الى اكتشاف الحقيقة

الفلسفة حب قبل كل شيء

عليك ان تحب الحياة اولا لتستوعب ظواهرها وتفهم ما يدور فيها ولتتقبل احوالها وتقلباتها من هذا الباب اطل طلبة مرحلة الشرف في قسم علم النفس على عالم الفلسفة هذا العالم المغلف بالرموز والالغاز يتهيب من دخوله الكثير وقد يكون هذا ما دعا استاذ المادة الدكتور علي حسين الجابري والمسؤولين في كلية الاداب بجامعة بغداد من دراسة هذه الخطوة دراسة متانية ومتابعتها بدقة وحرص جعل من الطلبة يقبلون على الفلسفة باشتياق وحب وها هم الان قد اكملوا العام الاول على بدء التجربة ويتهياون للابحار في غمار الفلسفة عاما ثانيا فماذا يقولون عن تجربتهم وما مدى تقبلهم واستفادتهم من هذه المادة ؟ (شؤون الناس) زارت كلية الاداب والتقت بالطلبة واستمعت الى ارائهم .

■ الطالبة رنى ونيح خوندة تقول :

تحول حبي الفطري للفلسفة قبل دراستها الى عشق واختلطت فيه الرغبة في الاطلاع على الافاق الفكرية الرحبة مع الشوق الى اكتشاف حقائق الاشياء بنفسي .

■ الطالب بلال محمود يقول :

دراسة الفلسفة كانت مثمرة جدا فبعد اكتساب اساسيات القراءة الفلسفية تعلمت ان اقرا تحت عنوان (انا اقرا) اذن يجب ان اتفحص . انا اتفحص اذن انا استطيع ان التزم رايا ما . ولقد كان اسلوب استاذ المادة يقوم على طرح اراء الفيلسوف ومناقشتها ثم الركون الى الموقف العلمي الفلسفي منه وبما ينمي قابلية الطالب ويزيد اطلاعه .

■ اما الطالب فراس عبدالامير فيقول :

لم اطلع على كتب الفلسفة ولم اقراها سابقا لذلك لم تكن لدي معلومات عن الفلسفة ولكن دراستي للفلسفة جعلتني اشعر وكانني اعرف الفلسفة من قبل حتى استطيع مناقشة طالب الفلسفة .

■ اما الطالبة زينب سامي فتقول :

مفردات المنهج الدراسية للفلسفة وعلم المنطق كانت كبيرة امتدت من القدماء فاليونانيين والهيلينيين فالعرب المسلمين فالاوربيين المحدثين والمعاصرين وكم كان سرورنا كبيرا حين عرفنا الاصول العربية القديمة للفلسفة والميتافيزيقيا والجدل وغيرها حيث كل ذلك الى نفوسنا .

■ الطالبة تغريد جابر لا ترى جدة اكثر من الفلسفة وتقول : كل شيء جديد هو في حقيقته معرفة مضافة للانسان .

■ اما الطالبة زينب غني فتقول : لقد كنا نحس ونحن نعيش تجربة الدرس الفلسفي اننا متميزون ايضا حتى في طبيعة الامتحانات حيث كانت الاسئلة ادق واعمق من الاسئلة التي تقدم لزملائنا في الدراسة العامة . وباختصار فان تجربتنا كانت ناجحة ومفيدة واتمنى ترسيخها وتعميقها .

■ الطالبة سهى عبد علي تقول : لقد دخلت صف الشرف من غير ادنى معرفة بالفلسفة وها انا ذا اجتازه بحصيلة وفيرة يسرت لي وضوحا معرفيا وحصيلة نجمت عن القراءات الخارجية والمناقشة داخل الصف وقد تعلمت من استاذ المادة حين اقرا كتابا افترض ان ثمة خطا فيه مطلوب مني اكتشافه .

■ الطالبة صفاء مرزة تقول : للفلسفة نكهة خاصة لدى فانا من اشد المحبين لمادة الفلسفة فالى جانب المنهج الرائع الذي استخدمه الاستاذ ظهرت الفلسفة لي كمادة رائعة شملت وصفا علميا لتطور الفكر الانساني .

■ وعن كيفية تطبيق التجربة والمنهاج الذي وضع لها يقول الدكتور علي حسين الجابري :

ـ تم توزيع ساعتي الاسبوع الفلسفية الى درسين نظري وعلي كما تم تقسيم القراءات الخارجية الى فئتين الاولى قراءة مبرمجة تعتمد على قراءة الطالب للكتب من مكتبته الخاصة على ان يقدم في نهاية كل شهر خلاصة للكتاب المقروء اما الفئة الثانية فتعتمد على القراءات الخارجية الاختيارية التي تترك لحرية الطالب وظروفه ومن اجل تحفيزه على القراءة تم اشعار الطالب بان ٥٠٪ من درجة السعي الفصلي تحسب للجزء اللاصفية التي تسجل اولا باول في ملف كل طالب مقابل ٥٠٪ للامتحانات التحريرية الدورية بالاضافة الى ذلك فقد تم فتح ملف خاص لكل طالب يتضمن معلومات شخصية عنه الى جانب معلومات اخرى عن ثقافته الفلسفية والكتب الفلسفية التي يقتنيها في مكتبته الشخصية □

■ نادي ملك شبيب

صفاء مرزة — زينب غني — بلال محمود — زينب سامي

كل صباح

الحارس الليلي مرة اخرى

ليس دفاعا عن الابرياء واصحاب السيارات الذين اضناهم القلق والارق والافكار المزعجة .. بل ايضا من اجل الفقراء الامنين الذين قد تشملهم شرور الاشرار . ندعو الى اعادة الحارس الليلي .. فبعض النفوس الفاسدة العدوانية بلغت حد المتعة حين تمارس الاذى والعدوان .. وهذا يعني ان الحاجة ليست دافعها الوحيد للصوصية والجريمة . بل هو احتراف لها ومتعة بممارستها .. وسيكون كل غافل . امن . مطمئن . هدفا لمثل هذه النماذج الشريرة .. ويتساوى في ذلك الثري والشحاذ . بدليل اصوات اللصوص على الكثير من الجياع ..

ويبدو ان هناك من استسهل اللعبة . واخذته نشوة اللصوصية بحيث صار يغتنم اية فرصة سانحة وبدون اي اعداد وتخطيط .. فقد دخل هذا اللص تلك الدار لمجرد اعتقاده وهو عابر انها سهلة .. حتى اذا اكتشف خطورتها فر مذعورا وقد ترك في الدار فردتي طرفيه : الطاقية والحذاء ..

ولان اللص يبدل دائما ؛ فان عودة الحارس الليلي باتت ضرورة لابد منها . على ان تكون هذه العودة القانونية تكفل له اداء وظيفته وتضمن له الحصانة والحصانة وحرية التصرف .

هذا هو المطلب الذي تترتب عليه اجراءات ادارية ومالية . ليس للمواطن طرفا فيها .. اي انه قرار يتعلق بالاجهزة المعنية . ولا يجب على المواطن ان يدفع الاذى والعدوان عن نفسه في ظل اجهزة مهمتها توفير مثل هذا الامن والحارس الليلي . او الجرخجي او الوحلي . وظيفة كانت قائمة من قبل .. وقد تولدت الحاجة اليها الان .. فلماذا لا تعود ؟

ان العودة اليها ضرورة . ولكن باختلاف بسيط هو ان لا يعمد كبعض الحراس القدامى .. للسرقة □

■ حاتم حسن



شموع انيرت



■ الاهل يهنئون الصغيرة رشا علي حسين لاحتفالها بعيد ميلادها الخامس . مع الامنيات لها بالسعادة الدائمة .

□ اطفات الصغيرة هند ياسين خليل الشمعة الثامنة من سني عمرها المديد .

□ اطفات الطفلة صبا عبدالامير الماجدي شمعتها الثانية عشرة . عمرا مديدا لصبا .

□ في حفل عائلي بهيج اطفات الطفلة وسن عامر عجاج الشمعة السادسة من سني حياتها . الف مبارك .

سفرة نهرية

ينظم نادي عشتار يوم الجمعة المقبل وفي الساعة الرابعة عصرا سفرة نهرية بواسطة زوارق المنشاة العامة للنقل المائي وبرفقة الفرقة الغربية والدعوة مفتوحة لاعضاء النادي □

متى ؟

حبذا لو تمنح وحدة مدينة صدام بامانة بغداد بعضا من اهتمامها للشجيرات الموجودة على امتداد الشارع الذي يصل بين ساحة صدام حسين وصدر القناة فانها تشكو العطش □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذا اليوم في بغداد والتي تبدا خفاراتها من الساعة السادسة مساء وتستمر حتى الساعة السابعة من صباح يوم غد هي :

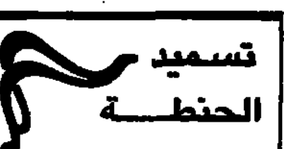
المختار : شارع الرشيد / المربعة

هشام : مدينة صدام / شارع صدام حسين

ايمان الدوري : شارع غازي / بني سعيد

سداد : مدينة الحرية الثانية □

تسميد الحنطة



ـ من اجل الحصول على انتاج اوفر من الحنطة وربح اكثر من الضروري الاهتمام بعملية التسميد اذ يجب الالتزام بكمية السماد المضاف وموعده لان ذلك يزيد من كفاءة التسميد وكما ياتي :ـ

اولا : ـ في حالة توفر الاسمدة المركبة سماد (٢٧ ـ ٢٧ ـ صفر)

١ ـ في المنطقة الاروائية ـ يضاف للدونم الواحد (١٠٠) كغم من السماد المركب ٢٧ ـ ٢٧ ـ صفر عند الزراعة وبعد شهر ونصف من الزراعة يضاف (٥٠) كغم من سماد اليوريا .

٢ ـ في المنطقة الديمية مضمونة الامطار ـ يضاف للدونم الواحد (٥٠) كغم من السماد المركب ٢٧ ـ ٢٧ ـ صفر عند الزراعة و (٢٥) كغم من سماد اليوريا تضاف بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة .

٣ ـ في المنطقة الديمية شبه مضمونة الامطار ـ يضاف للدونم الواحد ٤٠ كغم من السماد المركب ٢٧ ـ ٢٧ ـ صفر عند الزراعة و (٢٥) من سماد اليوريا تضاف بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة .

ثانيا : ـ في حالة توفر الاسمدة البسيطة (اليوريا + سوبر فوسفات)

١ ـ في المنطقة الاروائية ـ يضاف للدونم الواحد (٥٠) كغم يوريا و (٥٠) كغم سوبر فوسفات عند الزراعة ثم (٥٠) كغم من سماد اليوريا تضاف بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة .

٢ ـ في المنطقة الديمية مضمونة الامطار ـ يضاف للدونم ٣٠ كغم يوريا و ٤٠ كغم من سماد سوبر فوسفات عند الزراعة و ٣٠ كغم من سماد اليوريا بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة .

٣ ـ في المنطقة الديمية شبه مضمونة الامطار يضاف للدونم (٢٠) كغم يوريا و ٢٥ كغم سوبر فوسفات عند الزراعة ثم ٢٠ كغم يوريا تضاف بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة □

متى تنتهي هذه الظاهرة ؟

ان الوطنية ليست ان تقول (يحيا الوطن) بل هي ان تحب بلادك .. واحد سبل التعبير عن هذا الحب هو المحافظة على جمال بلادك من خلال نظافة مناطقها وشوارعها .. فعندما تحب شجرة تتطلع اليها طويلا وتحب ان تعتني لها .. واذا اتسع وقتك .. تعتني وتلتقط ما حولها من الاوراق التي سقطت منها .. ونظافة البيت دائما تبدا من نظافة الرصيف او الفرع الكائن امامه .

فالحب ليس ان تعجب بالجمال .. وانما الحب هو ان تحافظ على الجمال الذي تحبه .

ومع الاسف نلاحظ ظاهرة منتشرة في هذه الايام .. حيث تحولت معظم المناطق المتروكة من قطع اراض غير مشيدة او دور لا زالت قيد البناء او حدائق ومتنزهات عامة او معامل مهجورة الى اماكن تتراكم فيها الازبال دون شعور بالمسؤولية او وازع للضمير بالتجاوز على حقوق الاخرين .

بعض المواطنين يرمون ازبالهم بشكل عشوائي ودون محاولة لتجميعها في الاكياس المخصصة لها ليستطيع عمال النظافة حملها بسهولة في السيارة المخصصة لهذا الغرض لاسيما اذا علمنا انها مصممة على حمل الازبال المكيسة .. واذا سالتهم لماذا لا يستخدمون الاكياس التي توزعها وحدات امانة بغداد عليهم شهريا يقولون انهم يستفيدون منها في امور اخرى كالتبضع وحفظ الاشياء !؟..

كل يوم يحمل الينا البريد مئات الشكاوي حول معاناة اهالي المناطق السكنية من هذه الظاهرة .. على سبيل المثال اهالي حي تونس محلة (٨٧٥) زقاق (٦) يشتكون من تراكم الازبال على قطعة ارض غير مشيدة استغلها ذوو النفوس الضعيفة لرمي ازبالهم بصورة عشوائية بشكل بات يهدد الصحة العامة .. واهالي حي الغزالية والشهداء بالسيدية يعانون من نفس الظاهرة .. مناطق الشعب والبياع والكرادة وبغداد الجديدة واليرموك و .. و .. نفس المعاناة تلمسها في معظم مناطق بغداد ..

ما الحل ؟

متى يشعر المواطن بقيمة النظافة واهميتها التي تعكس حبه لوطنه واحترامه لجاره وحقوق الاخرين .. متى يتذكر حكاية الرجل الذي اراد ان يلقن ابناءه درسا في التعاون لكي يكونوا يدا واحدة في البناء والعمل والتقدم .. فجلب لهم حزمة حطب .. وقدم لكل منهم عصا واحدة في البداية وطلب منهم ان يختبروا قوتهم فيها .. فاستطاعوا كسرها بسهولة .. ولكنهم وقفوا عاجزين امام طلبه بكسر حزمة الحطب مرة واحدة . فادركوا اهمية التعاون وان يدا واحدة لا تصفق .

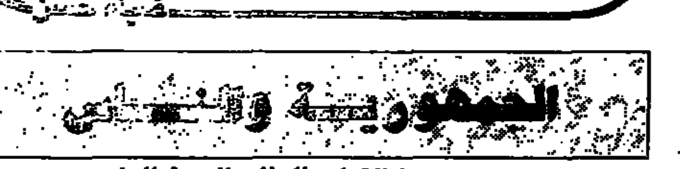
فالقاء المسؤولية على امانة بغداد والشركات الاهلية المتعاقدة معها على نظافة المناطق السكنية وحدها خطا كبير الا بالقدر الذي يتعلق الامر بها .. فالمسؤولية مشتركة .. لو امتدت يد المواطن بالمساعدة انطلاقا من شعوره باهمية النظافة في منطقته من اجل المحافظة على جمال بلاده التي يعيش بين احضانها ويتفيا باشجارها ويشرب من مائها ويدافع عن ترابها .. لما رفع احد عقيرته بصوته يوما بالشكوى من قذارة منطقته وشوارعها .. ولاكتشفنا من هو المقصر الحقيقي في عمله .. وتلافينا اخطاءه وعالجناها بسهولة ..

اذا كان حب الوطن واجبا وايمانا .. علينا ان نتذكر الحديث الشريف (النظافة من الايمان) □

■ نادية شكارة



المكان المهجور .. حاوية ازبال جيدة !!



الى .. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

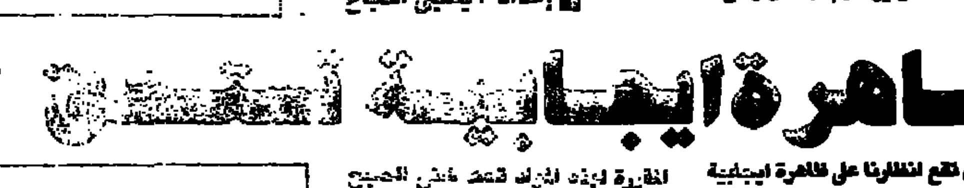
من ابسط حقوق الطالب الجامعي ـ كما نعتقد ـ ان يتم طلبا لنقله من جامعة الى اخرى لاسيما بين المحافظات في الحالات المرجحة للنقل والمبررة قانونا ومن بينها اذا كان الطالب مريضا لايستطيع التنقل بين مقر سكناه وموقع جامعته وكان مرضه مؤيدا بتقرير طبي صادر من لجنة طبية رسمية توصي بنقله وكذلك بموافقة عمادة كليته التي يدرس فيها . ليرسل الطلب الى الجامعة التي يرغب الطالب في الانتقال اليها فيدرس من قبل مجلس الكلية المعنية ويبت فيه خلال الايام العشرة الاولى من شهر ايلول .

وفي رسالة تلقيناها من د . عباس حمادي علي تذكر ان مجلس كلية التربية بالجامعة المستنصرية قد رفض جميع طلبات النقل المحالة اليه بحجة عدم امكانية استيعاب طلبة جدد بسبب كثرة عدد الطلبة بعد الغاء كلية تربية الكرخ والتحاق طلبتها بالجامعة المستنصرية مع ان عدد طلبات النقل ـ كما يؤكد كاتب الرسالة ـ محدود جدا ولا يؤثر على استيعاب الكلية ومن هنا فهو يناشد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الايعاز باعادة دراسة هذه الطلبات واقرار مايستحق الموافقة منها تثبيتا لهذا الحق البسيط للطالب .

إشارات سريعة

● من حي المهدي (الزقاق ٧٢/المحلة ٣٥٧) اشار المواطن عدنان خليل اسماعيل الى قيام البعض من سكنة الحي المذكور بتربية المواشي وباعداد كبيرة في بيوتهم ويرمون فضلاتها واوساخها في شوارع الحي وازقته لتتحول الى مصدر خطر لانتشار الاوبئة من دون ان يجد هؤلاء المتجاوزون على قانون الصحة العامة .. وتعليمات امانة بغداد من يردعهم فهل من رادع ؟! □

■ إعداد : يحيى الدباغ

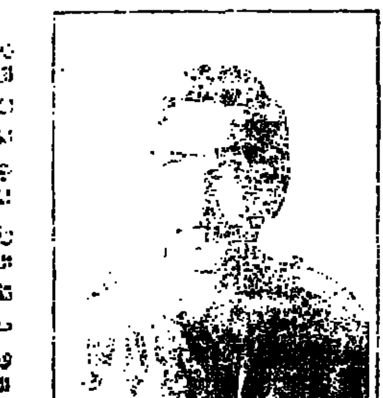


■ ما ان نقع انظارنا على ظاهرة ايجابية تستحق الاشادة والثناء . حتى نتصارع في الكتابة عنها املا ان يحذو الاخرون حذوهم ... والسيد « جليل باسم محسن » صاحب وكالة بيع اسطوانات الغاز في منطقة بغداد الجديدة / حي الخليج . واحد من هؤلاء الذين يمتثلون لضمائرهم وما تمليه عليه المسؤولية الاخلاقية والوطنية في توفير مايحتاجه المواطنون من خدمات تدخل في صلب حياتهم اليومية .

□ فبعد الغاء الوكالات الخاصة بالمنتوجات النفطية وبالاخص مادتي النفط والغاز السائل . واستحداث وكالات جديدة . بدا البعض من ضعاف النفوس الذين ملا الجشع نفوسهم واعمى قلوبهم . بالتلاعب بالاسعار الظاهرة لهذه المواد ... [illegible] حيث منحت المؤسسة [illegible] النفطية في وضع ضوابط بعيدة للحد من ظاهرة التلاعب بالاسعار . بان منحت هذه الوكالات [illegible] التزاما في اعتماد التسعيرة الرسمية . مراعين حقوق البائع والمشتري [illegible]

فصاحب الوكالة المرقمة (٧٣) السيد (جليل باسم محسن) [illegible] حي الخليج [illegible] اسطوانات الغاز بسعرها الرسمي وهو (٧٥٠) فلسا للاسطوانة الواحدة . يشرك الجميع بحسن [illegible] والتزامه . التقيته سائلا :

□ كيف تقيم عملية البيع بهذا السعر ؟



[illegible]

بعد رحيل غانم الدباغ

سفر في الذات والابداع

رحلة نحو الكتاب الاول من ١٩٥٠ - ١٩٦٩

محمد جبير

(٢)


غانم الدباغ

في نهاية الاربعينيات وبالتحديد عام ١٩٤٩ كتب القاص (غانم الدباغ) قصته (تلك الليلة) ولهذه القصة . قصة رواها القاص في محاضرة القيت في مقر اتحاد الادباء والكتاب في العراق . وضمن ندوة في موضوع (امام تجاربهم القصصية) ونشرت في مجلة الاديب البيروتية . ومجلة (الاديب المعاصر) في عددها الاول . حيث قال :

(ولاثقل عليكم قليلا . بحكاية القصة التي اعتبرها اول قصة لي تقف على قدميها وهي (تلك الليلة) المنشورة في مجموعة (الماء العذب) . القصة وليدة تجربة حقيقية . لكن كيف ولدت ؟ .

لقد عاشت في عقلي الباطن طويلا . والقصة كالجنين تماما تنمو ببطء لكنك لا تدري ساعة مخاضها التي تاتي في وقت لا تتوقعه ابدا . عدت يوما بعد امسية صيف حار الى الدار . ومدينتي ككل المدن في العراق تغفو مبكرة وكنت في سهرة مع اصدقائي شربنا . افتعلنا المرح . ضحكنا بهستيريا . بادلنا بعضنا البعض النكات البذيئة . ثم انصرفنا الى بيوتنا عند مفارق الطرق والازقة . ولجت الدار . وهي كعهدي بها موحشة . تنتظرني فيها عجوز يبدو رأسها من السطح وهي قلقة تحوقل وتتعوذ . الوقت جاوز منتصف الليل . في ذهني تحول غريب يغذيه ضجري من الواقع . صور عديدة للعالم تتزاحم في ذاكرتي . اريد عالما اخر . العالم الذي تتحدث عنه الكتب المبعثرة امامي . تشيخوف . زولا . هوغو . ديستوفسكي . توفيق الحكيم . نجيب محفوظ . استمعت الى بتهوفن . روسيني اسجاني الاول وامدني روسيني بفرح طاغ استمعت اكثر . بدات احس القصة في شخصيتي اشتد انفعالي . تذكرت حادثا جرى لي في صيف عام مضى . امراة جميلة كانت جارة لنا . وكلفت بايصالها الى بغداد ايام الحرب العالمية الثانية وكانت القطارات معتمة لضرورات الحرب . المراة رفيقة الصبا . ولكنها متزوجة الان . دار صراع رهيب في ذهني خلال الظلام . ارهبني الموقف . لكنني لم استجب لاي نزوع اخلاقي) .

هذه القصة نشرت اول مرة في صحيفة الجداول عام ١٩٤٩ . لكنه اعاد كتابتها مرة ثانية في عام ١٩٥٠ . بعد ان قام بحذف المقدمة التقريرية التي كانت في الكتابة . لتصبح بذلك نواة للقصة النفسية في كتابتها الثانية . وبعث بها الى مجلة (القصة . المصرية. التي كانت تصدرها (دار النداء) ليشترك في المسابقة القصصية التي اقامتها المجلة انذاك . لكن القصة لم تصل في الموعد المحدد . وانما نشرت كنموذج للقصة في العراق .

هذا العام والذي هو عام ١٩٥٠ . هو المفترق بين مرحلة سابقة . كان قد نشر فيها الى الكثير من الصور القلمية التي كانت تسمى قصصا . اضافة الى المقالات الادبية والترجمة لقصص انكليزية . وبداية لانطلاقة جديدة في عالم الابداع . هذه الانطلاقة. دعته الى مراجعة ذاتية لما كان يكتبه سابقا من قصص . واعادة معالجتها مجددا وبصورة اكثر ذكاء مما كانت عليه في المعالجة الاولى .

وهذه المعالجة ارتكزت على بعض القصص وليس كلها . وشملت قصة لونا ١٩٤٩ . التي اصبحت في مجموعة الماء العذب ليلة اغريقية . وقصة (سر الرصاصة ١٩٥٠ التي نشرت بعنوان (الرصاصة) وبعد الخطيئة ١٩٤٨ وجرح ساق ١٩٥٠ .

واذا كانت (تلك الليلة) هي القصة التي فتحت له افاق القصة الفنية . فانه عاد وعمقها في قصته (الظلام المخمور ١٩٥٣) .

(كتبت قصة (الظلام المخمور) عام ١٩٥٣ مساهما في مسابقة للقصة اقامتها مجلة (الآداب) البيروتية .

في الظلام المخمور كانت لي تجربة اخرى . فقد كتبتها وارهاب الحكم الملكي يتصاعد وحلف بغداد على الابواب . فخامرتني وساوس وشكوك بشانها . فهي لو نشرت بنصها الكامل فستجر علي بعض المتاعب او تمنع المجلة من دخول العراق . اتصلت ب (سهيل ادريس) اطلب منه حذف بعض السطور والفقرات التي تدين الوضع القائم حينذاك . او تشير الى بعض الشخصيات المحرم ذكرها . لكنني فوجئت باختيارها لاحدى الجوائز فازداد قلقي ان تنشر بنصها . لكن يبدو ان الرجل نفذ ما طلبت وحذف السطور التي اشرت اليها . ونشرت القصة بالشكل الذي اردته . لكنها بقيت ذات دلالات وادانات واضحة) .

ومن هذا يتضح ان تراكم الاحداث وعمق التصور الزمني لها ومن ثم تقتيتها الى وحدات قائمة بذاتها . يخلق عند القاص . المادة الاولية للقصة . ليجعل منها بناء متكاملا يعكسه للقارىء من خلال نظرة مجردة . مستثمرا فكرته الواعية عن الشرط العين لتجسيد الرغبة في الوصول الى مرحلة القصة المتكاملة والذي لا تنتهي ابدا .

وهذا الامر يتضح جيدا اذا ما نظرنا الى تجاربه الاولى . مقارنة بالتجارب التي ظهرت في مجموعته الاولى (الماء العذب ١٩٦٩) . فقد كان مدخل قصة (سر الرصاصة) والتي نشرت في صحيفة الجداول ١٩٥٠ كما ياتي :

(هل شعرت يوما بان حياتك تافهة وسخيفة ؟ وبانها معلقة بخيط واه ؟ اني اشعر بهذا يوما . وقد ازداد شعوري يقينا بالحادث الذي ارويه -

كنت اعمل موظفا قبل سنوات في احدى القرى النائية . وكان من الطبيعي ان تربطني بالموظفين المغتربين معي علاقة صداقة وحسن جوار ! لذلك نشات صداقة بيني وبين كاتب يعمل معي . ان لم تكن حقيقية . فهي من موجبات الظروف والاوضاع السائدة في الارياف . كنا نذهب سوية الى كل وليمة تقام اكراما لخاطره . وكان يرتاد مقر عملي كلما ورد سمعه خبر اكلة قمت بطهيها . فقد كان نهما لا ينفك ليتحدث عن اطايب الماكول والمشروب . ولا يلتذ بحديث ان لم يكن محوره الدجاج . والبرغل . واللبن .

وفي يوم من ايام الربيع وكان صباح جمعة . صحا سماؤه ورائق . لمح عن بعد في الجو سربا من طيور الكركي تحط في مستنقع لمياه الامطار التي يخترقها الفلاحون ليستقوا ويشربوا منها . فدب فيه دبيب الفهم . وتلمظت شفتاه لمذاق لحم الطير . ونظر مستفهما يقول :

- ما رايك . في غداء شهي من هذه الطيور ؟!

فاجبته :

- بديع . هيا بنا .

ونادى ساعي دائرته : يطلب احضار بندقيته الخاصة . ولم تكن من بنادق الصيد ذخيرة وعبئت بالخراطيش] ٧

هذا النموذج لمدخل قصة لا يتكرر لدى الكاتب بعد مرحلة الخمسينات رغم انه كان سائدا وواضحا في مدة الاربعينات في تجربة الكاتب الابداعية . ولكن ضغط التجربة الحياتية الواقعية التي عرت بالكاتب باحداثها وشخوصها تبقى تضغط عليه .

قصة (الظلام المخمور) امدته بطاقة جديدة من الثقة . بعدها بمرحلة طويلة (اربع سنوات) كتب قصة (الماء العذب ١٩٥٧ والتي يعدها الكاتب القصة الام او المحور الذي بدا يشده فيما كتب من قصص بعدها .

[كانت بدايتها مقالة قصيرة نشرت بعنوان (رسالة الى صديق) اتحدث فيها عن معاناة (معلم في الارياف) ولما كنت في بؤرة التجربة فقد ظلت فكرة تحوير الرسالة الى قصة تنمو في داخلي وتتداعى مع استمرارية وتراكم انفعالي . وحين اعد قصة (الماء العذب) من القصص الناجحة فلان مضمونها الانساني وتقنيتها الجديدة والتي طغى فيها سلوك البطل في النهاية اديا بي الى رؤية واضحة للصورة الجديدة التي بدات ارسم بها شخوصي] .

هذه القصة هي وليدة التجربة . تجربته في التعليم الريفي . اضافة الى انها وليدة عدة محاولات فرسالته الى صديق نشرت عام ١٩٣٩ . وبعد مضي ثمانية عشر عاما . تصبح قصة (الماء العذب) وقبلها كانت مشهدا في قصة جرح في ساق والتي نشرت في عام ١٩٥٠ .

[لقد مضى على كونه في القرية شهر كامل ولم تطرق بابه حواء ولم ير من عذارى القرية الا ظلالهن البعيدة . غاديات او رائحات الى البئر في وسط القرية . يملأن الجرار والقرب ويتلاغطن باحاديث يترامى الى سمعه بعضها عن كثب وحين يمرن قرب باب داره يسبلن عيونهن نحو الارض فلا يسمع الا حفيف ثيابهن الطويلة . تترك حولها نثارا من الغبار] الماء العذب/جرح في ساق ص٦٦ .

هذه التجربة يتم تفتيتها في نص (الماء العذب) الى وحدات صغيرة لترسم الجو العام في القصة [تعليم من الصباح حتى الظهيرة . ثم طعام يطهوه بنفسه . جلسة مملة بعد المساء في ندوة القرية . بحث عن نطور الغداء . نوم في العشرة . وصباح اخر] و[ايستطيع ان يصرخ في وجه المختار الذي يتفنيه بجمال القرية كما حدث مرة ان يفعل . لن يستطيع لان لباقة الشيخ المصطنعة تتحداه] الماء العذب/ص ٤١ - ٤٢

التكرار - التمركز :

ان التكرار في المشهد الواقعي . وظهوره عدة مرات في نصوص اخرى . يثير عدة اشكالات على صعيد التجربة في غناها (التفصيلي - الواقعي) او في شدة حضور تلك الصورة وتمركزها في لاوعي الانسان الفنان . انها تحاول من خلال ضغطها على ذاكرة الانسان المبدع ان تكون حاضرة في اغلب النصوص وهنا لابد من الاشارة الى صورة . وهذه الصورة يتم تكرارها في نصوص عدة . وهي ليست الصورة الوحيدة . وانما صورة من مجموعة صور . في الجزء الثاني (المخطوط) من رواية ضجة في الزقاق ترد هذه الاشارة .

[تمنى في الباص ان يكون جليسه ذات عطر ونهد . ورأى الكثيرون يتركون اماكنهم لصغيرات السن من النساء . ويقفون بعد ذلك قوفهن محدقين في الاجزاء المكشوفة منهن . وترك الجالس بجانبه مكانه لواحدة صغيرة رشيقة يلوح العطر منها كما تمنى

واشتهى . فانساه فيها كل ما يغرق فيه من اوجاع ومتاعب وازمات . وبعد خياله بعيدا . وتمنى ان لا يصل الباص الى الباب الشرقي . وكما اراد . فكان سير الباص وئيدا . وكان زخم الصاعدين يزداد في كل موقف يشتد ضغط الاجسام على كتفه حيث يندفع راغبا نحو جليسته ويستنشق عطرها ويستشعر الدفء في جسمها] !

هذا المشهد من رواية (ضجة في الزقاق) يتكرر بصيغة اخرى في قصة (الشلال) من مجموعته الثانية (سوناتا في ضوء القمر) .

[لم تطل يدها الحقيبة . فقد زلقت بعيدا تحت المقعد المقابل تدفعها حركة الحافلة المستمرة . فانحنى جذعها بالتواء شديد . وانزاحت عن طرف ثوبها بقعة زيتها وشم اخضر لطائر يحمل غصنا .

> قصة الظلام المخمور أمدتني بطاقة جديدة والماء العذب هي القصة الام في تجاربي

فانبثق شلال الماء يتفجر به صعدا خلال كوة وعيه . يضيء مدخله شعاع ينير تلافيفه المعتمة . واخذت شعوره ووجدانه الحاضر غفوة . فامتدت يداه في تشنجه كسل وتثاؤب في خوف لذيذ . وسرعان ما امتد سعار طوقه بجنون حاد . وهو يرى جذعها الملتوي الى امام وترفع اصابع يديه . يردهما الى حضنه ثم يتركهما يلتحمان في مجاله الضيق بين يده اليمنى وعضلة فخذه الايسر . وهزته رعشات متتالية . حين اطل على مطلع نحرها العاري حيث يندق نهداها بصلابة . وبفمه الذي نضبت غدة لعابه . واحس كالشوك يتاكل ما بين شفتيه الجافتين فيحول دون انطباقهما . وراح يلقم ما ينوش من صفحة خدها ساعيا الى فمها الذي بدات تستغيث به وعالجت بعنف ان ترفع جذعها الى اعلى . فاخذت بيدها الطليقة تخدش يديه لتفك عنقها عنها] .

القاص (غانم الدباغ) يؤكد في تجربته القصصية حول هذا النص اذ يقول [حين عاودت الكتابة في اواخر الستينات . رحت التمس لابطالي منفذا من خفايا رغباتي المكبوتة . فكتبت الشلال] .

[فرقع الباص . وارتج الى الامام ثم الى الوراء . واندفعت هي الى الامام والى الوراء مع الكتلة البشرية المتلاحمة . وحاولت ان تمسك حافة المقعد امامها فزلقت يدها ولطمت وجه امراة انيقة تجلس عليه . وحين سلقتها بعين مغضبة لم تعتذر . واندفعت مبتعدة عند الفراغ الثلجي يمتلىء حين اطبق على وركيها غطاء لحمي شل حركتها فحاولت التملص]

واذا كانت هذه المقابلة في المشهد تعود الى فترة قريبة زمنيا . فهناك مقابلات اخرى تعزف على وتر اخر

من ذات الموضوع في فترة مبكرة . الا وهي فترة العمل في التعليم الريفي في احدى القرى النائية . ثم يعود الى استثمارها في قصة «الماء العذب» ان النص القصصي الذي يكتبه «غانم الدباغ» هو قريب جدا من واقعه اليومي المعاش . او انه يتمثل جوانب كثيرة من جوانب كثيرة من جوانب حياته . حيث قال . ان العلاقة بين الابداع والسيرة الذاتية علاقة خاصة ولكن قد [ترغمه الضرورة الفنية احيانا ان يتجاوز هذه العلاقة كان ينفذ تخطيطا مسبقا لبناء روائي حصين في ذهنه . كما ان محاولة الكاتب الابتعاد عن اجواء حياته يفقدها صفة التميز والاثارة الخاصة . ان تقديم النموذج الصادق يلقى الرجع الصادق عند القارىء ايضا . رغم مايقوله الشعراء من ان اعذب الشعر اكذبه . وماينطبق في رواية (ضجة في الزقاق) على سيرتي الذاتية ليس قليلا . لكنه ليس الرواية كلها . ولاتحمل منها الا الهيكل العام . لقد جمعت في البطل (خليل القولجي) عدة شخوص من بعضها انا . ولو وضعته - بعد حساب عسير مع نفسي . تحت مجهر الحقيقة لبانت غربته عني في اشياء كثيرة والقرب في اخرى . وخليل القولجي في بعضه انسان امينه . انفر منه لتعاليه البرجوازي الموروث . لوقوفه وسط الاحداث لتخاذله احيانا . لانانيته لخوفه . وفي بعضه الاخر . القيمه لماله من صفات انسانية . البراءة . النقاء . الشعور الدائم بالاثم لاصغر هفواته . تطلعاته الطهرية الى الجنس . بحثه وراء الحقائق دوما . ومن ثم حيرته تجاه هذه الدوامات التي تلفه كل يوم . هذا الخليط المتناقض في (خليل القولجي) فرض علي البحث خارج نفسي . وعند الاخرين . ورغم وجودهم في منطقة الظل طوال الرواية . الا ان تخطيطهم كان قائما . وفيهم تنمو شخوص الاجزاء الاخرى في الرواية . وصفاتهم تبدو واضحة في الجيل الذي عاصرته]

بعد احداث الشواف في الموصل غادر القاص «غانم الدباغ» مدينته التي قضى فيها اكثر من ثلاثين سنة . ليستقر في بغداد . ويكون قريبا من مصادر النشر والثقافة والابداع . وعلى تماس مباشر بالحلقات الادبية التي كانت سائدة في فترة الخمسينيات . وهذه الفترة كانت خصبة بالاحداث وليس تاريخا . وهذا يدعو الكاتب الى ان يكون امينا ويعطي الحقبة الزمنية وجهها الحقيقي وفي هذا الصدد يقول «غانم الدباغ» لابد ان ترسم تصورك لمعنى الاحداث . لكن التناقض والارهاق يحدث عند محاولة التوفيق بين البناء المصمم للرواية من الداخل ونمو شخوصها . مع القاء الاضواء في فترات معينة تناسب الفترة التاريخية التي تصبح كالوسادة يسترخي عليها الابطال . يناموا ويصبحون . لتشد القارىء الى الواقع فلا يسأم . وقد يرى نفسه في اكثر الصور وبعض اللمحات . وتاريخنا القريب بعيد عن الرواية العالمية . والرواية العالمية اعتمدت التاريخ ينبوعا وركيزة اساسية . وعلمي اننا نعرف الكثير عن تاريخ شعوب الارض وصفات مواطنيها اكثر مما نستعين بكتب التاريخ المدرسية . ويقيننا ان الاجيال المقبلة ستدينا اذا بقينا نستخدم الافكار المعادة ونسرد المضامين الروائية عن عوالم لم نعشها قط في الواقع . فالعالم بحاجة لان يقرا عنا كما قرانا نحن عنه . ويبدو انه الامر الاكثر صعوبة اليس كذلك ؟!]

وهو لذلك اخذ يهتم بمتابعة جميع ماكتب عن العراق المعاصر وخاصة المذكرات السياسية . لانه كان بصدد انجاز جزء اخر من روايته ضجة في الزقاق . والتي صور فيها مرحلة تاريخية معينة . وهذه القراءة للمذكرات تضع بعض الحقائق امام الكاتب المبدع قد يتجاوزها التاريخ الرسمي للاحداث . وهي بالتالي تمد بعض الثغرات في سيرة ابطال الرواية وتتابع الاحداث التي عايشوها .

في فترة الستينات والتي شهدت تحولات كثيرة . ادت الى انكفاء بعض الكتاب عن مواصلة النشر . وظهور موجة جديدة من كتابات منسلخة عن الموروث الابداعي الذي قدمه الجيل الاسبق . وكانت لهذا الجيل اراؤه في هذه الكتابات . التي كانت تفتقد الى ملامح البيئة المحلية وموروثاتها . حيث عزا غانم الدباغ ذلك الى : [ان الكاتب الشاب يفترض مسبقا ان كل ماكتب ونشر من القصص . اصبح غير ذي قيمة . باليا . متهرئا . متخلفا . فهو يدخل الان العقد السابع من القرن العشرين والحياة تطارده كل شيء يتطور . وهو مبهور . يذهل . كل لحظة يعيشها جديدة . قد تطرده الحياة اذا لم يتعلق باذيال الجديد . لابد ان يطير معها . هذا التناقض شراه في خشية دائمة من وصمه بالتخلف . هناك اصوات تصرخ في اذنه : كن مجددا ابدا من حيث وعمل الاخرون . دع القراءة لاتقرا الا ما كتب بعد الستين فلا يتعامل مع الاداة اللغوية الا بالقدر الذي يفيد منها . وانجرافا مع موجة تبرير كل شيء في سبيل الوصول الى الشهرة يقفز الكثيرون . وتسلط عليهم الاضواء . فتبهرهم وينخدعون . ويضيع الجيد منهم وسط ضجة (النقد الاعلامي) المزيف . كل هذا لايعني او يبرر مطلقا . ان كل جديد مدان ومزيف . لكني اشير الى بعض مسببات ظاهرة القفز الفكري في نتاج الكثيرين]

فادب القصة لايمكن ان يعكس تاثيرا سريعا مفتتا عن تجارب هشة قريبة الوقوع وسهلة التناول . وهذا التاثير ان جاء على هذه الصورة كان انفعالا يفتقر الى ابسط المكونات الجمالية للقصة . فالمجتمع يتمخض على المدى البعيد عن تحولات اجتماعية هامة . لكن الانعكاس الحقيقي والمؤثر لها . مازال ضبابيا زمن العسير التنبؤ بولادته البطل او صفته . فهو مازال (والحديث لغانم الدباغ) ضيقا ومحدودا . وذلك لما تفرضه شخصيته التي هي رديفة وسط ضيق ومحدود . وهو يعكس ضيق الافق ومحدوديتها . وحتى اذا ما اكتمل كل شيء وتفجرت التحولات الاجتماعية الجذرية عن حياة ذات وحدة واسع واعمق اكثر اتساعا فحينذاك ستكتب قصة البطل الحقيقي الذي يبرز من بين الفراغ الكبير والعميق الذي تعانيه القصة في ازمة خلق بطلها الحقيقي المنشود .

ولهذه الاسباب مجتمعة يحن القاص (غانم الدباغ) الى الملامح والمعطيات الحقيقية للقصة العراقية والتي بدات اصولها في رايه في عقدي الاربعينات والخمسينات متمثلة الملامح الدق والعمق . الوضع طموح الشعب وتزعات الافراد والام وطموحات النفس . بغير اختصار هذا العطاء على فئة يمكن حصرها وتتبع نماذجها في صفحات قليلة . لكنها بدون شك الفئة التي رسخت مرحلة تطور متطور قبلها من نماذج قصصية لبتها الجيل الاول من ابناء القصة القصيرة .

وعلى هذا تكون قصة الخمسينات ظاهرة ادبية هي وليدة الوسط الذي كان يلتهب بالتضج والوعي السياسي وحصيلة الطموحات والاماني الوطنية والرغبة المستعرة في تقويض وهدم اسس المجتمع شبه الاقطاعي المستند الى ركائز البرجوازية في المدن والتي كانت مصالحها مرتبطة بمصالح النفوذ الاستعماري في العراق . حيث وقد العديد من الكتب خلال الفترة في قيلها امام المحاكم بسبب اشارة نقد عابرة في احدى اقاصيصهم . تبين الاوضاع وطرونو من قبل السلطات البوليسية الحاكمة . او وضعت بعض المجلات التي نشروا فيها او انقطع الرقيب مايعكر صفو مزاجه ومقاييسه الفنية .

ان استمرار انقطاع غانم الدباغ وتواصله في الابداع اثمر عن اصدار مجموعته القصصية الاولى (الماء العذب ١٩٦٩) وعلى نفقته الخاصة . وضمت في طياتها بعضا من قصص الخمسينات اضافة الى قصص اخرى حديثة كتبها في فترة الستينات . وجميعها تصب في مجرى الواقعية □

جمالية الشرق في رؤية غربية

روح المكان

(٢)

د . مالك المطلبي

ان جمالية المسجد الاسلامي كما تلمسنا ذلك . لم تنشا اساسا بدافع المعطى الجمالي حيث تم تركيب عناصر وافدة في ظل هذا المعطى كما يذهب الى ذلك عالم الجماليات الفرنسي الاستاذ إتيان سوريو (الذي نناقش مبحثه في جمالية الشرق) بل نشأت قبل ان تتكون ! فما هي الا فكرة او نداء لروح المكان الاسلامي وليس للمكان ذاته . وما حدث بعد ذلك ! مما اضفي على المسجد انما هو لانتاج الطاقة الروحية للمكان وعنها تبلور الحدث الجمالي .

صنف الاستاذ سوريو عناصر المسجد تحت اسمين الاول : العناصر الرئيسة . وهي :

ا - الشكل الهندسي المطبوع بالطابع البيزنطي .

ب - الاجزاء الاخرى (لم يوضحها) وهي اما من اصل يوناني او من اصل فارسي .

الثاني . العناصر الثانوية : ولم ينص الاستاذ سوريو على كونها ثانوية . ولكنها تحصل من خلال سياق المبحث .

حصر الاستاذ (سوريو) الاشياء التي اضافها الاسلام وهي تلك المتعلقة بالوظيفة العبادية وهذه العناصر هي :

ا - الفناء الداخلي الذي يشتمل على مكان للماء اللازم للوضوء .

ب - المحراب : الذي يحدد وجهة القبلة .

ج - المنبر الذي يعتبر مكانا للوعظ والارشاد .

د - المئذنة : وهي قبة معدة لاذاعة الدعوة الجاهرة للصلاة .

هـ - الاقواس المنحنية الصغيرة والكبيرة من الاشكال الخاصة بالبناء الاسلامي . ويعلق الاستاذ سوريو على هذه العناصر بان الرسول اراد بها تمييز الاسلام عن غيره من الاديان .

وهذا التعليق مضلل لسببين :

الاول : ان الرسول لايريد تمييز الدين الجديد لان هذا الدين في العقيدة الاسلامية : هو وارث الاديان ومستوعبها ولو قرا الاستاذ سوريو القران الكريم بتمعن . لانشا خطا مستقيما بين الاديان لا خطوطا مختلفة . يتميز بعضها عن بعض وهذا الخط المستقيم ذو مفهوم اسلامي سناتي عليه .

الثاني : ان هذا التعليق يحاول تجنب ربط عناصر المسجد بالية الاسلام ويعزوه الى الية الخلاف بين الاديان .

مفهوم الخط المستقيم للاديان وفق المنظور الاسلامي لا يستدعي اية محاولة (دنيوية) لتمييز بناء العبادة الاسلامي عن غيره من الاديان بل ان المميز الاسلامي كان جوهريا . وهذا المميز يلحظ عبر امرين .

١ - احلال التواصل على القطيعة بين الاديان فالرسل يواصل بعضهم بعضا . فهم لم يرسلوا او لم يوجهوا رسالتهم الى جزر متفرقة بل الى ارض واحدة . لها رب واحد .

٢ - ان تمام الرسالة هو الاسلام وبنيته التطهيرية والتكاملية هي التي تجعل الاديان الاخرى داخل الاسلام وما هو خارج عنه لا يمثل الا نفسه وهي في الوقت ذاته اشارة الى المميز الجوهري الذي يعمل عند مستوى البنية المكانية والزمانية الشاملتين

ازاح الاسلام الطابع الكهنوتي الذي ينتمي الى تاريخ الدين وليس الى الدين ومن ثم دمج بين الحياة الدنيا والحياة العليا (الاخرة) بحيث جعل الدين كونيا على مستوى المكان (جعلت لي الارض مسجدا وطهورا) وكونيا على مستوى الزمان . ان الدين الاسلامي ليس جزءا من اليوم . بل هو دين اليوم كله . ودين العمر كله . ودين ما بعد العمر . ولهذا فليس بالاسلام حاجة الى ان يتميز عبر لمسات شكلية لانه مخصوص جوهريا باعتباره مستوعبا لفعل الارث الديني السابق ومتقدم عليه في ان . وبنية تامة لان الرسالة في الاسلام قد اعلنت التمامية والكمالية . اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي .

ولو اننا لم نسلك هذا المسلك في مناقشة العناصر الوافدة واتخذنا من مبحث الدكتور الاستاذ سوريو هدفا بحد ذاته لانتهينا الى النتيجة ذاتها . لان القول باجزاء او بالاجزاء الاخرى الوافدة التي لم تسم والاجزاء التي اضافها الاسلام وهي الفناء والمحراب والمنبر والمئذنة تثير سؤالا اعتراضيا : ما الاجزاء التي وفدت من يونان او فارس ؟ ومثا تبقى : سوى الشكل الهندسي الحلم للمسجد الذي ينتمي للفن البيزنطي على مايرى الاستاذ سوريو . وبهذه فثمة مصطلح ان يفرد لها مبحث خاص . فماذا يتبقى لفن سوى النقش والزخرف والمقرنصات التي هي بالتالي الجميع بنات الروح الاسلامية العربية ؟!

ان افتتاح مبحث جمالية الشرق بتاكيد الوافد . ثم تناسيه هو نوع من انواع توجيه الايديولوجي للمتلقي . وهو امر لا يصيب جمالية المسجد حسب . بل يتعدى ذلك الى اصالة الاسلام في ذواته وجعله . من ثم بنية هجينة تقوم على نظام التقليد لا الانبثاق !

وهكذا بعد ان يطمر الاستاذ سوريو الاسس الايديولوجي يبقى على ماهو علمي موضوعي . هنا سنجد معه تفسيرا اقل المتاثر الفنية ومعطياتها الجمالية داخل المسجد حيث تنبثق الاشياء من روح الاسلام حسب

ما يسميه علم الجماليات بالديكور الداخلي للمسجد انما يقوم على اساس واحد هو نفي الغاية الدنيوية . ومن ثم نفي الجسمانية المادية . او التجسيمية (التصويرية) مما يمكن ان يحتكيه الانسان سواء اكان ذلك من الواقع . ام في الخيال . لان الاساس في الاسلام هو زوال الحاجز المادي فكيف للمسلم ان يقيم ويتمتع بهذا الحاجز ؟! التجسيم هو ادراك بصري لما يتوهم الانسان انه واقع خارج الادراك الذي هو من طبيعة الخالق . وليس من طبيعة المخلوق .

يقول سبحانه . « لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار » . ان البصر وهو موطن رسوم الريشة والازميل محدود بقدرته الفيزيولوجية على رؤية المخارج المعلن المحدود ولهذا فان اية عمليات تحاول محاكاة (البصر) بما هو خارج قدرته امر ليس قابلا للتحقيق اولا وليس الا احتيالا ثانيا (لانه يسمي البصر في هذه اللحظة بصيرة) وهو محرم ثالثا لان معنى ذلك ان (العقل) يصبح في مرتبة دون الحواس ومن ثم يصبح (البصر) (واللمس الى حد ما . في المسطح التصويري او النحتي) فتنمين للعقل ؟ وربما يقول قائل ان العقل يبصر . ونقول نعم ولكنه بصر يعشو خارج الدليل الايماني لقد حل محل العقل المجرد (الذي يخبط داخل ميتافيزيقا الافكار) العقل المؤمن الذي يقود قطيع الحواس باتجاه المنبع الصافي .

وهكذا يمكننا تلمس انحراف الملاحظات التي يبديها الاستاذ سوريو عن الديكور الداخلي للمسجد . بالرغم من نفي (التصويرية) عنه

ا - يرد وجود القباب المقعرة ذات السلاسل المتدلية من اعلى الى اسباب تقنية .

ب - يرد خطوط الايات القرانية . الى اسباب تزيينية .

ج - يرد فن الزخرفة العربي الى قوانين تاليفية هندسية وكذلك يبدو ربط ما يسميه عناصر الديكور الداخلي بالابعاد التقنية والتزيينية والتاليفية . نفيا للتصويرية من جهة . وتعيينا لوظائف الفن التجريدي المطبوع بالطابع الاسلامي من جهة اخرى .

القول قد يبدو هذا الامر متجها الى هاتين الدلالتين السالبة والموجبة . غير ان التمعن في التقسيم ينتهي الى ان الباحث الغربي يجعل العناصر الداخلية للمسجد مجرد اشكال فنية تتحرك ضمن اسبابها (تقني - تزييني - تاليفي) وتكف عن ان تكون جزءا من الهاجس الروحي شديد الوقع . داخل المسجد وهذا هو ما صرح به بعد ذلك الاستاذ سوريو نفسه وقد كان عليه ان يبدا به ويزحزح من ثم الدوافع الفنية لا ان يقدمها ثم ينفيها برفق . يقول : « ان هذا الفن ليس اثرا قائما على مهارة فكرية وعقلية محض . انما تاثر بدأب في البحث عن طينة روحية تبعث على الحلم وتغذيه .. حلم من طينة روحية عالية . وذلك في نوع من الفرار بعيدا عن اشكال العالم المادي وعالم الجسد » .

ثم يضرب مثلا حيا على ذلك فيقول : « في مدينة القاهرة مسجد يمتد على احد جدرانه شريط زخرفي يطفو طرفه فوق الفضاء السماوي بطريقة يبدو معها هذا الفضاء الذي يتوقف عنده امتداد الشريط الزخرفي هو ذاته يتخذ الاشكال الزخرفية التي يرسمها الشريط وذلك استنادا الى انعكاسات متبادلة ذات قوانين هندسية بالغة » .

ان القوانين الهندسية في الفن التجريدي العربي (الارابسك) لاتؤمن الكفاية الجمالية لانها الجزء من تاليف ما . او تقنية ما . بل لانها تؤدي الى بنيات لعمق وغايات اسمى . وهذا ماندعوه بمفهوم المكان في العقيدة الاسلامية . التي اسست كفايتها الجمالية .

وعلى هذا لا يكون بناء العبادة الاسلامي المسجد الا بكونه اتجاها نحو المركز لا شكلا هندسيا وديكورا داخليا كما هي عليه الرؤية الغربية ومن هنا فان الجمالية تبدا من لحظة تحرك المكان المتعين والتقائه بنقطة المركز لامن حيث تشبثه بنظامه .

وعلى هذا تصبح جميع مكونات المسجد ذات طبيعة وظيفية هي الوظيفة العبادية .

ان المسلم حين يدخل مسجدا لا يرى . بل يسافر ! واظن ان روح الكنيسة يكمن في تمركز الذات حول محورها في حين ان روح المسجد تكمن في انفلات الذات عن محورها وتحركها نحو المركز : الكعبة .

وهذه الروح هي التي تكرس احساسنا الجمالي وعاداتنا الجمالية ومن ثم هي التي تحدد كفايتنا الجمالية □

□ د. مالك المطلبي : ناقد واستاذ في كلية الفنون

التراجيديا الاغريقية

التراجيديا الاغريقية تواجه المخرج المسرحي الحديث بجملة مضاعفة من المشكلات تاتي في مقدمتها المصداقية فالمسرحية الحديثة هي نتاج فني مختلف تماما عن المسرحية الاغريقية على مستوى البنية والاداء .

والجمهور المعاصر . كذلك . هو مختلف عن جمهور بلاد الاغريق قديما ان جزء من مشكلة المخرج المعاصر هو عجزه عن اعادة خلق توقعات مواطن اثيني عاش سنة ٥٠٠ ق م في جمهور المسرح المعاصر

من ناحية قد تكون التراجيديا الاغريقية تاريخية . لكن احساس الجمهور قديما بالتاريخ كان مختلفا تماما عن احساس الجمهور الحديث كان الالهة الاغريق يتدخلون لتسوية نزاع او حل قضية . وفي عصر كعصر اسخيلوس او يوريبيديس عندما كان موقف الانسان من الالهة موضع نقاش . كان اغواء الاحداث التاريخية العظيمة المتحققة بفعل التدخل الالهة يمتلك اغواء مباشرا يعجز جمهور المسرح المعاصر تصوره .

اذن عند مسرحة هذه الاعمال هل يقود المخرج حالة تاريخية ام كشفا سيكولوجيا ام تجربة مسرحية ؟

الجواب في افضل الاحوال هو كل هذا . من هنا مر حضور المناخ الاستثنائي الذي خلقته المخرجة الانكليزية اريان منوشكين في انتاجها المسرحي الجديد

على طول الطريق الى قاعة المسرح يشاهد الزائر على جانبي المدخل خطين من الجياد والمحاربين هذه الاشكال تبدو حية ونائية في الاضاءة الخافتة وتخلق جوا شبحيا يوحي بحتمية مواجهة ماضر جي يستقر في سرمدية من صنع الانسان بداخل القاعة يبدا العرض الاول لمسرحية يوريبيديس (افجينيا) - ابنة اخلد اغممنون التي ضحى بها وانقذتها الالهة ارتميس وجعلتها كاهنة . طبقا للاسطورة الاغريقية هذا العمل يصور تضحية اغممنون بابنته كيما يتمكن اسطوله من الابحار صوب طرواده . (افجينيا) هي اخر مسرحيات يوريبيديس الذي كتبها في منفاه بمقدونيا وفيها سجل المسرحي

العجوز الذي كان على مشارف الثمانين تعبيره الاخير عن قسوة الحرب وكيف تخلق من النار وحوشا واطلالا انه يقول ان غريزة القتل متاصلة في الانسان ولا سبيل الى توجيهها وان شرف الناس وعظمتهم الانسانية تقاس من خلال رفضهم او قبولهم الحرب

من المعروف ان التوتر عنصر حيوي في مسرحيات يوريبيديس وينشا من التوتر بين الدقة التشكيلية للمسرحية وبين الاهتمام السيكولوجي العميق بالشخصية وفي هذا تنفرد بالعروبجي [illegible]

تستخدم المخرجة منوشكين (افجينيا) كمقدمة لمسرحية (الاوريست) هنا تبرز المشكلات . ذلك ان ثلاثية اسخيلوس كانت قد كتبت قبل خمسين عاما من العمل الاول . هذا الاستخدام اشبه بتوظيف مسرحية للكاتب وبعض تعقبه لثلاث مسرحيات بقلم كيد او مارلو اضفة لكل هذا كان يوريبيديس انتقائيا عبر عن ارائه حول مواقف دولة سيسية متطورة من الحرب . اما اسخيلوس الذي نبغ في تصوير عمق للتجربة الانسانية فقد كان مستغرقا طرح معالجة علاقة عن الطبيعة الاخلاقية للقانون والعدالة .

على ان منوشكين تحظى بمستشار جيد للغة كلا الكاتبين ولهذا فهي تتحرك بمسرحية (اغممنون) رجوعا صوب عالم مختلف فيه يعبر الكورس عن القوة البدائية الهائلة لمجتمع قبلي هنا لا يتحقق الفصل بين الشخصيات بقدر ما

ترجمة / نجوى ابو غزالة


لقطة من المسرح الاغريقي

اجراس الغياب

دنيا ميخائيل

القول : - اجنحة تحملك
صوب الله والقصد قلبي
والقول : - اجنحة تحملك
صوب الشيطان

والقصد قلبي
والقول : - انت
والقصد ... اسمع ابتراسا
واعرف بان الموت يرن
استجمع ذاكرتي
واعرف ان للذكريات اصابع
تخنقني
اراك تمضي تعري
وتنام

دل الانفعال علبة ثقاب ؟
لاتحرق شيئا
لانفي دخان
تمضي السماء نحو راسي
وامضي نحو الموتى
اه .. كم تندى الازهار
في عيون الموتى
اشاروا الي ان اصعد
فكرت باني غيمة

تعالوا انتم مطري !
كم خرجت من خضرة
الوقت اليكم وكم ..
ايها الغائب الحاضر
سافرا ماتيسر
من سورة الشوق
قبل ان يذبل القرنفل في مقلتيك
غابات قلبي ساغادر الدنيا
واحج اليك ! □

الفنانة نزيهة سليم

انا مغبونة ولم يقيموني بشكل جيد

مشروعي القادم ادانة جريمة امريكا ضد الجنود العراقيين

من الفن انه خيلي تعراقي بمرحلة الهواة - اوائل انه . ن الحالي - وهي بداية الحركة الفنية المعاصرة ويمثلها (عبدالقادر الرسام ، الحاج محمد سليم ، محمد صالح زكي ، عاصم حافظ) واقيم اول معرض عام ١٩٣١ وكان يمثل البداية الحقيقية للحركة الفنية . اعقبه ارسال العديد من الطلبة في بعثات الى مدارس الدول الاوروبية لتعلم فن الرسم والنحت .

وقد شهد عام ١٩٣٩ تاسيس فرع للرسم في معهد الفنون الجميلة ثم افتتح فرع النحت الذي كان ابرز رواده الفنان « جواد سليم » .

عام ١٩٤١ كانت ولادة جمعية « اصدقاء الفن » ثم الجماعة البدائية التي تحولت فيما بعد الى « الرواد » وكانت تعتمد الاسلوب الحديث لاعمالها كاداة معبرة وتتخذ من الحياة البغدادية البسيطة مادة لموضوعاتها .

عام ١٩٥١ تاسست جماعة « بغداد للفن الحديث » وضمت رسامين ونحاتين الى جانب الكتاب والنقاد ومن ابرز اعضائها « شاكر حسن آل سعيد ، لورنا سليم ، فرج عبو ، نزيهة سليم » وبجهود الفنان جواد سليم الذي حاول احياء التقاليد التشكيلية وخلق فن عصري قادر على مسايرة اهداف واحتياجات التطور الفني في الظروف الجديدة بعد الانقطاع الكامل الذي حدث في الفن منذ القرون الوسطى اضافة الى الاهتمام بالاشكال التصويرية التقليدية ومن ثم المتغيرات الاجتماعية والسياسية في حياة الناس .

في هذه العجالة السريعة اردنا التركيز على العائلة الفنية (عائلة الحاج محمد سليم) والتي ظهر فيها (سعاد سليم ، رشاد سليم ، جواد سليم ، نزار سليم ، نزيهة سليم) اضافة الى جيل ثالث يتمثل في (رشاد ومحاسن سعاد سليم) .

« نزيهة سليم هي محور موضوعنا هذا . نشأت في كنف عائلة فنية بالكامل ما زالت تعيش في بيت العائلة الذي يحفظ تراثها الفني وكنوزا من اللوحات

والاعمال هي من ناحيتها - تعلن - انها اول فنانة عراقية ومن حقها هذا الاعلان ولكننا لسنا الجهة التي تفصل في هذا الموضوع الصعب والشائك . كما ان

المهم لدينا هو قيمة النتاج والدور المؤثر للفنانة . فهي فضلا من الرواد الذين شقوا الطريق ومهدوا لبناء ثقافي رصين درّست العديد من الطلاب الذين صاروا

فنانين ومتفوقين في مجالات الحياة العلمية والثقافية هذا الرصيد الكبير يؤيدها تقديرا ويزيدنا اعتزازا ... في الفنانة الكبيرة العصامية التي وهبت



نزيهة سليم

حياتها للفن والبناء الثقافي .. ورسمت المرأة وموضوعها باهتمام بالغ ، واسست لهذا الموضوع جذورا امتدت في مسار الحركة الفنية الحديثة .

يمكن القول انها الفنانة التي استفادت من خبرة عائلتها الفنية ، اذ كانت البداية - او قدح الشرارة - من رسوم والدها الحاج محمد سليم ، طورت ذلك بالدراسة والمتابعة ، وقفت الى جانب سعاد ورشاد وتفهمت نتاجهما اضافة الى نتاجات نزار الذي شخص الروح الفولكلورية الشاعرية . ومن ثم جواد - فنان العراق المبدع - الذي امتد تاثيره فوق خارطة العراق وتجاوزها الى الوطن العربي والعالم .

قدمت نزيهة سليم مجموعة كبيرة من اللوحات الفنية هي من الغنى بحيث تعد من روائع الفن العراقي وفي الفن العراقي - حقيقة - روائع يشار اليها بالبنان ومكانتها الابداعية تتجاوز المعروف والمدروس عنها حتى الآن ، بحيث تبقى مدار بحث ونقاش وقد تخرج من عزلتها الى العالم الارحب يوما والفنانة نزيهة سليم لا تقف عند حد ما قدمت بل تطمح للمزيد . ما زالت في اوج نشاطها . ونحن نتمنى لها العافية كي تستمر في نشاطها واتحافنا بالمزيد من الفن والروعة . وفي حديث لنا معها حول ما تخطط له من اعمال قالت :

- لدي مشروعان الاول رسم بوستر يمثل « الجريمة الامريكية البشعة في دفن الجنود العراقيين » .. ان هذه الحادثة هزت مشاعري وجعلتني اتوقف طويلا عندها . فهل هذه هي حقوق الانسان التي يدعون ؟ هل هذه هي « امريكا الحضارة » ، التي تنصب نفسها نموذجا للعالم الحر ؟

سارسم هذه الحادثة لاوثقها للعالم والضمير الانساني وساخاطب من خلالها البشر في انحاء العالم واعلن من خلال اللوحة عن جريمة بشعة لا تغتفر والفن رسالة وطنية وانسانية اضافة الى مهامه الابداعية . لقد كانت هذه قناعتي طوال حياتي ومن اجلها تفرغت للرسم وللموضوعات الاجتماعية والوطنية .

من جهة ثانية سأقوم برسم بطاقة فنية تروّج من خلال منظمة اليونسكو (كبطاقة في اعياد الميلاد) تمثل الطفولة في العراق والتي تتعرض لحصار غاشم يودي بحياتها وتمثل جريمة اخرى بحق الطفولة والانسانية جمعاء اضافة الى مشاركتي في معرض الجمعية التشكيلية السنوي في الخامس عشر من هذا الشهر .

ماذا عن مشروعك المنتظر (متحف العائلة) ؟

- اتفقت انا واخي سعاد على ان انشيء متحفا لاعمال الفنان (جواد) واعتبر هذا واجبا ومسؤولية وسيقوم الحاج سعاد بانشاء متحف العائلة واعتقد ان هذين المشروعين سيوثقان نتاج العائلة الفني ويتكاملان بحيث يكونان انموذجين في الفن والتراث المبدع .

● لقد حققت مكانة فنية مرموقة من خلال نتاج فني متواصل وعطاء لا ينضب ونتمنى الا ينقطع . فهل تشعرين بتقييم جيد تجاه ذلك كله ؟

- حققت ذلك كله بجهودي ومحبة الناس وارتباطي بالوطن والناس وعشقي للفن لكنني اشعر بانني مغبونة ولم اقيّم بشكل جيد .

اننا ننظر الى الماضي بقدر ما ننظر الى الحاضر والمستقبل في مسيرة الفنانة الكبيرة « نزيهة سليم » فبالقدر الذي اعطتنا اياه في الماضي فنا وابداعا ننتظر ان تعطينا المزيد وهي قادرة على ذلك والفن ينبوع لا ينقطع لدى الفنان المبدع □

■ خولة ابراهيم



نزيهة سليم عام ١٩٤٨ عندما كانت طالبة في باريس

جواد سليم عام ١٩٣٥

احد اعمال الفنانة

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

الحصار يتحدانا

■ نعم : الحصار يتحدانا في كل يوم وفي كل دقيقة من ساعات اليوم الواحد . ولان التحديات لاتواجه الضعفاء [illegible] - في العادة - بل تواجه من تمتلىء قلوبهم [illegible] . ابتكر لنا حلف الاعداء انواعا غير مسبوقة من [illegible] ووسائله . لن يكون اخرها هذا الذي [illegible] المرقمين (٧٠٦) و(٧١٢) ابدا .. والذين يعتقدون [illegible] القرارين من وسائل تضييق للخناق الحصاري على العراق [illegible] خيل الامريكان والفرنسيين والبريطانيين . سيكتشفون بعد حين من الزمن ان ثمة اسلوبا او وسيلة سيضاف او ستضاف الى اساليب الحصار ووسائله . والامر لايحتاج الى طويل شرح او الى استغراب او شعور بالضيق . بل الذين يحتاجون الى الشرح - وهم يفعلون ذلك [illegible] - هم حلف الاعداء ومن يمثله . لانهم يشعرون بالضيق من الحصار اكثر منّا . ليس الضيق من الحصار واساليبه ووسائله . بل منّا نحن العراقيين الذين يتحدانا الاعداء بحصارهم في كل يوم وفي كل دقيقة من دقائق اليوم الواحد . لكننا مانزال نعيش ونبتكر من وسائل العيش الكريم ما تضطرنا شدة وطأة الحصار الى ابتكاره . [illegible] قيل : «الحاجة ام الاختراع»؟! بل قالوا ذلك وتعلمنا [illegible] بقدرات الله سبحانه وقدرات انفسنا . وها اننا بعد اكثر من عام على الحصار نعيش . خارجين من ضائقة اكبر عدوان عسكري عرفه التاريخ الانساني على الاطلاق . ومن ضائقة انقطاع التيار الكهربائي ومن انقطاع المياه الصالحة للشرب ومن ضائقة شحة الخبز ومن ضائقة شحة الوقود الرهيبة التي واجهتنا . بل لنقل التي واجهناها كلها وقررنا ان نعيش وان نصبر على مصاعب الحصار . لابل ان نتعلم من هذه الاساليب اساليب للعيش ونبتكر سبلا قلّما كانت معروفة لدينا .

انني هنا لا ازايد على احد من المواطنين بطول صبري [illegible] . اتمنى ان نفتح عيوننا جيدا ونرى الى ملحوننا . ونفهم [illegible] ضيق اعدائنا منّا ومن صبرنا . ليتاكد كل منّا ان الحصار لايتحداه وحده ولايستهدفه وحده . بل يتحدى العراق كله ويستهدف العراق كله . لكن العراق يتحدى الدهاقنة البارعين في ابتكار اخس الاساليب والسبل والوسائل لاطالة امد الحصار وكسر هذا التحدي العراقي الصبور الشجاع .

ويكفي في التعبير عن التحدي العراقي المتصل للمستعمر والخونة وذيله الخبيثة . اننا اخترنا صدام حسين قائدا ورمزا . واننا جميعا اكدنا حرصنا على هذا الاختيار وجددناه في مسيرة العام الماضي والشهر الاول من عام الحصار الثاني . وسجلنا ذلك في وثائق المؤتمر القطري العاشر للحزب ومانزال مؤمنين بهذا الاختيار . ومانزال نتحدى صابرين مؤمنين .

الى مليكة .. مع الريح

■ ليكن صباحُك كل يوم يامليكةُ اجملا
ليكن .. فما طولُ المسافة بيننا
شان الرماح «نواهل مني» .. وان تك اعتزلا
لكنه - طول المسافة يامليكة - غين
إمّا تبسّم - رغم طول البُعد - ثغرك .. او .. □

القباني رئيسا لرابطة الفنانين الاردنيين

تجدد انتخاب الفنان محمد القباني رئيسا لرابطة الفنانين الاردنيين بعد ان جمع (٤٦) صوتا في انتخابات الرابطة التي جرت مؤخرا . وقد رشح لمنصب رئيس الرابطة [illegible] العجلوني .

بينما فاز بانتخابات عضوية الهيئة الادارية للرابطة كل من : عبدالكريم القباني وعبداللطيف شما ومحمد العبادي ونبيل الشوملي وفتحي عبدالرحمن ومترغو اصلان □

محمد القباني

■ عمان : مراسل الجمهورية

عود ذو زندين الاول من نوعه في العالم

■ يبدو امر آلة العود هذه مدهشا وغريبا في ان .. فشكل العود معروف لدينا . هذه الآلة التي لازمت الغناء والطرب منذ امد بعيد جدا ، ولكن ان ينمو للعود زند آخر ، فذلك مدعاة للاستغراب الذي يصل حدود الدهشة التي لاحقت مصمم وصانع ومبتكر هذا العود ذي الزندين الفنان « زيدون تريكو صكر » منذ لحظة دخوله مبنى الجريدة وهو يتابط هذه الآلة . لحين صعوده الطابق الرابع من المبنى حيث تكون غرفتنا .

■ علق احد زملائنا الظرفاء وهو ينظر الى هذا العود بدهشة لم يستطع اخفاءها انه « عود سيامي » يشبه الى حد ما اولئك الاطفال الذين يولدون براسين فضحكنا وضحك الفنان « زيدون » وهو يحتضن عوده الذي اطلق عليه « العود الزيدوني » والذي حصل على براءة اختراع فيه وشهادات من المختصين والعازفين على هذه الآلة انيقول .

- لقد اعجب بهذا الابتكار الفنان منير بشير . ووعدني بالعزف عليه في حفلة خاصة تقام للاحتفال بهذا الاختراع .

الاول من نوعه في العراق . ولا اكتمكم سرا . ان هذا العود يتطلب مراسا وتدريبا خاصا . من اجل اتقان سرعة الانتقال على الاوتار الموجودة على زنديه .

■ ما الهدف والغاية من هذا الاختراع ؟

- يهدف الاختراع . الى محاولة

> مصمم هذه الآلة :
> سُجِل هذا العود باسمي ، ولي فيه براءة اختراع

ابتكار آلة عود جديدة بمواصفات متطورة من حيث الفعالية والمضمون ، تفيد العازف والملحن والمطرب باستخدام انغام ومعزوفات ذات ابعاد جديدة ومتطورة في مضامينها .

■ كيف ؟

- لأنه يحقق (تقسكوردات) اي الديوان او السلم الموسيقي بشكل اكثر مما يعطيه العود الاعتيادي . ويفيد كثيرا في التسجيلات الموسيقية

■ هل يعني ان هذا العود المزدوج اكثر استخداما من العود العادي ؟

- بكل تاكيد . ان له استخدامات اشمل واوسع ويعطي للعازف ثقافة وافكارا متطورة ، وذلك من خلال تنقلات العزف على هذين الزندين (كان يؤشر على العود باهتمام واضح . ويساعده الانتقال من طبقة ومن مقام الى آخر .. كما انه يستخدم في العزف من خلال المزج بين الزندين وبالتنويع والتوزيع والتلوين (صولو) وفي تعدد الطبقات ويستخدم في العزف من الجهتين اليمنى واليسرى

■ هل سمعت . او ربما شاهدت صورة في احدى المجلات « كيتارا » ذا زندين ؟

- نعم . لكني انجزت تصميم وابتكار هذا العود . قبل ان اطلع او اسمع عن ذلك (الكيتار) . ان هذا العود يتميز بوجود (١٢) وترا مزدوجا بنغمات مختلفة ومحسوبة وفق فهم للموسيقى الشرقية

■ نترك للمعنيين بشؤون الموسيقى تقييم هذا الانجاز . لقد حدّثني هذا الفنان الشاب ، الذي يسكنه هاجس تطوير هذه الآلة .. امنية . ارى فيها الكثير من المشروعية . وهي ان يصار الى تشكيل لجنة او اجتماع يجمع ذوي الاختصاص بهذا الجانب . لدارسة امكانية هذه الآلة .. وتعميم هذا الانجاز على المحافل والمؤتمرات الدولية الخاصة بشؤون الموسيقى . هذا الانجاز الاول من نوعه في العالم حسب مايقول الفنان « زيدون تريكو صكر » □

■ حسن عبدالحميد

العود ذو الزندين مع مصممه زيدون صكر ..

جيل المخطوطات

عانى الاديب العراقي في الخمسينيات والستينيات من اهمال المنظومة الاجتماعية والدولة لاسباب املاها موقفه المبدئي المتقاطع مع تلك الحكومات . وما ان ولد جيل «السبعينيات» حتى وجد ملاعق الذهب تتزاحم في انيته فلطف ثمار الظرف التاريخي الذي يعيشه القطر . ففتحت المؤسسات الثقافية ودور النشر الحكومية اذرعها لاحتضان نتاجه . واذار ادباء هذا الجيل - السبعيني - دفة الثقافة ولا حسد .

وجاء جيل الثمانينيات بعد ولادة متعسرة ليجد الدروب مقفلة بوجهه بسبب ظروف العدوان على العراق والتقشف والحصار . ورغم وجود «منتدى الادباء الشباب» الواجهة الثقافية التي ولدت مع ولادة هذا الجيل كرافد لحركته الابداعية وهذا ما لم تحظ به سالف الاجيال الا ان «الكثرة الكاثرة من دواوين شعراء الثمانينيات قد تولت اصدارها دور نشر اهلية كدواوين عبدالحميد الصائح ، باسم المرعبي ، خالد جابر ، دنيا ميخائيل ، امل الجبوري ، عبدالرزاق الربيعي ، حمد شهاب وتدفعنا للتساؤل عن مدى الرعاية التي يجب ان توليها مؤسسات الدولة الثقافية لهذا الجيل من الشعراء كما يقول [illegible]

[illegible] وسلم هاشم ، منذر عبدالحر ، كاظم النصار ، رياض ابراهيم ، ريم قيس كبة ، منصور عبدالناصر ، زياد طارق ، اديب ابو نوار ، علي عبدالامير والآخرون لعدم توفر الظرف المادي او الطباعة الكافية .

ان دار الشؤون الثقافية مدعوة لوضع نتاج هذا الجيل ضمن مشاريعها القادمة .

■ عبدالرزاق الربيعي

« الامبراطور »

مقدمة كبيرة لفيلم صغير

من يشاهد مقدمة فيلم (الامبراطور) وهو اول تجربة في الاخراج السينمائي للمخرج الشاب طارق العريان (نجل المنتج المعروف رياض العريان) سيتوقع انه امام فيلم سينمائي كبير ولكنه ما ان يستمر في مشاهدة احداث الفيلم حتى يصاب بخيبة امل حيث لا علاقة لاحداث الفيلم بمقدمته .

قبل نزول العناوين على الشاشة نشاهد وبمونتاج متوازٍ وسريع احداث القاهرة في كانون الثاني ١٩٧٧ (مظاهرات صاخبة . عناوين الصحف بالخط العريض تعلق على الاحداث . خطاب للسادات يدافع عن موقف الحكومة ... الخ) في خضم هذه الاحداث يتم القبض على احد اللصوص المدعو (زينهم) واثناء التحقيق معه نعرف ان له سوابق عديدة في الاجرام واللصوصية . يتم تكليفه بقتل احد المسلحين السياسيين مقابل خروجه من السجن حيث يعمل بعد ذلك مع احدى العصابات ويثبت جدارة بعمله تجعل رئيس العصابة يقربه منه . ثم يتمرد هو عليه ويشتغل لحسابه بتجارة المخدرات ويصبح اكبر تاجر مخدرات في البلد وينتهي الفيلم بمقتله في مقره الفخم على يد منافسيه . الفيلم مقتبس عن الفيلم الامريكي الشهير (الوجه ذو الندبة) الذي مثله همفري بوغارت في الثلاثينات وآل باتشينو في السبعينات وهي المرة الثانية التي يتم فيها اقتباس هذا الفيلم في السينما المصرية . فقد سبق ان اقتبسه المخرج محمد عبدالعزيز في فيلم (الفتى الشرير - ١٩٨٩) الذي مثله نور الشريف وعلي الحجار .

وقد كتب الفيلم السيناريست الشاب فايز غالي وقام بدور (زينهم) وباسلوبه المعهود الممثل احمد زكي وقامت رغدة بدور الراقصة التي يتزوجها (زينهم) لكي تنجب له وريثا اما الممثل الجديد محمود حميده فيقوم بدور الصديق الوفي . ويبدو ان دراسة طارق العريان في امريكا قد اثرت عليه كثيرا . فاسلوبه قريب الى الافلام البوليسية الامريكية ولكن الامكانيات تبقى متفاوتة □

■ مهدي عباس

ملصق فيلم الامبراطور

ملامح من الصحافة العراقية (١)

كناس الشوارع

■ عبدالحميد العلوجي

في ايام الوزارة السعدونية الثانية ظهرت في بغداد جريدة باسم (كنّاس الشوارع) . وقد صدر عددها الاول في مطلع نيسان ١٩٢٥ . وكان صاحبها ومديرها المسؤول الاستاذ ميخائيل تيسي (المولود في بغداد ١٨٩٥ والمتوفى ١٩٦٢) .. ورئيس تحريرها السيد خورشيد [illegible] . وقد امتحنت هذه الجريدة - عدة مرات - بالاذى والتجريم .. لنقدها اللاذع . ومن المؤسف ان لاتجد لها مجموعة كاملة في اية مكتبة عراقية ، وعزاؤها ان تحوز دار الكتب والوثائق في بغداد عددها الخامس فقط . ومن خلال هذا العدد وقفت على ان ميخائيل تيسي معروف بـ « ابي حمد » ومشهور بـ « صاحب المكنسة المنتشة » وانه « زعيم فرقة الكناسين فيما بين النهرين والبحرين والبرين والجوين وتحت الارضين » .. وان خورشيد الكردي هو « ابن شدقوط » - اي من صبيان سنة ١٩١٧ الذين شهدوا سقوط بغداد بيد الانكليز - و « رئيس المكانسة » - اي : المقابحة والتحرش - و « الضرب » .. كما عرفت ان العدد الخامس من هذه الجريدة صدر في « القرن العشرين » وان « ثمن النسخة تابع للوزن » و « بدل الاشتراك ١٠٠ مليون مارك » و « اجرة الاعلان بالمناقصة مع بقية الجرائد » و « نمرة التلفون والفونوغراف ٣٢ سنتيرال سينما » و « المبياع الصادق ثلاثة الذين [illegible] عدا الزمط » - اي : المبالغة والتبجح - و « محل الادارة في محل الادارة » .. ومن المعروف ان ادارتها كانت ضمن ادارة جريدة العراق - و « العنوان البرقي : تنشنش » وهذه الكلمة هي نحت لكلمة (كناس الشوارع) . اما تاريخ صدور العدد الخامس فهو في لغة الجريدة « ١٥ غربيل سنة ٥٢٩١ الموافق ٢١ زنابة وشعر بنات ٣٤٣١ » - اي ١٥ ابريل ١٩٢٥ الموافق ٢١ رمضان ١٣٤٣ . وهي بعد ذلك « جريدة ادبية انتقادية هزلية تصدر مرتين في الاسبوع » .

وفي هذا العدد افتتاحية تحت عنوان (تختك الجنسين) - والتختك في العامية البغدادية يعني الغرور والمبالغة في التأنق . وقد جاء فيها :

(الرجل هو مطمح المرأة في الحياة . والمرأة هي مطمح الرجل . كل فريق يود ان يستجلب انظار الفريق الآخر اليه . ولذلك وسائل ووسائط تضحك الثكلى . اجلس في يوم من ايام الاحد في قهوة نوبي في صوب الكرخ قريبا من الجسر ، وتفرج على الناس - دستوريين وسقوطيين - بلا فرق . وراقب حركاتهم وسكناتهم .. ترى من العجائب والمضحكات الالوان والاشكال . فالولد طالما يكون في دور الطفولية يعيش مثل « الاثول » لايعرف اين هو ومن هو . ولا يهمه من الحياة الا الطعام واللباس .. ولكنه اول مايشتم تحت ابطه ينقلب قلبة ملعونة بنت ملعونة . ويدخل في طور الجنون . فياخذ . ياكل لحم اجنابه . ويحتار بروحه . ويصبح كمكنسة في مهب الريح . ولا يستقر على حال من القلق . ياخذ صاحبنا قبل كل شيء في تزيين نفسه وتزويقها استجلابا للانظار ، فيكبس طربوشه الى حاجبيه . ويخزم سترته ويضع في جيبها الاعلى منديلا مزركشا نازلا ثلاثة اشبار الى صدره . ولا يغفل عن ان يكون لون الجوراب على لون ربطة الرقبة . ولون الربطة كلون المنديل . ولون الحذاء على لون الطربوش . ولون وجهه على لون جنونه والله اعلم . فمتى استكمل صاحبنا اسباب الزينة تناول زجاجة الطيب ومسح بها من فوق الى اسفل . ثم فتح علبة البودرة وادخل فيها راسه الى الرقبة . وخرج منها ببياض الوجه . وربما حفّ ونتف قليلا او كثيرا بحسب الحاجة . وتناول الباستون واستقبل الباب) .

وما صار صاحبنا في الطريق ابرز صدره الى الامام . وخسف بطنه . واخرج ردفيه الى الوراء . وراح يتبختر كالطاووس في ساعة عرسه . فاذا صادف في طريقه امرأة لاينظر اليها لئلا تستحي وتلوي عنه . بل يدعها تتمعن في آيات محاسنه . وتتفرس جيدا في قده وشكله اللطيف . يسير ويحسب ان جميع الانظار من الوراء مصوبة اليه . فيقف شعر راسه تعجرفا مثل ديك الهند . ويرتبك في امره . فتارة يضع يده في جيبه . ثم يخال له ان منظره على تلك الحالة لايروق للسيدات اللواتي تتابعنه بانظارهن ، فيرفسها ويتكلف شكلا آخر . ثم لايلبث ان يتصور ان هناك في راسه شعرة بارزة اكثر من اللزوم . فيمر بيده على شعره ليحكم اتقانه . ولايلبث حتى يزيد ارتباكه من كثرة الانظار . فياخذ يتعثر ويتكبح . ثم يمتلك روعه . ويروح هائما على وجهه لايلوي على شيء . نابليون منو في تلك الساعة . ذو القرنين قاج باره ايدر . ادخل في فكره ، وانظر .. فان القيامة قد قامت وراءه .. النساء من خلفه يتعاركن ويتناهشن عليه ، والبنات يتساقطن حواليه بالعشرات . وهو لايرق ولايرحم . لا يا رحمه سز . يارشمه سز . بيش تطلب بنات الناس حتى تلوع قلوبهن هكذا . ارحم قليلا من طرف الله .

ولايخلو العدد الخامس من (كناس الشوارع) من بعض الطرائف . فتحت عنوان (الوظيفة تعلو) نشرت [illegible] (قيل لابراهيم صالح شكر : [illegible] بانك [illegible]) [illegible] الوظيفة تعلو على القسم) وتحت عنوان ([illegible]) ذكرت : (عليلة ابو الشنيرات ، ونعنوز ابو الانخة ، واسعله كرز ، وسموعي ابن [illegible] ، وزوينه بو كصب) .. وهذه اعلام [illegible] في ابان الجريدة . وحبذا لو تصدى احد [illegible] . وحول البيروقراطية نشرت [illegible] تحت عنوان (قبح الله التكبر والرياء) [illegible] ([illegible] المقهورين) مافاده [illegible] ذهبت عند احد الموظفين او [illegible] هم مكلفون [illegible] الصنم زهاء النصف ساعة [illegible] مطالعة احدى الجرائد او [illegible] راسهم ليروا ما اذا كان امامهم انسان او [illegible] . واذا نظروا فنظارة سكرة . وفوق ذلك [illegible] وجههم غرورا وكبرياء . ويحدثونك كما يحدث السيد خادمه بكل عبوسة وتقطيب . واذا سالتموهم عن السبب قالوا ان وظيفتنا [illegible] والرزالة .. يعني يعطونا [illegible] . ولكن على رسلكم ايها المغرورون .. [illegible] نرقص معكم [illegible] . [illegible] لن [illegible] تريد . بل جل قصدنا ان تقضوا مصلحتنا التي انتم مكلفون بقضائها رغم انفكم وتودعونا مع السلامة . وبعد ذلك كونوا [illegible] . وكونوا جميعا كما تحبون وتشتهون . ولكن لاتكونوا متكبرين تحتقرون الخلق وتجسرون على راسكم لوم اللائمين وشتم الشاتمين) .

ومما جاء في العدد المذكور :

اذا قيل لك ان طلب المستقلين [illegible] فلا تصدق .

واذا قيل لك ان [illegible] تصدق .

واذا قيل لك ان [illegible] انفسهم فلا تصدق .

ذلكم هو مضمون احد اعداد (كناس الشوارع) .. فما اطيب النكتة [illegible] الهادف .. ويقضبه عند [illegible] الرائعة □



صحيفة كناس الشوارع

■ نقابة الفنانين تدعو الفنانين التشكيليين ■ (فانتازيا الركام) في قاعة الرباط ■ قوة الوعي في منتدى الادباء ■ معرض وثائقي ■ مهرجان لقصائد الطفل

■ تدعو نقابة الفنانين التشكيليين اعضاء النقابة الى تقديم بيانات الولادة الخاصة باطفالهم واطفال اولادهم ممن تقع اعمارهم بين سن الولادة والسنة الخامسة . وذلك لغرض اتخاذ الخطوات المناسبة لتنظيم القائمة الاصولية التي سيتم بموجبها تسليمهم وجبات الحليب المستحقة لكل منهم والمهداة لهم من قبل رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين .

ومن الجدير بالذكر ان موعد تسلم البيانات في مقر النقابة سيتم خلال خمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ النشر في الجريدة □

■ (قوة الوعي في الخطاب الفلسفي) هذا هو عنوان المحاضرة التي يلقيها خضير ميري ضمن الامسية التي يعدها منتدى الادباء الشباب .

تقام الامسية في الخامسة من مساء اليوم السبت ١٠/٥ على حدائق المنتدى في الطالبية .. ويقدمها القاص محمد اسماعيل □

■ في العاشر من الشهر الجاري يفتتح المعرض الوثائقي الذي تنظمه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، الذي يتزامن مع انعقاد المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية ببغداد .

المعرض يضم صورا ووثائق تجسد ماتعرضت له العتبات المقدسة في كربلاء والنجف والجوامع والمساجد من دمار وتخريب نتيجة العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق .

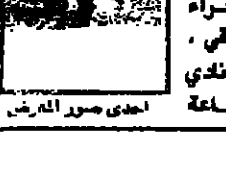
كما يعكس المعرض مراحل التعمير والبناء للعتبات المقدسة في ضوء توجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باعادة تعمير العتبات المقدسة □

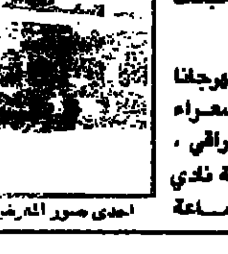
عبدالرزاق الربيعي

■ يقيم الملتقى الادبي للشباب مهرجانا لقصيدة الطفل يشارك فيه الشعراء عبدالرزاق الربيعي ، كريم العراقي ، فاضل عباس الكعبي . على قاعة نادي الثقافة والفنون في الصليخ الساعة السادسة من مساء يوم غد الاحد □

■ (فانتازيا الركام) هذا عنوان المسرحية التي تقدم في الخامسة من مساء يوم غد الاحد ١٠/٦ على قاعة الرباط في شارع المغرب .

- المسرحية (مونودراما) تاليف واخراج حسين شعلان [illegible] مكي كحيت . وتتضمن [illegible] عناصرا [illegible]





احدى صور المعرض

هكذا اصل الأصل

قــوات الـعـدوان سـرقـت آثـار أور

■ بغداد / شكرية السراج ومريم العطية : ابلغت وزارة الثقافة والاعلام برسالة مطولة منظمة اليونسكو . اوضحت فيها ان الاثار العراقية والممتلكات الثقافية ذات الطابع التاريخي والحضاري تعرضت للتلف اثر الغارات الجوية المباشرة لطائرات العدوان الثلاثيني الغادر ومنها المتحف العراقي .

واشارت وزارة الثقافة والاعلام عبر رسالتها ان اكثر المواقع الاثرية والكنائس والمساجد والمناطق السكنية ذات الطابع التراثي والجسور والمباني ذات القيمة التاريخية قد اصيبت او احرقت او نهبت محتوياتها .

الدكتور مؤيد سعيد مدير عام دائرة الاثار والتراث قال لمندوبتي (الجمهورية) ان قرابة (٤٠٠٠) قطعة اثرية مسروقة مازال مصير ٩٦٪ منها غامضا لايعرف عنه شيئا .

واوضح الدكتور مؤيد سعيد ان اثار من موقع (اور) الاثري قد سرقت من قبل جنود قوات العدوان

واشار الى ان المتاحف المتضررة جراء العدوان شملت المتحف العراقي ومراى القادسية ومتاحف البصرة وميسان والقادسية والكوفة والتاميم والتراث في كركوك ومتحف الموصل الحضري اضافة الى مكتبات المتاحف المسروقة .

واكد الدكتور مدير الاثار والتراث : ان المدرسة المستنصرية والقصر العباسي وجامع القبلانية وخان مرجان تضررت جميعها من جراء القصف العشوائي لطائرات العدوان ودمر القصف الجوي الوحشي المباشر جامع الكواز في البصرة وزقورة اور الاثرية والقصر الشمالي الغربي في نمرود وكنيسة الطاهرة في الموصل .

زقورة اور

واضاف ان المناطق والاماكن التراثية في محلة الميدان والموصل والبصرة القديمة والعشار والسفينة في الاعظمية والكريمات في جانبي الكرخ والشلتي ببغداد وكركوك تضررت من جراء القصف الوحشي وعبث صفحة الغدر والخيانة .

واشار الى ان دائرة الاثار والتراث قد دابت بشكل ملحوظ على اعمار ماخربه العدوان اذ انجزت اعمار متاحف التاميم والكوفة والعمارة وصيانة مباني القصر العباسي والثقافة والفنون والمدرسة المستنصرية ومازال العمل متواصلا في اعمال المتحف العراقي وجامع الكوفة وقصر اشور ناصربال □

الجمهورية

Al - Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشمان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة بلديث ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس

نتـائـج استـبيـان جـريـدة الجمهـوريـة

■ اظهرت نتائج استبيان جريدة (الجمهورية) ان (٩٦) بالمائة ممن شملهم الاستبيان يواظبون على قراءة الجريدة بشكل مستمر وان (٧٦) بالمائة يتواصلون مع الجريدة للتبويب والاخراج .

وعزا القراء السبب في ذلك الى تميز (الجمهورية) في صفحتيها الاولى والاخيرة . وان كانت نسبة (٣٩) بالمائة من القراء الذين شملهم الاستبيان ترى ان هاتين الصفحتين تحتاجان الى مزيد من التطوير والتنويع بين حين واخر .

وطبقا لتحليل اللجنة التي اشرفت على الاستبيان المكونة من (باسمة محمد باقر ، هيام احمد حسين ، وباسم محمود نجم) من قسم التخطيط والمتابعة في الجمهورية . ان نسبة القراء الذين يفضلون الصفحة الاخيرة بشكلها الحالي ارتفعت الى (٨٥) بالمائة بسبب تنوعها في الاخبار والتقارير الدولية والمحلية والرياضية .

واظهرت النتائج التي اشترك فيها مئات من المواطنين تراوح تحصيلهم الدراسي بين الدكتوراه والشهادة الابتدائية ان صفحة (شؤون الناس) لها الاولوية من الاهتمام والمتابعة حيث حصلت على نسبة (٢٤) بالمائة بينما حصلت صفحة الاعلانات على نسبة (١) بالمائة فقط ، وحازت الصفحة الاخيرة على نسبة (١٥) بالمائة .

وبتفصيل نسب الاهتمام لكل صفحة على حدة تبين ان (٤٧) بالمائة من القراء راوا ان مقالات الصفحة الثالثة (الراي) كانت متوسطة المستوى بينما كانت اراء (٣٦) بالمائة منهم تؤكد انها جيدة .

بينما ظهر ان (٧٢) بالمائة من قراء (الجمهورية) كانوا من المتابعين لصفحة (الرياضة والشباب) واشادوا بالموضوعية التي تتسم بها مقالاتها وتعليقاتها على الاحداث الرياضية وعدم مجاملتها لفريق على حساب فريق اخر .

وكان نصيب صفحة (شؤون الناس) من المتابعة هو الاكبر بين صفحات الجريدة فقد ظهر ان نسبة (٨٨) بالمائة من القراء يتتبعونها بشكل مستمر وانصبت اولويات هذه المتابعة على الموضوعات الرئيسية للصفحة لاسيما ذات الطبيعة النقدية في معالجة الظواهر الاجتماعية .

اما الصفحة (ما قبل الاخيرة) فقد حظيت بالدرجة الثانية من الاهتمام فقد اظهرت النتائج ان (٧٨) بالمائة من القراء يعدون كتاب الصفحة جيدين و (٧٧) بالمائة يرون ان كتابات العمود الثابت في الصفحة جيدة ايضا وان مضامين الصفحة بشكل عام جيدة بنسبة (٧٣) بالمائة .

ويجدر بالتذكر ان صفحة (استطلاعات) لم تحصل الا على نسبة (٥) بالمائة من مجموع اهتمام المشاركين في الاستبيان الذين كانت الغالبية العظمى منهم شريحة الشباب الذين تراوحت اعمارهم بين (٢١) الى (٣٠) سنة . في حين نالت صفحتا (افاق وعلوم) نسبة (٢) بالمائة فقط .

وكانت (الجمهورية) قد نشرت قسيمة الاستبيان . على الصفحتين الخامسة والسادسة لمدة اسبوع في شهر حزيران الماضي □

استبيان جريدة الجمهورية

«الجمهورية» جريدتك .. ساهم في تطويرها بالاجابة على هذا الاستبيان . املأ الاستبيان وابعثه على عنوان الجريدة بالبريد او بايداعه لدى الاستعلامات مباشرة

الصفحة الخامسة | شؤون الناس

الصفحة السابعة | منوعات

[illegible]

الاستبيان كما نشر

مناطق الجنوب تعاني اكثر من غيرها جراء تأثيرات العدوان

مركز حماية البيئة : الامريكان لوثوا البيئة العراقية ارضا وماء وهواء

■ بغداد/لهيب عبدالخالق : حمّل مركز حماية البيئة التابع لدائرة الوقاية الصحية في وزارة الصحة ، الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها في العدوان ، مسؤولية التلوث البيئي ، الذي اثر على الحياة في العراق بكافة جوانبها .

وقال الدكتور مثنى العمر مدير المركز في ندوة خاصة عقدت لمناقشة الوضع البيئي بعد العدوان : ان استمرار القصف الجوي سبب تاثيرات مباشرة وغير مباشرة على نوعية البيئة . تمثلت الاولى بالاصابات المباشرة لمحطات توليد الطاقة الكهربائية ومحطات تصفية ومعالجة المياه بنوعيها (مياه الشرب) و(المياه الثقيلة) مما ادى الى طفح المجاري وتصريف المخلفات الى الانهار مباشرة دون معالجة .

واضاف ان التاثيرات غير المباشرة تمثلت في عطل وشل حركة محطات ضخ المياه نتيجة انقطاع التيار الكهربائي . مما ادى الى زيادة الرقعة الجافة في القطر ، وبالتالي زيادة حالات التلوث بالغبار وقد سجلتها مراصد القياس في المركز . مشيرا الى تحول الاراضي الزراعية الى ما يشبه الصحاري بسبب انقطاع المياه وتعرية طبقات التربة العليا المتماسكة . مما يؤدي الى تكون كميات اكبر من الغبار جاهزة للتطاير كلما سنحت الظروف الجوية .

المهندس عبدالكريم وحيد مدير شعبة مراقبة تلوث الهواء افاد بان قياسات المركز للدقائق الصلبة العالقة بالهواء خلال الاشهر التي اعقبت العدوان (الرابع والخامس والسادس والسابع) من خلال محطة رصد ملوثات الهواء في مدينة بغداد اوضحت وجود اختلاف كبير في تراكيز الدقائق العالقة كمعدلات شهرية عند مقارنتها بسنين ماضية . اذ تكرر حدوث عواصف ترابية في شهر مايس مثلا ثماني مرات . وفي الشهر السادس اكثر من خمس عواصف ترابية . وفي الشهر السابع اربع عواصف ترابية فتجاوزت تراكيز الغبار حدودها المعينة . حتى وصلت الى اكثر من (٧٠٠) مايكروغرام لكل متر مكعب من الهواء .

واشار الى ان قطع الاشجار بصورة جائرة بسبب حاجة المواطنين للوقود في عموم القطر اثناء العدوان وبعده . والقصف الجوي الوحشي المعادي على القطر . اديا الى تكسير طبقات التربة العليا وزيادة رقعة الاراضي الجافة في المناطق المحاذية لبغداد او داخلها وشمال العراق .

البقية ص٢

وزير العدل

مؤتمر لاعادة النظر في التنظيم القضائي

■ بغداد/ منال عبدالكريم : يلتقي رجال القضاء والقانون في الخامس عشر من كانون الاول المقبل في مؤتمر قضائي كبير لاعادة النظر في التنظيم القضائي في العراق .

وقال السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل لمندوبة الجمهورية ان المؤتمر سيتناول عدة محاور . الاول يرمي الى اعادة النظر بقوانين وتعليمات وانظمة دوائر وزارة العدل لتبسيط الاجراءات واختصار الحلقات وتسهيل معاملات المواطنين وضمان حقوقهم . فيما سيتناول المحور الثاني تنظيم ملاك المحاكم من القضاة . ومعالجة ابنية المحاكم وتوفير المستلزمات المادية لها وادخال المكننة اليها . مشيرا الى ان ورقة العمل في هذا المحور تهدف الى توزيع القضاة بشكل عادل في ضوء حجم الدعاوى . واختصار الزمن في النظر بها .

استقرار أسعار المحاصيل الزراعية الموسمية في أسواق نينوى

■ الموصل / مكتب الجمهورية : اختفت مادة الطماطة فجاة في محافظة نينوى خلال الايام الثلاثة الماضية . مراسل (الجمهورية) في المحافظة تابع ميدانيا مع الاجهزة الرقابية والتفتيشية في اسواق جملة نينوى للفواكه والخضر حركة السوق وانسيابية المحاصيل الزراعية الاخرى التي شهدت استقرارا واضحا في التسعيرة الرسمية . السيد ايمن عبد السلام رئيس لجنة التفتيش والمراقبة في فرع زراعة وري المحافظة ذكر ان استقرار الاسعار جاء نتيجة جهود اللجنة وشعبة مكافحة الجريمة الاقتصادية من خلال برمجة تسويق المحاصيل لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمحافظة وتحديد الكميات الفائضة لتسويقها الى باقي المحافظات وفق تصاريح صادرة من اللجنة . واضاف ان اسباب شحة الطماطة واختفائها من السوق جاءت نتيجة تباين اسعارها فيما بين المحافظات تجاوزا على بيان وزارة الداخلية الخاص بتسعيرة الفواكه والخضر مما جعل الفلاحين يفضلون البيع خارج اسواق المحافظة لتحقيق ارباح عالية . ورأى السيد ايمن عبد السلام ان تحقيق انسيابية عالية للمحاصيل الزراعية في عموم المحافظات تاتي من خلال الالتزام التام ببيان وزارة الداخلية مع الاخذ بالاعتبار تكاليف النقل من المحافظات المنتجة الى المحافظات المستهلكة وتكثيف جهود الاجهزة الرقابية لمنع ضعاف النفوس من التلاعب بقوت الشعب وافتعال الازمات . اصحاب العلاوي ذكروا ان اسباب الشحة يعود الى ان الفلاحين بدأوا يبيعون منتجاتهم من الطماطة مباشرة الى المحافظات الجنوبية والوسطى باسعار تتجاوز السعر الرسمي المقرر في اسواق المحافظة . ولاحظ مراسل الجمهورية ان اسعار بعض المحاصيل الزراعية التي انتهى موسمها او التي هي في نهاية موسمها كالباذنجان والشجر والباميا والبتراء والرقي والبطيخ لا تتناسب مع كمية المعروض من الانتاج مقترحا اعادة النظر في تسعيرتها . وشاهد ليلة الثاني على الثالث من الشهر الحالي على الطريق العام قرب اسواق جملة نينوى اكثر من ست شاحنات □

الاستخدام العشوائي لادوية الاسهال يؤذي الطفل مدى الحياة

■ بغداد/بشرى محمد شبيب

حذرت مصادر صحية من مخاطر الاستعمال العشوائي للادوية المستخدمة في علاج الاسهال لدى الاطفال . حيث ان الاسهال له اسباب متعددة (فايروسي - جرثومي - اميبي) ولا يوصف العلاج الا بعد تحديد السبب الرئيسي .

وقال تقرير صحي بهذا الخصوص ان للاسهال اسبابا كثيرة منها الفايروسية والجرثومية والاميبية) وان من الخطا الجسيم وصف العلاج قبل تحديد السبب الرئيسي .

وكشف التقرير ان الاستخدام العشوائي للادوية في حالات الاسهال يؤدي الى تردي صحة الطفل لان قسما من هذه الادوية هو الذي يسبب الاسهال فضلا عن الاثار الجانبية الاخرى الناجمة عنه واكد ان عقار (نزاماسين) الشائع استخدامه بين الامهات هو (اير سي سي) للاسهال له تاثير سام جدا على الكلية وعلى العصب السمعي الثامن مشيرا الى ان هذا العقار لا يوقف الاسهال الا في الحالات الجرثومية التي تظهر بعد التحليل المختبري والزرع .

ويبين التقرير ان الدراسات اثبتت اخيرا عدم وجود اية فائدة من عقار ال (مكتوكاشولين) المستخدم بكثرة في حالات الاسهال لدى الاطفال حيث تتمثل فائدته في امتصاص المواد الغريبة في الامعاء فقط . فضلا عن قطرات ال (مايكوستاتين) التي تعمل على تنشيط قسم من البكتريا التي تؤدي بدورها الى زيادة الاسهال في بعض حالات الاصابة . كما انها لا توقف الاسهال وانما تقضي على الفطريات الموجودة في المعدة .

واكد ان مركبات السلفا (مثبط ضد البكتريا) لها تاثير خطير على حياة الطفل . خاصة في الاشهر الاولى من عمره اذ ان له تاثيرا على انزيمات الكبد . وفي بعض الاحيان يعمل على تعطيل هذه الانزيمات فضلا عن زيادة الاسهال لانه يقضي على البكتريا النافعة في الامعاء . اما عقار ال (ستربتومايسين فيال) فله تاثير خطير على العصب السمعي الثامن كذلك شراب (فلاجيك) الذي لا يؤدي مفعوله الا في حالة الاسهال الاميبي الذي يثبت مختبريا .

وحول الادوية التي تساعد في حدوث الاسهال اشار التقرير الى ان سوء استعمال الادوية والمضادات الحياتية (الباودرات) في التهاب اللوزتين هو العامل الاساسي في حدوث الاسهال لدى الاطفال باعتبارها محفزات للاسهال كشراب امبسلين والكفلكس والمثيريم واموكسلين) اذ ان لها تاثيرا كبيرا على البكتريا النافعة في الامعاء .

وافاد التقرير : ان الطفل المصاب بالاسهال يشفى بمجرد استعمال شراب (الديكسولايت) حيث ان هذه المادة لا تعالج وانما تعوض عن السوائل التي فقدها الجسم فترجع الامعاء الى امتصاصها الطبيعي مؤكدا ان كثرة الادوية له مردودات سلبية قد تنعكس على صحة الطفل مدى الحياة □

مصرفيون ومستثمرون يناقشون سوق بغداد للاوراق المالية

■ بغداد/الجمهورية : شارك السيد حميد عبد جعفر وزير المالية في تمشية معاملات المتقاعدين في فرع حي صدام جاء ذلك خلال جولته التفقدية لعدد من فروع المصارف التي تقوم بتوزيع رواتب المتقاعدين . واطلع وزير المالية على مشاكل توزيع الرواتب واسلوب تنظيم الدفع ومعوقات انسيابية الدفع واسباب الازدحام والارباك واوعز بتطبيق نظام تمشية توزيع رواتب المتقاعدين حسب الحروف الابجدية تخفيفا للازدحام وتسهيلا لمراجعة المواطنين وعمل امناء الصندوق . ويشارك وزير المالية في ندوة متخصصة لدراسة افاق تشغيل سوق بغداد للاوراق المالية صباح يوم الاثنين المقبل الساعة العاشرة في مبنى الوزارة □

الكمارك : تلف المواد الغذائية المستوردة سببه التخزين الطويل

■ بغداد / مندوب الجمهورية : اكد مصدر مسؤول في الهيئة العامة للكمارك بان كثيرا من المواد الغذائية المستوردة تتعرض للتلف نتيجة تخزينها في مخازن التجار المستوردين او في مخازن الوسطاء . وقال في معرض رده على اتهام وجهه الى الجهات الكمركية مصدر في مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية في موضوع ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية بعلامات تجارية مزيفة نشر في جريدة (الجمهورية) الثلاثاء الماضي ، قال : ان قانون الكمارك رقم (٢٣) لسنة ٩٨٤ قد تم ايقاف العمل به بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٨) لسنة ١٩٩١ وابتداء من ٩٩١/٢/٩ ولغاية ٩٩١/٨/٢٦ وذلك بعد الغاء القرار المذكور بالقرار رقم ٢٦٩ لسنة ١٩٩١ . واوضح المصدر الكمركي لـ (الجمهورية) ان المعاملة الكمركية تستدعي عدم اخراج البضائع الا بعد خضوعها للتقييس والسيطرة النوعية والفحص الصحي مؤكدا بان وجود اي سلعة قد انتهى تاريخ نفاذها لا يجوز اخراجها من حوزة الكمارك □

طريقة خزن المواد الغذائية

نجاح طبي عراقي لتبديل مفصل الورك لرجل في الخمسين

سحب انسجة الوجه طريقة عراقية مبتكرة

■ بغداد/الجمهورية :

اجريت بنجاح في مستشفى الكرخ الجراحي عمليتان لتصنيع الشفة السفلى المفقودة . ونجح فريق طبي اخر في مستشفى الموصل العسكري بتبديل مفصل الورك الايسر لمريض تجاوز الخمسين .

الدكتور صبري شكر الاستشاري في جراحة الوجه والفكين ، رئيس قسم الجراحة في مستشفى الكرخ الجراحي اوضح ان طرقا جديدة في اجراء العمليات الخاصة بالوجه والفكين اثبتت نجاحها وعدت اضافة جديدة في مجال معالجة الحالات المتاخرة التي حدثت نتيجة الحرب العدوانية الغادرة التي شنتها قوات التحالف الشرير على العراق الابي الشجاع .

واكد ان هناك طريقة مبتكرة اخرى . لم تنتشر عالميا لحد الان ، ولم يتطرق اليها جراح سابقا ، تم تطبيقها في المستشفى على عشرين حالة واكدت نجاحها . تمثلت هذه الطريقة بسحب الانسجة المجاورة في الوجه في حالات الاصابة ، وسهلت هذه الطريقة الكثير من المصاعب فضلا عن اختزال العمليات العديدة المصاحبة .

وفي محافظة نينوى نجح فريق طبي في مستشفى الموصل العسكري في اجراء عملية جراحية كبرى لتبديل مفصل الورك الايسر الكامل للمريض ابراهيم سلطان .

مصدر في المستشفى المذكور قال لمراسل (الجمهورية) في نينوى خالد الحديدي ان هذه العملية تعد من العمليات الفريدة من نوعها والتي تجرى لاول مرة في هذا المستشفى على الرغم من ظروف الحصار الظالم التي فرضت على العراق الشجاع ، حيث تمت استعارة مفصل جاهز من مستشفى الموصل التعليمي محضر من مادة البلاتين .

ولوضح المقدم الطبيب رعد محمود الشيخ عيسى ، اخصائي في جراحة العظام والكسور في المستشفى ان المريض عسكري اصيب في احدى المعارك ويعاني من سوفان شديد في احد مفاصله ، ومضى عليه اكثر من ثلاث سنوات . لم يستطع النهوض خلالها من الفراش لتجاوز عمره الخمسين عاما .

واضاف ان هذه الحالات تعد من الحالات الصعبة لمثل هذا العمر حيث لا يمكن اجراء مثل هذه العمليات إلا في المستشفيات المتطورة والمتخصصة . لكن فريقنا الطبي تمكن من تجاوز هذه العقبات . ونجح في هذه العملية والمريض الان يمارس حياته بشكل طبيعي .

واشار الى انه تم تصديق هذه العمليات ونشرت في المجلات العلمية المتخصصة في المجال المذكور . وقد اشاد بهذه العمليات الكثير من الاختصاصيين في العالم . لانها طريقة مبتكرة وغير مقلدة . والتي تمثلت باعادة تصنيع الشفة السفلى المفقودة عن طريق شد الانسجة . وقد تم اجراء هذه العملية على عدد كبير من المرضى واعطت نتائج مثمرة .

وحقق فريق طبي اخر في مستشفى صدام العام في السماوة نجاحا طبيا متميزا في اجراء تسع عمليات جراحية معقدة . اجريت الاولى لفحص تكوين القناة الشوكية . وعمليتان لاستئصال انزلاق غضروفي قطني بين الفقرتين الرابعة والخامسة والاولى العجزية .

وتم ايضا اجراء ست عمليات اخرى لتعديل تشوه القدم الولادي وذلك باستعمال الطرق والوسائل المتطورة .

الدكتور ستار ماجد الحبيب ، مدير شعبة جراحة العظام والكسور في المستشفى المذكور اوضح انه تم تصنيع اولي للحذاء الطبي الخاص بالتشوه الولادي من قبل الملاك الطبي في المستشفى وتمت المباشرة في استعماله من قبل الاطفال بعد اجراء العملية

كانت الجمهورية قد نشرت في الاونة الاخيرة تقارير عدة عن انجازات طبية عراقية في مستشفيات بغداد على الرغم من الحصار الظالم المفروض على العراق والذي شمل الادوية والمعدات الطبية فخلال الاسبوع الماضي تمكن فريق طبي في محافظة بابل من اجراء عملية ناجحة لانقاذ حياة ام نتيجة ولادة طفل مشوه مصاب بحالة استسقاء الدماغ من دون اللجوء لاستئصال الرحم . وفي محافظة البصرة نجح فريق طبي في مستشفى صدام التعليمي في اعادة ربط المريء بالبلعوم لطفل له من العمر (٢٤) ساعة فقط . وفي بغداد تمكن فريق طبي في مدينة صدام الطبية من القيام بعملية جراحية لمريض مصاب بورم متقدم في الغدة الكظرية اليسرى حيث تمكن الفريق الذي يقوده طبيب متدرب من استئصال الورم وانقاذ حياة المريض □

Fig.3b Incompetent lower lip due to non-function of soft tissue as a result of severe [illegible] and loss of [illegible] tissue. [illegible]

مراحل جراحة الوجه والفكين

العراق رئيسا للجنة التنفيذية للمركز الاقليمي للاصلاح الزراعي

■ بغداد/ راوية هاشم :

انتخب العراق رئيسا للجنة التنفيذية للمركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى خلال اجتماعاته التي عقدت في عمان في السادس والعشرين من الشهر الماضي .

مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري ابلغ مندوبة «الجمهورية» ان مدير عام الهيئة العامة للاراضي الزراعية سيكون امينا عاما للجنة التنفيذية للمركز المذكور .

وقال : ان الوزارة شاركت في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى التي استمرت ثلاثة ايام وانتخب خلالها رئيس واعضاء المركز منهم ممثل الاردن رئيسا لمجلس ادارة المركز وممثل باكستان نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية وممثلو مصر وسوريا والاردن اعضاء .

ويذكر ان العراق كان من اوائل الداعين لتاسيس المركز انطلاقا من اهمية تدريب الملاكات العاملة في مجال التنمية الريفية □

السماح للمواطنين بانشاء مشاتل وكازينوهات في الموصل

■ الموصل /خالد الحديدي :

شكلت في مديرية بلدية الموصل لجنة متخصصة تقوم بدراسة مقترحات المواطنين بشان تطوير المناطق الخضر والقضاء على الفراغات الموجودة في طرق المدينة .

ولوضح مدير البلدية لمراسل (الجمهورية) بان لكل مواطن الحق بانشاء كازينو شعبي او كشك لبيع المرطبات في المشاتل المؤجرة لهم حسب التصاميم المقرة في البلدية □

توحيد انهار ناحية العزيزية في واسط

■ بغداد/ مندوبة الجمهورية :

وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة لغرض دراسة توحيد انهار ناحية العزيزية في واسط .

مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري ابلغ مندوبة «الجمهورية» ان الدولة لا تتحمل اية مصروفات ويتحملها اصحاب الاراضي المستفيدين من تلك الانهر .

توزيع مكرمة الرئيس القائد بين الاندية والاتحادات الرياضية في محافظة القادسية

الطيران فاز على الموصل .. والامطار أجلت مباراة القوة الجوية والميناء

■ وزعت في محافظة القادسية امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للاندية والاتحادات الرياضية والفنية والفرق الشعبية الشبابية والرياضيين الدوليين القدامى في المحافظة .

ووزع المكرمة السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية في احتفال اقامته قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب ورئيس ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في المحافظة فعاليات رياضية وفنية واناشيد وطنية وقصائد شعرية حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للرياضة

كما وزعت امس الاول هبة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية البالغة عشرة الاف دينار على لاعبي فريق نادي الشرطة الذي شارك في بطولة ام المعارك بكرة القدم التي اختتمت في بغداد الشهر الماضي . وحث الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي خلال توزيعه الهبة اللاعبين على بذل اقصى الجهود للارتقاء الى مستوى الدعم الذي تحظى به الرياضة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

مباريات الدوري

وضمن مباريات الدور الاول لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم فاز نادي الطيران التابع للخطوط الجوية العراقية على نادي الموصل بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الشعب وحكمها بنجاح السيد محمد سليم . احرز هدف الفوز اللاعب رحيم حميد الاول في الدقيقة (٤٣) بضربة راس عندما رفع ولي كريم الكرة من جهة اليمين الى امام المرمى تصدى لها رحيم واسكنها الشباك والثاني في الدقيقة (٦٢) من كرة رفعها كاظم محسن من جهة اليسار سيطر عليها رحيم داخل منطقة الجزاء ثم هياها لنفسه وسددها الى الشباك . كانت المباراة بمستوى متوسط رجحت فيها كفة الطيران تسعفه خبرة لاعبيه ومهاراتهم مقارنة بمنافسيهم لاعبي الموصل الذين اعتمدوا على السرعة والهجمات المرتدة وقد سنحت لهم في الشوط الثاني مالايقل عن ثلاث فرص مؤكدة التفاني دمنا في وضع افراد غير ان المهاجمين اضاعوها بسبب التسرع وعدم استغلالها بالشكل المطلوب .

وكانت نتائج مباريات امس الاول فوز الشباب على التجارة (٢ - ١) والصليخ على صلاح الدين (١ - صفر) والكرخ على اربيل (٣ - ١) والشرطة على السلام (١ - صفر) وفي نبا لوكالة الانباء العراقية من مراسلها في محافظة البصرة ان الامطار الغزيرة التي هطلت امس هناك تسببت في تاجيل مباراة القوة الجوية والميناء ضمن الدور ذاته والتي كان مقررا ان تجري في ملعب الاخير حيث لم يعد الملعب صالحا لاقامة المباراة فاجلت الى موعد اخر . وفي ملعب الكوت تعادل فريقا ناديي الكوت والصناعة بدون اهداف وبالنتيجة نفسها تعادل فريقا النجف والنفط في ملعب النجف □

رحيم حميد لحظة تسجيله الهدف الاول للطيران □ تصوير : صباح جاسم